اذا فهم من الديمقراطية انها الحرية غير المسؤولة او حرية الشتيمة والافتراء والتجني فتلك هي الفوضى بعينها وتلك هو مقتل الديمقراطية ومصدر خراب العباد والبلاد.

الحسين

٢٠٠ فلس

النهضة

١٢ صفحة

يتعزز الانتماء الوطني بصون الوحدة الوطنية وضمان تلاحم جميع فئات الوطن وجهاته بعيدا عن التعصب والمغالاة وفي منأى عن المزايدة والاستقواء.

الحزب الوطني الدستوري

الثلاثاء ٣٠ ربيع الثاني ١٤١٨ هـ الموافق ٢ أيلول ١٩٩٧ (العدد ٥) | اسبوعية - عربية - سياسية - تصدر عن الحزب الوطني الدستوري | ALNAHDA - WEEKLY - TUESDAY 2 SEPTEMBER 1997 - NO. (5)

للحيلولة دون دخول الذبابة الحلزونية المنتشرة على ضفتي دجلة

وزارة الزراعة تستنفر اجهزتها على طول الحدود العراقية - الأردنية

■ النهضة - حنان العبادي

في خطوة استباقية وقائية الزراعة استنفرت اجهزتها المختصة لمواجهة الاخطار الحلزونية ومنع انتشارها داخل الاردن بعد فشل نداءات المنظمة العربية للتنمية الزراعية الى وزارات الزراعة العربية للمشاركة في اجتماع طارئ لمكافحة هذا الخطر المحدق بالثروة الحيوانية في البلاد العربية والمنتشر حاليا في العراق.

تعتبر الدودة الحلزونية الطور اليرقي للذبابة تشبه في شكلها الذباب العادي ويميل لونها الى الزرقة وتحتاج الى المختصين لتمييزها عن غيرها من الذباب، وتكمن خطورتها في ان الذبابة الانثى تهاجم الجروح الحديثة مهما بلغ اتساعها حتى ولو كانت في حجم لدغة قرادة وتهاجم الانسجة الحية فقط بالحيوان، وتضع بيضها في تلك الجروح وفي كل مرة ما بين ١٠٠-٣٠٠ بيضة تفقس يرقات حلزونية تمسك بالجروح بواسطة خطافات قوية تفرز سموما قوية تعمل على تآكل الاعضاء بكاملها وصولا الى وفاة الحيوان.

وقد استجابت السفارة الاسترالية بعمان لطلب وزارة الزراعة لمساعدتها في وضع خطة عملية لمنع انتقال هذه الآفة الخطرة من العراق الى الاراضي الاردنية وتوعية مربي المواشي في البادية الشرقية المحاذية للحدود العراقية بخطورة الذبابة الحلزونية على الثروة الحيوانية والحيلولة دون انتشارها في تلك المناطق.

ويقول الدكتور مخلص عمارين مدير دائرة البيطرة في وزارة الزراعة: بعد ان اخذت الوزارة علما عن ظهور الذبابة الحلزونية من خلال منظمة الاغذية والزراعة الدولية بعد ظهورها في العراق، اتخذت اجراءات سريعة وفعالة حيث تم منع دخول وخروج الحيوانات من العراق الى الاردن، كما تم ابعاد الحيوانات عن الحدود العراقية وليس لها أي تواجد على مسافة أقل من ٤٠ كم من الحدود العراقية.

واضاف اننا قد قمنا بعقد ورشات عمل وندوات للتوعية بخطورة الحشرة بالاضافة الى عقد ورشات عمل شارك فيها كافة المسؤولين المدنيين والعسكريين والامنيين في منطقة البادية الشرقية وتم تشكيل فريق عمل يشرف على المتابعة من خلال وضع مصائد ذباب في ١٨ نقطة حدود للمراقبة واشترك الجانب الاسترالي كذلك في فريق الطوارئ بـ ٢٠٠ مصيدة، اضافة الى مشاركة جامعة العلوم والتكنولوجيا التي سترسل لها بعض عينات الذباب لفحصها والتأكد منها.

واكد د. عمارين انه تم انشاء خندق على طول الحدود العراقية الاردنية مع سد ترابي لمنع دخول الحيوانات بطرق غير شرعية.

كما قمنا بتوجيه دعوة لمدير البيطرة في العراق لالقاء محاضرة تفصيلية حول هذه الحشرة ومدى انتشارها في العراق والدول الاخرى.

وقال د عمارين ان الاجراءات الجمركية التي اتخذت كان لا بد منها منعا لدخول هذه الحشرة التي تشكل تهديدا بدخولها الى الاردن.

واكد د. عمارين انه لا امل في المكافحة الفردية مشيرا الى ضرورة التعاون الاقليمي لدرء الخطر لان الحشرات والامراض لا تعرف الحدود ولا بد من تضافر الجهود لتحقيق ذلك.

وعن المؤسسات المشاركة مع وزارة الزراعة لمكافحة هذه الآفة قال د عمارين ان الجميع في الاردن تنبه لهذه الآفة وابدا استعدادا كاملا للتعاون مثل جامعة العلوم والتكنولوجيا وكليات الزراعة في جامعاتنا الرسمية كافة.

ومن الجدير بالذكر ان الذبابة الحلزونية الآسيوية ظهرت لاول مرة في منطقة شاطئ التاجي بالقرب من بغداد حيث حدد الخبراء العراقيون قبل فترة الاصابات على مسافة ٨٠ كم طولا وبعرض ١ كم على جانبي نهر دجلة ثم انتشرت الاصابة في محافظات ديالى وكربلاء وبابل والقادسية والانبار والنجف في اقل من شهرين، مما يدل على سرعة انتشارها وقدرتها على الطيران لمسافات بعيدة.

وكشفت تقارير وردت من بغداد الى المنظمة العربية للتنمية الزراعية ان الاصابات كانت في الجروح الموجودة على جسم الحيوان وان النسبة العظمى كانت تصيبها في المهبل بعد الولادة في الابقار والاغنام اضافة الى الكلاب و الدجاج كما سجلت اصابات في الانسان.

وتحدث يرقة الذبابة حالة هياج قوي للحيوان مما يضطره الى صك مكان الاصابة بأي شيء صلب قريب للتخلص منها ويذكر ان الذبابة تلك سبق وان انتشرت في ليبيا في اواخر الثمانينيات وتمكنت السلطات من السيطرة عليها بعد تطبيق برنامج مكافحة متكامل بلغت كلفته ٨٠ مليون دولار.

قرار التعويم قد ينهي ازمة المقاطعين للانتخابات

علمت "النهضة" ان مجموعة مقترحات قدمت لجبهة العمل الاسلامي وجماعة الاخوان المسلمين لمساعدتها على التوصل الى حل وسط لا يقوم على المقاطعة او على المشاركة، وابرز هذه المقترحات قرار من الجبهة والجماعة بتعويم المشاركة بحيث يكون امام كل عضو فرصة لخوض الانتخابات او مواصلة موقف المقاطعة.

من جهة لخرى رأى مراقبون سياسيون ان ما قاله جلالة الملك الحسين في محافظات الجنوب (معان والعقبة والطفيلة) كان يمكن ان يشكل قارب نجاة للجبهة والجماعة وذلك من خلال التقدم بطلب لمقابلة جلالته وتأكيد الحرص على الديمقراطية امامه ثم الخروج لاعلان موقف المشاركة او التعويم كبادرة حسن نية نحو القيادة التي احتضنت دائما جماعة الاخوان المسلمين في اوقات الرخاء والشدة التي شهدتها المنطقة خلال اكثر من اربعة عقود.

وحذر مراقبون من مغبة ابقاء الامور معلقة واشاروا الى ان التعويم غير المعلن قد يكون اهون الشرين لكنه افضل من مواصلة المقاطعة، وافضل منهما اعلان التعويم بصورة واضحة.

اشتعال حرب وثائق القدس

وثائق فلسطينية وقلق اسرائيلي

في الوقت الذي تبذل فيه الحكومة الاسرائيلية كل ما بوسعها من جهود شرعية وغير شرعية للتمدد في مدينة القدس المحتلة عبر مصادرة مساحات من الاراضي الفلسطينية وهدم المنازل العربية وسحب المزيد من هويات المقدسيين يعكف عدد من المختصين بشؤون القدس وبتكليف من فيصل الحسيني مسؤول ملف القدس في السلطة الوطنية الفلسطينية على اعداد ملف يحتوي على كافة الوثائق الخاصة بممتلكات الفلسطينيين في القدس الغربية هذا من ناحية، ومن ناحية ثانية فان الرئيس عرفات يتابع شخصيا ويوجه الجهود الفلسطينية غير الرسمية لشراء العقارات والاراضي في مدينة القدس الشرقية وخاصة في محيط البلدة القديمة.

وعودة الى ملف الوثائق الذي حسبما علمت «النهضة» يجري اعداده استعدادا للمفاوضات المقبلة حول مدينة القدس «مفاوضات الوضع النهائي» وذلك لاستخدامه لممارسة المزيد من الضغوط على الجانب الاسرائيلي انذاك ولارغامهم على تقديم تنازلات في القدس الشرقية لصالح السلطة الوطنية الفلسطينية.

التفاصيل ص ٩

الرياض وصنعاء تضعان المسودة النهائية للعديد من الاتفاقيات الثنائية

اكد مراقبون سياسيون ان التوصل الى اتفاق حول ترسيم الحدود بين المملكة العربية السعودية والجمهورية اليمنية سيقود الى وضع نهاية لجميع المشكلات المعلقة بين البلدين واهمها العمالة اليمنية في السعودية، وكان اكثر من مليون يمني قد عادوا الى بلادهم ابان ازمة الخليج بسبب الاختلاف بين موقفي الرياض وصنعاء من هذه الازمة، وبقي في السعودية حوالي مائتي الف يمني يعيشون حياتهم ويمارسون اعمالهم بصورة طبيعية. من جهة اخرى بدأت السعودية في رفع القيود المفروضة على تدفق اليمنيين الراغبين في العودة الى السعودية او في القدوم للعمل فوق اراضيها ممن لم يعملوا من قبل، ويعيش في السعودية الآن الاف اليمنيين ممن يحملون الجنسية السعودية ويملكون ويديرون شركات كبرى، ويبدو ان عملية منح تأشيرات دخول لليمنيين رافقتها عملية تقليص لمنح تأشيرات لبقية الجنسيات العربية.

المراقبون اضافوا الى تأكيداتهم ان اللجوء الى التحكيم الدولي لم يعد موضوعا مطروحا، وان تقاسما للنفط في المناطق الحدودية سيتم بين الجانبين وان السعودية وعدت بسحب الفيتو الذي كانت تفرضه على انضمام اليمن الى مجلس التعاون الخليجي.

تطبيع العلاقات الايرانية - السعودية

يقوم السيد كمال خرازي وزير الخارجية الايراني بزيارة الى المملكة العربية السعودية قريبا فيما اعتبر اول تحرك سياسي لايران في ظل رئيسها الجديد.

ويتوقع المراقبون ان تؤدي هذه الزيارة الى فتح صفحة جديدة بين ايران من جهة وبين المملكة العربية السعودية وبقية اقطار الخليج العربي. وكانت العلاقات بين البلدين قد بدأت في التحسن من خلال تصريحات ودية متبادلة، لكن اول خطوة عملية ستكون وصول اول رحلة لاحدى طائرات الخطوط الجوية الايرانية الى السعودية بعد توقف استمر اربعة عشر عاما، حيث من المتوقع ان تتم الرحلة في منتصف شهر ايلول الجاري.

لقاء مفتوح لدائرة اربد مع الامين العام للحزب

تدعو قيادة دائرة اربد الاخوة اعضاء الحزب في محافظة اربد لحضور اللقاء المفتوح مع معالي الامين العام للحزب المهندس عبد الهادي المجالي، وذلك مساء يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٧/٩/٣ م من الساعة الرابعة الى الساعة السابعة في صالة البتراء بمدينة اربد - شارع شفيق ارشيدات.

المكتب التنفيذي للحزب يبدأ لقاءاته الدورية في المحافظات

عقد المكتب التنفيذي للحزب الوطني الدستوري اجتماعه الاول في دائرة البلقاء مساء امس الاثنين في خطوة ايجابية لنقل اجتماعات قيادة الحزب من العاصمة عمان الى دوائر وفروع الحزب في محافظات المملكة، وفي اللقاء الذي حضرته قيادة دائرة البلقاء ورؤساء الفروع التابعة لها واعضاء الحزب فيها جرى حوار موسع بين اعضاء الحزب وقيادته حول مسألة التنظيم الحزبي والتواصل مع كافة المواطنين واستعداد الحزب للانتخابات البرلمانية المقبلة.

هذا وسيقوم الامين العام للحزب و المكتب التنفيذي بعقد اجتماعات دورية في محافظات المملكة.

المجلس المركزي يختار لجنته القانونية

عقدت رئاسة المجلس المركزي للحزب اجتماعا مع اللجنة القانونية المقترحة للمجلس وقد تم فيه اختيار كل من السادة : د. مصطفى العساف رئيسا والمحامي فايز قاقيش نائبا للرئيس وفواز البطاينة مقررا. ويذكر ان للمجلس المركزي بصدد تشكيل لجان متخصصة لمساعدته في عمله.

من المعروف ان السيد علي فريد السعد يراس المجلس والسيد شفيق عجيلات نائبا للرئيس والمهندس نائل ملحس مقررا.

المركز طالب بتعويض مقداره ١٥ مليون دينار و"الدستور" تقدم اعتذارا شجاعا للمركز

الجهود الخيرة التي بذلها "اولاد الحلال" انتهت الى وضع نهاية سعيدة للخلاف القائم بين الزميلة "الدستور" ومركز الدراسات الاستراتيجية في الجامعة الاردنية.

وكان الخلاف نشأ بسبب ما تعرض له المركز من انتقادات من الزميلة "الدستور" على خلفية دراسة للرأي العام اجراها المركز وتضمنت ترتيبا للكتاب الاردنيين الذين يقرأ لهم القراء، وكان من ابرز الاتهامات التي وجهت للمركز عدم النزاهة وعدم الدقة العلمية وسواهما.

ولم يجد المركز -كما يرى المشرفون عليه - بدا من اللجوء للقضاء حيث كلف المحاميين الاستاذين انيس القاسم وربيع حمزة بتحريك قضية تشهير والمطالبة بتعويض مقدارة خمسة عشر مليون دينار، وبعد ان انتهى المحاميان من اعداد لائحة الدعوى تحرك "اولاد الحلال" لتطويق الخلاف ووضع نهاية له، كان عنوانها الاعتذار الشجاع للمركز الذي كتبه الزميل الدكتور نبيل الشريف رئيس التحرير المسؤول على صدر الصفحة الاولى من الزميلة "الدستور" في يوم الاحد الماضي.

«سيناريوهات» العدوان الاسرائيلي القادم ضد لبنان لارغام سوريا ولبنان على العودة للمفاوضات

اصبح الوضع في جنوبي لبنان دقيقا جدا بسبب اصرار الحكومة الاسرائيلية ما بين الفينة والاخرى على توجيه ضربات عسكرية موجهة ضد حزب الله وفي الوقت نفسه تحمل اشارات لسوريا لمطالبتها بصورة غيرمباشرة للضغط على حزب الله المدعوم سوريا وايرانيا لاقصائه عن الجنوب اللبناني.

القيادات الاسرائيلية لا زالت تصدر تهديداتها متوعدة بالمزيد من القصف ضد قرى الجنوب اللبناني على الرغم من معرفتها التامة بأن هذا الوضع سيدفع ثمنه الجنود الاسرائيليون والمستوطنات الاسرائيلية في الشمال "الجليل الاعلى تحديدا" ويقول سياسيون انه في الوقت الذي تتمنى فيه القيادات العسكرية الاسرائيلية الخروج بسلام من مستنقع الجنوب اللبناني الا انها تصر على عدم الانسحاب منه وترغب على ما يبدو في الاستمرار بتوجيه الرسائل والاشارات للجيش والقيادات السورية وهو ما تدفع ثمنه المناطق اللبنانية والشعب اللبناني.

القيادات اللبنانية بدورها رفضت التهديدات الاسرائيلية واعتبرتها بمثابة التبريرات للاحتلال لجنوبي لبنان ورفض تطبيق القرار الدولي ٤٢٥ القاضي بالانسحاب الاسرائيلي من المناطق اللبنانية المحتلة كافة ونقلا عن القيادات اللبنانية قولها بان الاحتلال لن يوفر الامن للاسرائيليين بل سيغرقهم اكثر واكثر في مستنقع الحرب وابدت القيادات ذاتها تخوفاتها من وقوع عمليات عسكرية اسرائيلية خلال الفترة القليلة المقبلة لارغام سوريا ولبنان على العودة الى طاولة المفاوضات مع الاسرائيليين ووفقا لشروطهم والتي في حال الرفض السوري واللبناني لتلبيتها فانه من غير المستبعد قيام نتنياهو بعدوان واسع باعتباره الطريقة المثلى لاعادة سوريا ولبنان الى المفاوضات من وجهة نظره وضمن هذا السياق اكد مسؤول لبناني رفيع المستوى بان الحكومة الاسرائيلية تهدف من وراء اعتداءاتها المتكررة على جنوب لبنان الى فرض شروطها الخاصة للتسوية السلمية وهي الشروط التي يرفضها لبنان جملة وتفصيلا لا سيما وان على رأسها فصل المسارين السوري واللبناني عن بعضهما الامر الذي من شأنه الانفراد بلبنان واضعاف الموقف السوري بشكل كبير، واضاف هذا المسؤول بان الحكومة الاسرائيلية تهدف كذلك من وراء اعتداءاتها الى ضرب الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي اللبناني بما من شأنه التأثير على الخطط الحكومية لاعادة اعمار لبنان الذي انهكته ودمرته الحروب المتقطعة والتي استمرت لاكثر من خمسة وعشرين عاما.

وعلى الصعيد ذاته علمت "النهضة" من مصادر دبلوماسية عربية بان الفعاليات العسكرية والسياسية اللبنانية قد بدأت منذ مدة بسيطة بالاستعداد لتلقي ضربة عسكرية اسرائيلية موسعة ووضعت تلك الفعاليات تصورات عديدة للعدوان المتوقع.

التفاصيل ص٨

النهاية التي سبقت البداية

انتهى الذي سمي بالحوار بين الحكومة والمقاطعين للانتخابات الى لا شيء، ولا نعتقد انه كان يمكن ان ينتهي الى شيء، فالمقاطعون لم يقدموا طلبات محددة حتى تستجيب لها الحكومة او ترفضها. والحكومة لم تكن ترى ان لديها ما تستطيع تقديمه للمقاطعين حتى يعودوا عن مقاطعتهم، لانها لم تكن تعرف ما الذي يريده هؤلاء بالضبط؟!

سيقول البعض ان الصحف امتلأت بتصريحات المقاطعين وطلباتهم وشروطهم واشتراطاتهم، لكننا نقول ان الحكومة - اية حكومة- لا تستطيع التعامل مع ما تقوله الصحف والتصريحات المنشورة، ما دام الطرف الذي يصرح يلتقي مع الحكومة ولا يأتي على ما يصرح به امامها.

* الغاء معاهدة السلام الاردنية - الاسرائيلية كان كلاما منشورا في الصحف، لكنه لم يكن مطلبا موضوعا امام الحكومة من قبل القوى المقاطعة بشروط او بلا شروط.

* والغاء قانون الانتخاب كان ايضا كلاما منشورا في الصحف، ولم تسمع به الحكومة نقلا مباشرا عن افواه الذين جلسوا اليها وتحدثوا معها.

* ولنقس على هذين الامرين كل الامور الاخرى، حتى نستطيع التأكيد ان ما كان يقال وراء الابواب كان مختلفا عما كان يقال لمندوبي الصحف.

انتهى الذي سماه البعض بالحوار قبل ان يبدأ، لان الحكومة ظلت تقول وراء الابواب ما تقوله لمندوبي الصحف، دون ان يقود الامر الى نقطة بداية.

ما يعرفه الكثيرون، وربما لا يجهله سوى نفر قليل هو ان اولى العبارات التي كانت تسمعها الحكومة في مستهل كل جلسة من المقاطعين بشروط والمقاطعين بلا شروط هي انهم ضد المقاطعة، لكن ضغط "القواعد" دفع بهم نحوها.

وهكذا تضيق المسافة بين الطرفين منذ الدقيقة الاولى، وبدل ان يجلس كل واحد في مواجهة الآخر، ينهض طرف ليجلس الى جانب الطرف الثاني ثم ينتهي اللقاء على وعد بلقاء جديد.

والآن وقد انتهى هذا الذي لم يبدأ، فان علينا ان ننتظر - ونرجو الا ننتظر طويلا- تقريرا عما حدث خلال الاسابيع الاخيرة وجوابا على الاسئلة المعلقة:

هل قدم المقاطعون شروطا او مقترحات بشأن عودتهم عن المقاطعة؟

واذا قدموا فما هي؟

ثم ماذا كان موقف الحكومة؟

ثلث الاردنيين يتجهون الى مقاعد الدراسة

اتجه ما يزيد عن ثلث سكان الاردن يوم الاثنين الاول من هذا الشهر الى ٤٥٠٠ مؤسسة تعليمية حكومية وخاصة وتابعة لوكالة الغوث، وبلغ عدد اجمالي الطلبة الذين بدؤوا دوامهم منذ الساعات الاولى من صباح ذلك اليوم السعي لبيوت العلم «قرابة المليون واربعمائة الف طالب وطالبة، بينهم ١٢٠ الفا التحقوا بالصف الاول الاساسي لتخطو اقدامهم الصغيرة اولى خطواتها في رحلة العلم والمعرفة وفك الغاز اللغة.

وكان قرابة ٧٠ الف معلم ومعلمة قد بدؤوا دوامهم في الخامس والعشرين من الشهر الماضي لاحتضان طلبة العلم، بينهم ٤٠٠ معلم مستجد بعد استنكاف ٣٠٠ معلم آخر عن الالتحاق بسلك التربية والتعليم.

واكد الدكتور عزت جرادات ان حصة المدارس الحكومية من هؤلاء الطلبة وصلت ٧٤٪ في حين توزعت نسبتهم الباقية ١٤٪ في مدارس القطاع الخاص، و ١٢٪ في المدارس التابعة لوكالة الغوث، وان نسبة المؤسسات التعليمية الحكومية تتوزع بنسب ٦٢٪ حكومية، و ٣٢٪ في القطاع الخاص، والباقي تشرف عليه وكالة الغوث، في حين توزعت الهيئات التدريسية بنسبة ٨٠٪ في المدارس الحكومية و ١٤٪ في القطاع الخاص، و ٦٪ في الوكالة.

ووفرت وزارة التربية لهؤلاء الطلبة ٢٠ مليون نسخة من الكتب المدرسية.

اولبرايت في المنطقة الاسبوع القادم

تصل الى المنطقة الاسبوع القادم السيدة مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الاميركية في اول جولة لها في الشرق الاوسط ويصف المراقبون السياسيون جولة الوزيرة الاميركية بانها محاولة لانقاذ عملية السلام والعمل على اعادتها الى مسارها بعد ان اوشكت على الدخول في نفق.

وذكرت انباء صحفية ان وفدين فلسطيني واسرائيلي سيصلان الى العاصمة الاميركية للاعداد لزيارة الوزيرة ولاجراء اتصالات اولية قبل المباحثات المكثفة المتوقع لجراؤها في العواصم التي ستزورها في جولتها القادمة.

قائمة "من اساءوا الاختيار" بانتظار المقاعد الجامعية الشاغرة

افتتحت الجامعة الاردنية ابتداء من اول امس الاحد الابواب للطلبة الذين اساءوا اختيار التخصصات المتناسبة مع معدلاتهم لمحاولة تصويب اوضاعهم والاستماع الى شكواهم.

وعقدت يوم امس الاثنين اجتماعات لجان القبول والتسجيل في الجامعات بهدف وضع آلية لاستيعاب هؤلاء الطلبة، وحدد الحد الادنى لمعدلات الطالب الذي يصنف في قائمة من اساءوا الاختيار بـ ٨٢٪ .

وكانت ظاهرة مماثلة حدثت العام الماضي تم على اثرها اضافة ٧٠٠ طالب الى قوائم المقبولين في الجامعات الاردنية بعد صدور تلك القوائم في الصحف الرسمية.

من جهته قال د. وليد المعاني رئيس لجنة تنسيق القبول بالجامعات الاردنية ان اللجنة ترحب بالطلبة للاستماع الى شكواهم والنظر في حالاتهم.

وفي اتصال هاتفي اجرته "النهضة" مع مكتب الدكتور وليد المعاني علمت ان تحديد عدد الطلبة الذين سيتم قبولهم ضمن "قائمة من اساءوا الاختيار" يتضح بعد عشرة ايام بعد انهاء الطلبة المقبولين اجراءات تسجيلهم ولاحتساب المقاعد الشاغرة في الجامعات، وسترفع القائمة الى وزارة التعليم العالي للمصادقة عليها.

مردخاي يبدد قلقه من تحالف سورية مع طهران

بعد اسبوع من القتال الاخير في لبنان يقول اسحق مردخاي وزير الدفاع بان الهدف الاساسي الذي بات يمثل امامه الآن هو التوصل للهدوء في الشمال واخراج المدنيين من الطرفين من دائرة العنف هذا مع مواصلة القتال ضد حزب الله والبحث المتواصل عن تسوية تسمح لجيش الدفاع بالخروج من لبنان

التفاصيل ص ١٠

فن الحوار يعمق الوحدة



● المهندس وائل ابو دلبوح

تتبنى مؤسسة العرش دوما الدور الريادي في تحريك دفة المركب في دائرة الفعل الوطني، كما تتبنى بجرأة وثبات المبادرات النهضوية التي تدفع بالمسيرة نحو شط الامان وعبر كل مراحل التجديد والتحديث منذ نشوء المملكة وليومنا هذا.

واننا نستذكر رعاية مؤسسة العرش لسلسلة الحوارات الوطنية الشاملة والتي عقدت عام ١٩٨٩ وانبثق عنها "الميثاق الوطني الاردني" في ذلك الحين، مشكلا المظلة الامثل لرعاية "الوليد الجديد" مسيرة العمل الوطني الديمقراطي في ظل التعددية السياسية ومن خلال المدارس الحزبية والفكرية المتحركة على ساحة الوطن العزيز. كما تطلعنا الى "ورشة الحوار" التي عقدت في مركز الدراسات الاستراتيجية في الجامعة الاردنية يوم١٩٩٧/٢/٢٧ باعتبارها انطلاقة ومقدمة لسلسلة حوارات وطنية بمشاركة نخبة من الشخصيات السياسية والهيئات الوطنية التي تحتل دورا بارزا في العمل البرلماني والحزبي والنقابي (بمنظور سياسي) وعلى اختلاف اتجاهاتها ومواقفها في دائرة "الفعل الوطني" وبرعاية كريمة من صاحب السمو الملكي الامير الحسن ولي العهد.

وكان الامل ان تستمر "مؤسسة العرش" بتحريك ورعاية سلسلة الحوارات هذه، مركزة على القضايا الهامة والمفصلية في تاريخ الاردن لمواجهة المستجدات والتطورات المستقبلية التي يتوقع لها ان ترسم الخارطة "الجيوسياسية" للمنطقة الشرق اوسطية، والتي تندرج تحتها مواضيع بالغة الحساسية والاهمية على صعيد ساحتنا الوطنية بطبيعة الحال .. غير ان تشابك الاحداث الدولية منها والمحلية بوجه خاص، القت بانعكاساتها على مسيرة التحرك هذه والتي لعبت مؤسسة العرش دور الريادة فيها ومن خلالها.

واليوم .. نرى ان اي تفعيل للحوار الوطني بغياب مؤسسة العرش لا يمكن ان يتحقق بالشكل المطلوب له ان يكون في عدم حضور حضور الدور الريادي الذي يضمن التفعيل والاثراء لأي حوار منشود.

ومن هذا المنطلق، فاننا مع كل دعوة صادقة لدفع المسيرة الوطنية الى البناء والعمل في مظلة الحوار الوطني الهادف.. نحو التداول بشكل معمق ومتخصص بروح ودية في القضايا التي تهم الوطن والمواطن، مؤكدين على اهمية توفير "المعلومة" وعلى اسس معلوماتية جامعة، لما لهذا من اثر جوهري يخدم المنهجية العلمية للحوار الهادف، ومواصلة انتهاج "فن الحوار" الذي يعمق الوحدة الوطنية والمواطنة المسؤولة، لأن الحوار البناء الهادف وبروح ودية هو الجدير بالاردن المعاصر الذي تسري روح النهضة العربية في عروق ابنائه، مع مواصلة تفعيل "الميثاق" للتاكيد على الهوية الجامعة فيما بيننا.

ان المرحلة الحالية تستدعي ترتيب البيت العربي في اطار العلاقات العربية -العربية، وفي اطار المحيط الاوسع سواء كان المحيط اسلاميا ام اقليميا، ذلك ان "الامن الناعم" هو الاجراء الوقائي الذي يحمي الديمقراطية والمصالح والمكتسبات في وطننا ومنطقتنا على حد سواء، مع التاكيد على ضرورة العمل لارساء علاقة بينية عربية متوازنة، حتى يكون بالامكان ان ننتقل في محيطنا العربي من التأثر الى التأثير في مجريات الامور.

لا بد للحوار ولأي حوار ان تسوده روح المودة المستندة على ثابت "المرجعية الهاشمية" كرابط وثيق وعزيز يكفل الضمان ويحقق الامان للوطن، تجمعنا تحت مظلتها النهضوية اسرة واحدة متحابة يحدوها الحرص المشترك لما فيه الاستمرار لرسالة الامة ورفعة الاردن وخير ابنائه.

لا بد من استعراض شامل وصريح للقضايا الجدلية والحيوية على المستوى الوطني انطلاقاً من الاجماع على ضرورة البحث المعمق في هذه القضايا والوصول الى رؤى وقناعات مشتركة ترسم خطوط العمل السياسي الاردني في المرحلة المقبلة، وترسي تفاهما وطنيا حولهما، ولعل في مقدمتها بلورة حدود العلاقة الاردنية الفلسطينية من منظور واحد يضع حدا لأي محاولات للعبث بهذه العلاقة والاساءة اليها من قبل الجهات الاقليمية والدولية.

(ان الوطن ليس مجرد الارض والماء، والسماء والهواء، ولكنه كذلك مزيج من التاريخ والحضارة والقيم والمشاعر والهوية والاسرة والمجتمع والمأوى، اننا نؤمن بقدسية الوطن والانتماء اليه دون انغلاق او تفريط).

هل الاردن "حيطه مايله" ؟

هل الاردن "حيطه مايله" - بالتعبير المصري- يطرح هذا التساؤل نفسه كلما شنت صحيفة مصرية حكومية او معارضة هجوما او وجهت انتقادات الى السياسة الاردنية من وقت لآخر، بسبب او دون سبب الى الدرجة التي تعطي انطباعات بان العلاقات الرسمية غير طيبة ويشوبها خلافات تجعل ما تنشره الصحف يبدو وكأنه احد تجليات هذه الخلافات.

وبرغم تأكيدات كل من الرئيس حسني مبارك والملك حسين غير مرة على متانة العلاقة والتنسيق المستمر حيال كل القضايا ذات الاهتمام والاتفاق في وجهات النظر الى أخره، وبرغم حرص الملك حسين خصوصا على لفت الانتباه غير مرة الى دور مصر الاقليمي القائد والمحوري في المنطقة العربية، وانتظام اعمال اللجنة العليا المشتركة برئاسة رئيسي حكومتي البلدين ما يجعلها الاولى في دورية الانعقاد بين مثيلاتها التي تجمع مصر ودولا عربية اخرى- الا ان الانتقادات لا تنقطع مما يحولها الى ظاهرة ملفتة.

وما يجعل هذه الظاهرة مستعصية على التفسير تأكيد زعيمي البلدين عدم وجود تنازع ادوار او انفراد بموقف يضر بأخيه.

وما يدفع الى الاعتقاد بان الاردن اصبح في نظر البعض "حيطة عربية مايلة" يلجأ الى الهجوم عليها كل من اعيته محاولات الاساءة الى بلد عربي ما تفتق عنه ذهن زميلة صحافية مصرية معارضة ذهبت الى اتهام الاردن بافتعال ازمة "طرد العمالة المصرية لديها من اجل تسهيل انتقالها الى اسرائيل حتى تستخدم الاخيرة هذه العمالة ورقة ضغط على مصرا".

يا سلام.

وما يثير الاستغراب هو ان الجميع يعلم ان الاردن كان قد تذمر غير مرة ومنذ سنوات من تدفق العمالة المصرية اليه بحجم تجاوز امكان استيعاب سوقه المحلية لهذه العمالة ولم يدفعه وقوعه تحت ضغط كهذا - على عكس دول اخرى الى التراجع عن قراره دخول المصريين الى الاردن دون الحصول على تأشيرة دخول مسبقة وتوصل الاردن ومصر الى اتفاق في مطلع العام الجاري على توفيق العمالة اوضاعها واعادة الباقي الى مصر ومنح الاردن مهلة ثلاثة اشهر لتوفيق العمالة المصرية لاوضاعها انتهت اول حزيران (يونيو) الماضي.

وحين حل موعد التنفيذ بدأ الاردن باتخاذ اجراءات مشروعة وحسب الاتفاق لحماية اوضاعه الامنية والاقتصادية التي لوحظ انها (الاجراءات) لم تلتزم حتى نص القانون الاردني التزاما بما هو اقوى بين البلدين الشقيقين. وبرغم ذلك تحدثت صحف عن "طرد العمالة المصرية" او مخطط اردني صهيوني.

والامر الذي يثير استغرابنا هو اعتماد صحف وحزبيين مصريين على ما تنشره الصحافة الاسرائيلية التي لا تألو جهدا للوقيعة بين مصر والاردن واصطياد لقاءات اردنية اسرائيلية تتم علنا مثلها مثل اللقاءات المصرية الاسرائيلية، وربما اقل عددا من اخرى غير علنية بين مسؤولين اسرائيليين وعرب أخرين للهجوم على الاردن.

لكن الاكثر دهشة هو استمرار هذه الظاهرة برغم تصريحات الرئيس مبارك والملك حسين المتكررة عن متانة العلاقة مما يجعل ايجاد تفسير مقنع امرا ليس سهلا.

■ القاهرة - محمد علام

حصاد الاسبوع

الامتناع عن نشر اعلان مدفوع الاجر

رفضت الزميلتان "الرأي" و "الدستور" نشر اعلان مدفوع الاجر لعشائر العبيدات يؤكد فيه الموقعون عليه تأييدهم وولاءهم لجلالة الملك الحسين ويرفضون ما ورد في محاضرة المهندس ليث شبيلات في مهرجان كفر سوم الثقافي.

الزميلة "الرأي" اعتبرت الاعلان من جهتها تشهيرا قد يحملها الى القضاء، في حين رأت الزميلة "الدستور" ان جلالة الحسين ليس في حاجة الى تذكير العشائر بولائها وتأييدها لجلالته، وان جلالته رمز للجميع وليس موضوع مزايدة لاحد.

الزميلتان اكدتا انه لم يتم تنسيق بينهما بشأن قرار عدم النشر، وان كل صحيفة اتخذت القرار الذي رأته مناسبا لها.

الصحف الاسبوعية مرة اخرى!

لم تهدأ بعد قصة رأسمال الصحف الاسبوعية التي كان قانون المطبوعات والنشر المؤقت قد جعلها ٣٠٠ الف دينار، وما يزال الحديث يدور حول رأس المال المسجل او رأس المال المدفوع .

ما طلبته دائرة المطبوعات والنشر من ضرورة تقديم موازنات الصحف يشير الى انها كما يبدو لم تنتج بعد من القانون المؤقت.

اجتماع للفعاليات النسائية للحزب

تقيم لجنة التنظيم الشعبي للحزب الوطني الدستوري -احدى لجان التنظيمات الشعبية - والتي يرأسها السيد عبد الخالق شتات اجتماعا واسعا للفعاليات النسائية في الحزب وذلك في الساعة الخامسة والنصف من مساء الاربعاء ٢ ايلول في مقر الامانة العامة للحزب الوطني الدستوري.

قناة فضائية للمثقفين

وزراء الاعلام العرب أوصوا باقامة قناة فضائية متخصصة في شؤون وشجون الثقافة .وبعد عام من الآن ستتم العودة لمناقشة القضية ودراسة امكانية تحويلها الى قرار وتطبيقه. هذه القناة ستكون جادة وربما واجهت أزمة في التمويل حيث أن القنوات الفضائية الحالية تعتمد على الاعلان الذي يتم بثه وسط تلال من البرامج الخفيفة والمسلية والتافهة أيضاً.

٤٩ بلدية تستفيد من مكب نفايات الاكيدر

المومني: معالجة النفايات تتم وفق اسس المحافظة على سلامة البيئة

■ "النهضة" - اربد

ادت زيادة عدد السكان وارتفاع مستوى المعيشة وعدم اتباع الطرق الصحيحة في جمع ونقل ومعالجة النفايات الى ازدياد كميتها بشكل كبير.

فالى الشرق من مدينة اربد، وعلى بعد ٢٩ كم منها يتم هناك التخلص من النفايات في مكب الاكيدر الذي يستخدم منذ العام ١٩٧٩ باشراف مجلس الخدمات المشتركة لمحافظة اربد وعلى مساحة ٦٠٦ دونمات .

ويهدف التعرف على عملية ادارة النفايات في محافظة اربد، التقت النهضة المهندس جميل المومني، رئيس مجلس الخدمات المشتركة الذي اشار الى ان موقع الاكيدر مناسب ولا يسبب اي مكاره صحية حاليا، وذلك لانخفاض الكثافة السكانية عدا عن ان الارض شبه صحراوية.

وعن كمية وحجم النفايات التي ترد الى الاكيدر اشار المومني الى ان كمية النفايات السائلة تصل الى ٤٠٠ طن يوميا، وان اكثر من نصف هذه الكمية مصدرها من محافظة اربد في حين تبلغ كمية النفايات السائلة ٣٠٠٠ متر مكعب يوميا.

ومشيرا الى ان ٤٩ بلدية تستفيد من هذا المكب وهي اربد وبلديات الوية المزار الشمالي والرمثا ومحافظة جرش اضافة الى بعض البلديات في محافظتي عجلون والمفرق.

واوضح السيد المومني ان معالجة النفايات الصلبة تتم بطريقة الطمر الصحي لضمان سلامة وصحة البيئة حيث يتوفر لدى مجلس الخدمات المشتركة ١٧ آلية مختلفة لهذه الغاية.

مكب نفايات الاكيدر

واشار الى ان النفايات السائلة تشكل عبئا على الموقع موضحا انه تم حفر ست برك لاستيعاب المياه العادمة، وتنقيتها بشكل طبيعي، بالاضافة الى تبخير جزء كبير منها بواسطة اشعة الشمس، اما الجزء المتبقي من هذه المياه فيختص بري اشجار الكينا التي زرعت في المكب من اجل المساعدة على التخلص من هذه المياه مؤكدا انه سيتم ايجاد وحدات خاصة لاستقبال المياه العادمة.

وحول الشكاوى التي تصل من المناطق المجاورة كما اشارت بعض الصحف يؤكد المومني انه لو تم تحويل النفايات الى مكب اخر بدلا من الاكيدر فان الشكاوى ستبقى قائمة ولن تنتهي، مشيرا الى انه قد تم هذا العام استملاك ٢٠٠ دونم اضافية من اجل حفر برك لاستيعاب المياه العادمة.

افتتاح مركز جابر الحدودي

افتتح امس الاثنين الاول من ايلول مركز جابر على الحدود الاردنية السورية امام حركة الركاب والمركبات والشاحنات والسياح.

قضايا الزراعة الملحة

● عاكف الزعبي

في نهاية ١٩٩٥ اتخذ مجلس الوزراء قراره برفع القيود الكمية على المستوردات كجزء من برنامج التصحيح الاقتصادي وانسجاما مع طلب الاردن الانضمام لمنظمة التجارة العالمية-WTO الذي قدمه في وقت سابق من العام نفسه، وادراكا منه لتبعات ذلك القرار فقد ارفقه بنص يقضي بضرورة حماية السوق الاردني من الاغراق بعد ان بات ممكنا بموجب قرار مجلس الوزراء استيراد السلع الزراعية من الدول غير العربية بدون رخص وتصاريح استيراد السلع الزراعية من الدول غير العربية بدون رخص وتصاريح استيراد وشرط دخولها الوحيد ان تدفع الرسوم الجمركية والرسوم الاخرى فقط عند وصولها للحدود الاردنية.

وعلى صعيد السلع الزراعية كما هو الحال في باقي السلع كان يمكن مواجهة الاغراق باستخدام الرسوم الجمركية المرتفعة بصفتها القيد الوحيد الذي تسمح الاتفاقية العامة للتعريفات والتجارة GATT باستخدامه لحماية المنتوجات المحلية، خاصة وانه يمثل اجراء وقائيا يوفر على الحكومة مشقة التقدم بشكوى الى منظمة التجارة الدولية يترتب عليها ضرورة اثبات وقوع الاغراق الذي تتعرض اليه من بلد ما لكن متطلبات برنامج التصحيح الاقتصادي تحول دون استخدام الاردن لقيد الرسوم الجمركية بشكل مؤثر لانها الزمت الاردن بسقف اعلى للرسوم الجمركية والرسوم الاخرى لا يتجاوز ٥٠٪ .

امام ذلك فكرت الجهات الزراعية الرسمية المعنية بفرض رسوم اخرى تسمح بها اتفاقيات الجات وهي الرسوم النوعية، وقد اوصت الى مجلس الوزراء ومنذ نهاية عام ١٩٩٦ بفرض الرسوم النوعية على انواع الخضار والفواكه التي يخشى من اغراق السوق المحلي بها وحددت المحاصيل التي سوف تدفع هذه الرسوم وقيمة هذه الرسوم والفترات التي تؤخذ بها.

لكن قرارا بهذا الشأن من قبل الحكومة لم يتخذ بعد رغم مرور ما يزيد عن ثمانية اشهر على وجود التوصيات امام مجلس الوزراء مما يجعل السوق الاردني مكشوفا امام محاولات الاغراق من العديد من انواع الخضار والفواكه وما ينجم عنها من خسائر للمزارعين والاقتصاد القومي.

سرعة القرار من قبل الحكومة كانت دائما امرا مطلوبا لكنه اليوم اصبح مطلوبا بصورة ملحة لان المستجدات على صعيد التجارة العالمية الزراعية على وجه الخصوص سوف تضعنا تحت الضغط المتواصل لمستجدات متواترة تتطلبها مقتضيات تحرير التجارة الدولية التي بدأت عجلتها بالسير المتسارع وبدأ الاردن تلمس خطواته على دربها.

في ندوة بمناسبة مرور اربعين عاما على تشكيلها

حكومة النابلسي في ميزان الفكر السياسي الديمقراطي

النابلسي: الصاق الاتهامات بحكومة والدي تشويه لفترة ديمقراطية

الحوراني: رغم التشكيك نجحت حكومته في اجراء انتخابات نزيهة

الحمود: الاحزاب توفر للنظام قنوات مؤسسية ضرورية لاستقراره السياسي

الكايد: حكومة النابلسي لم تودع اردنيا واحدا في السجن لآرائه السياسية



من الحضور

اختتمت ندوة "اربعون عاما على حكومة النابلسي" الحكومة التي لم تثر حكومة اردنية جدلا واسعا بالحجم الذي اثارته منذ الخمسينات، فرغم محدودية الفترة الزمنية التي ادارت خلالها البلاد الا انها ما زالت موضع اهتمام وتقييم وحوارات مستفيضة حتى يومنا هذا.

السبت الماضي وبمناسبة مرور اربعين عاما على حكومة سليمان النابلسي، نظم مركز الاردن الجديد اعمال هذه الندوة الوطنية حول تجربة تلك الحكومة شاركت فيها شخصيات سياسية وحزبية واكاديمية عايشت تلك الحكومة.

في حفل الافتتاح القى المحامي فارس سليمان النابلسي كلمة اكد فيها ان حكومة والده لم تتآمر يوما على النظام السياسي في الأردن النيابي الملكي الدستوري المقدس، وأمنت ان الشعب مصدر السلطات واكد ان الصاق الاتهامات بها وخاصة في هذه الفترة هي محاولات لتشويه فترة نعم فيها الاردن بالديمقراطية الحقة وان اعمال تلك الحكومة التي وصفت بالتآمرية كتبادل التمثيل الدبلوماسي والاعتراف بالصين الشعبية تبنتها الحكومات الاردنية التي تلت حكومة والده بعد فترة وجيزة.

واضاف المحامي النابلسي بان حكومة والده جنبت الاردن مخاطر المشاركة في العدوان الثلاثي فحمت الضفة الغربية من احتلال صهيوني مبكر، رغم ما تعرض له موقفها هذا من محاولات تشويه لعروبتها وان عبد الناصر نفسه ايد هذا الموقف من حكومة النابلسي.

وقال: لقد حققت هذه الحكومة ما كان يتطلع اليه المواطن الاردني، الا وهو انهاء المعاهدة الاردنية البريطانية الجائرة، وبانتهاء هذه المعاهدة انحسر الوجود العسكري البريطاني عن تراب الوطن وانجز الاستقلال الوطني الحقيقي للاردن.

واشاد باستذكار التجربة الديمقراطية الحقة لتلك الحكومة، والذي من شأنه اثراء التجربة الحالية، وتعميق نهج الخيار الديمقراطي والاعتماد على الشعب كمصدر للسلطات، واستلهام الشكل الامثل للنظام السياسي في الاردن، وحماية الاردن مما يحاك له من مؤامرات.

هاني الحوراني

والقى السيد هاني الحوراني مدير عام مركز الاردن الجديد للدراسات كلمة وصف فيها الانتخابات البرلمانية التي اوصلت حكومة النابلسي الى سدة الحكم بالاكثر نزاهة وحرية في تاريخ الاردن برغم التشكيك بنتائج انتخابات العاصمة -عمان، وفازت قوى المعارضة باكثر من نصف المقاعد البرلمانية، ودعي سليمان النابلسي زعيم الحزب الوطني الاشتراكي الذي فاز باكبر عدد من مقاعد مجلس النواب لتشكيل الحكومة آنذاك بالرغم من عدم نجاحه شخصيا في الانتخابات، ولم يحتجب عن تأييد بيانها الوزاري سوى نائب واحد ممثل وحيد لحزب التحرير.

المصري يترأس اولى جلسات الندوة

وترأس السيد طاهر المصري اولى جلسات الندوة والتي استعرض خلالها السيد هاني الحوراني الظروف الموضوعية الدولية والاقليمية والمحلية التي هيأت لانتخابات مجلس النواب الخامس عام ١٩٥٦، والى وصول حكومة النابلسي الى سدة الحكم، وتأليف اول حكومة ائتلاف وطني في الاردن في ظل نضال تحرري عربي من المعاهدات الاستعمارية، واجلاء القوات الاجنبية وتفكيك قواعدها العسكرية، وما سببه غرس اسرائيل في الجسم العربي من تأجيج للعداء ضد الاستعمار، بعد ان تحولت القضية الفلسطينية الى عنصر عظيم الاهمية في سياسات المنطقة.

واستعرض التطورات الوطنية كنشوء صناعات وطنية واتساع حجم السوق المحلي وازدياد صلته وثوقا بالسوق الرأسمالي العالمي، ونمو بنيته التحتية ونهوضه الحضاري والعلمي، واقرار الدستور ووضع قانون جديد للانتخاب نشر في (١٦ نيسان ١٩٤٧) قسمت بموجبه الاردن الى تسع دوائر انتخابية وظهور رموز المعارضة الدستورية التي كان يطلق عليها اسم "الكتلة المستقلة" مؤكدا ان هذه العوامل اضافة للتفاوض مع بريطانيا على تعديل المعاهدة مهدت السبيل لوصول حكومة النابلسي.

السيد مروان الحمود

واستعرض السيد مروان الحمود النظريات السياسية للحكم منذ القرن التاسع عشر والمستندة على الاصول الاسلامية والتراث الاسلامي والتجربة السياسية العربية في عهد العثمانيين والاستعمار، واثرها على تشكيل الوعي القومي والوطني.

وقال ان عدد الاحزاب مهم فقط من زاوية تاثيره على قدرة النظام على توفير القنوات المؤسسية الضرورية للاستقرار السياسي.

واشاد بدور قيادة الحزب الوطني الاشتراكي في الحركة الوطنية وتوعية الجماهير سيما بعد قيام الدولة اليهودية التي شكلت تحديا للوجود العربي وللمشروع الوحدوي العربي واستعرض مراحل نشوء ذلك الحزب واصول قيادته الاجتماعية الميسورة.

الكايد يؤكد الطابع الوطني للحكومة

وقال السيد محمود الكايد في مداخلته: ان الحزب الوطني كان وطنيا بكل ما تعنيه كلمة "وطني" كما كان قوميا عربيا، مؤمنا بالحياة الديمقراطية، فلم يسجن خلال حكومة النابلسي واحد بسبب آرائه السياسية او معتقداته. وانها اول من اعتبر رأس السنة الميلادية عيدا رسميا.

واضاف بان الحزب الوطني الاشتراكي ركز على العدالة الاجتماعية ومحاربة الفقر وتكافؤ الفرص .. ولم يكن لديه نظرية كاملة عن الاشتراكية.

الفرحان يترأس الجلسة الثانية

تراس السيد حمد الفرحان الجلسة الثانية للندوة التي قدمت خلالها الدكتورة سهيلة الريماوي ورقة عمل عن "الاحزاب السياسية وحكومة النابلسي" مشيدة بتجربة حكومة النابلسي والانجازات التي حققها الحكم الائتلافي، واشارت الى انجازات تلك الحكومة. والى المشاركين فيها وبيانها الوزاري.

وقالت ان الجماهير اعتبرت اعلان انهاء المعاهدة مع بريطانيا بمثابة اعلان جديد لاستقلال الاردن.

الدكتور ابراهيم حجازين

وقدم الدكتور ابراهيم حجازين ورقته حول "الحزب الشيوعي والجبهة الوطنية وحكومة النابلسي" حيث تحدث عن الظروف الموضوعية التي مهدت واحاطت بحكومة النابلسي سياسيا واقتصاديا وفكريا، عالميا وعربيا ومحليا.

وتطرق الى دور الدكتور عبد الرحمن شقير والحزب الشيوعي الاردني في تشكيل الجبهة الوطنية عام ١٩٥٤.

الجلسة الثالثة

وترأس السيد محمد عمايرة الجلسة الثالثة والتي تحدث فيها السيد سميح المعايطة عن حكومة النابلسي والتيار الاسلامي مؤكدا الطابع العدائي بين التيار الاسلامي والاحزاب التي شكلت حكومة النابلسي.

عامود جرش

● فواز الخريشا

كلما هلّ شهر تموز وانتصف سعدت باستمرار بحضور فعاليات مهرجان جرش العالمي الكبير الرائع.. وقبل بذرة الخير التي حققها قائد الوطن وجلالة الملكة نور في مهرجان جرش التي نمت وتشعبت واينعت وتحققت المعجزة واصبح الحلم حقيقة.. فان شريط الذكريات يعيدني الى اوائل اعوام الستينات حيث كنت قائدا لاحدى وحدات سلاح الهندسة الملكي.. عندما تلقيت امرا بالاشتراك "بالعمل الوطني" لمساعدة دائرة الاثار العامة للبحث عن الاعمدة والتيجان المطمورة تحت الارض بسبب الزلازل واعادة نصبها بشكل آمن.. وبكل اعتزاز فقد تمكن نشامى سلاح الهندسة الملكي وفريق دائرة الاثار العامة برئاسة مديرها النشيط انذاك السيد عوني الدجاني من الكشف عن جميع تلك الاعمدة الضخمة والتيجان المزخرفة الجميلة الساحرة وتم نصبها في اماكنها الحالية كما تم الكشف عن البركتين المطمورتين انذاك.. ومن يومها اصبح تقديري وعرفاني كبيرين لجميع من يعمل في مجال الاثار لان عملهم متعب ومضن وحساس ويتطلب الصبر الطويل والحذر الاكبر.

واذكر ان دولة رئيس الوزراء انذاك المرحوم وصفي التل قد زارنا في منطقة العمل في اثار جرش ومعه مدير دائرة الاثار عوني الدجاني حيث اعجب دولته بسير العمل.. وقد بهرته تلك الاعمدة وتلك التيجان المزخرفة الجميلة الساحرة والتي لم يستطع الزمن محو روعة جمالها.. وببديهة سريعة وبعمق حبه لتراب هذا الوطن واعجابه وعشقه لآثار جرش العريقة.. فقد طلب دولته منا ان نقوم بنقل (عامود ضخم) مع تاجه المزخرف الى مدينة عمان والعمل على تثبيته بشكل آمن بمنتصف الجزيرة الواقعة أمام سوق الصاغة الحالي وفعلا قمنا باحضار الناقلة للناسبة والآليات العملاقة وتم نقل ذلك العامود بكل حذر ونصبه في المكان المقرر.. وقام الفنيون من شركة الكهرباء الأردنية بتسليط الانوار الكهربائية الساطعة على ذلك العامود حيث اصبح بنظر المشاهد كأنه لؤلؤ منثور.. وتسابق العمانيون والاردنيون والسواح العرب والاجانب لمشاهدة ذلك العامود الرائع وتاجه المزخرف الساحر وأخذوا الصور التذكارية العديدة بجانبه وهم يشعرون بمتعة عبق التاريخ وعراقته.. ثم ما لبثت وزارة وصفي التل ان قدمت استقالتها حيث عهد لاحد رجالات هذا البلد بتشكيل وزارة جديدة.. وبعد فترة تلقينا امرا بإزالة ذلك العامود واعادته الى مكانه في مدينة جرش.. وفي سكون ذلك الليل تم نقله بكل حذر واعادته ليكون شامخا بين تلك الاعمدة الشامخة الخالدة.. وبعد فترة قدمت تلك الوزارة استقالتها.. حيث عهد الى دولة المرحوم وصفي التل بتشكيل وزارة جديدة.. حينها تلقينا أمرا بإعادة ذلك العامود مع التاج المزخرف ونصبه في نفس المكان السابق في منتصف مدينة عمان.. وتسابق نشامى سلاح الهندسة الملكي وفريق دائرة الاثار العامة بتنفيذ المهمة ونحن مرتاحون ومتأكدون هذه المرة بأن هذا العامود سيبقى ثابتا شامخا في منتصف مدينة عمان الغالية الى الابد ليحكي حكايات المجد والسنين للأجيال الصاعدة.. لكن دولة المرحوم وصفي التل قدم استقالة وزارته وعهد الى رجل اخر بتشكيل وزارة جديدة.. وفوجئنا هذه المرة بسرعة الاوامر من اليوم الاول لازالة ذلك العامود واعادته الى مدينة جرش العريقة.. وفعلا تم تنفيذ الامر وتم اعادة ذلك العامود ليبقى شامخا بين اقرانه من تلك الاعمدة في مدينة جرش التاريخ.. وقد كتب خطاط الوحدة انذاك الوكيل محمود حيمور بالخط الكبير الواضح على ذلك العمود العبارة التالية: (رغم الخلافات والاجتهادات.. ستبقى اثارك يا جرش التاريخ هي الخالدة) وترسخ في ذهني أن وصفي التل اصبح خالدا وشامخا في اذهان الاردنيين كخلود وشموخ آثار جرش.. وبهذه المناسبة وددت أن اكتب عن هذه الحادثة كي يطلع عليها الجيل الصاعد الذي لم يعش تلك الفترة ولا يعلم عن هذه الحادثة ولا أريد التعليق لكثر مما كتبت.. بل اترك التعليق للقارئ الكريم.

المرأة والانتخابات البرلمانية في محافظة اربد

المطلق: العزوف عن المشاركة تخل عن الدور دون ثمن

ابو سالم: المشاركة حماية للسيادة والثقافة الوطنية

الزعبي: مع نظام الكوتا النسائية لدورتين او ثلاث

عميش: الخارطة الانتخابية غير واضحة وتوزيع المقاعد سبب خللا

التل: الكوتا حل مرحلي

العزة: لا ادعو لكوتا ولكن يجب ان تأخذ المرأة دورا لائقا

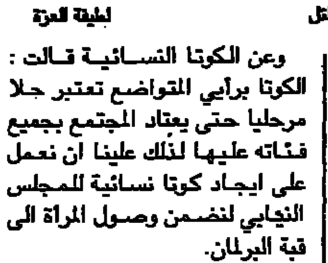


د. عيدة المطلق



فتنية عميش

عائشة ابو سالم



سميحة التل

لطيفة العزة

فايزة الزعبي

● "النهضة" - أمنة ابو حجاب

بالرغم من النجاح الكبير الذي حققته المرأة في مجتمعنا، والمسيرة الطويلة التي قطعت فيها اشواطا كبيرة، استطاعت ان تثبت من خلالها بانها عنصر اساسي وفعال في المجتمع ومكمل للرجل، وان اي مجتمع لن يستطيع النهوض ان تجاهل وجودها، الا ان مشاركة المرأة الاردنية على الصعيد السياسي ما زالت ضئيلة، على الرغم من الانجازات التي حققتها على صعيد العمل العام.

الدكتورة عيدة المطلق، مساعد عميد شؤون الطلبة في جامعة اليرموك اكدت على ضرورة مشاركة المرأة في هذه المرحلة وفي غيرها من المراحل لان العزوف عن المشاركة الايجابية والفاعلة بعملية النهضة هو تخل عن الدور دون ثمن.

واشارت د.المطلق الى ان المرأة الاردنية قد نشطت في الحياة العامة منذ قيام الدولة الاردنية المعاصرة ولكن نشاطها لم يكن موجها تجاه العملية السياسية البحتة بصيغتها المتمثلة في مجلس النواب والمشاركة في الحكم، كما ان المرأة قد شاركت في بناء مؤسسات المجتمع المدني، اضافة الى انخراطها في الاحزاب السياسية التي كانت تعمل في مطلع الخمسينيات، اضافة لكونها عضوا نشطا في النقابات المهنية.

واضافت: لقد اندفعت المرأة في ممارسة دورها السياسي كناخبة ومرشحة منذ ان اعترف لها بهذا الحق في قانون الانتخاب، الا ان حجم المشاركة ما زال دون الطموح لاسباب كثيرة بينها ما هو ذاتي خاص بالمرأة وما هو موضوعي يتعلق بالظروف العامة ومنها ما هو خارجي يتعلق بعوامل ضاغطة على المجتمع بعامة لذلك اتوقع ان تتنامى حركة مشاركة المرأة مع تنامي وتطور المناخ الديمقراطي والحياة السياسية.

وفيما يتعلق بالكوتا النسائية قالت اذا كان الهدف هو ادماج المجتمع بكامل عناصره في عملية النهوض والبناء، وفي اتخاذ القرارات المصيرية التي تنعكس على حياة الناس، تصبح الآلية التي يتم بها مثل هذا الاندماج ضرورة واعتبر ان آلية الكوتا قد تصلح لتجسير الفجوة بين الرجال والنساء في هذه المرحلة من مراحل تطورنا السياسي وتبدو لي ضرورية طالما ان الانتخاب ما زال محكوما بمفاهيم تقليدية بعيدة كل البعد عن مبادئ المساواة واشتراطاتها، حتى يتسع الوعي العام باهمية الانتخاب على اسس موضوعية تقوم على الخبرة والمعرفة عندها تصبح الكوتا غير ضرورية.

اما عن وجهة نظرها بالمجلس النيابي القادم فقالت: لست متفائلة لانه سيتم انتخابه في اجواء يكتنفها الكثير من عوامل الاختلاف، مشيرة الى وجود ازمة سياسية عامة تتصاعد يوميا بفعل السياسات والاجراءات الحكومية التي لا تتفق مع التوجه الديمقراطي.

اما السيدة فتنية عميش عضو مجلس بلدية الحصن فقد تحدثت عن الشوط الكبير الذي قطعته المرأة في مجال العمل السياسي وخاصة بعد ترسيخ النهج الديمقراطي مؤكدة على ضرورة ان تضع المرأة يدها بيد الرجل ليقتحما معا الميادين المغلقة للوصول الى ما يطمح اليه هذا المجتمع.

وحول رأيها بالكوتا النسائية قالت: المرأة تشكل اكثر من نصف المجتمع وتستطيع ان تأخذ دورها الفعال وان تكون قوة ضاغطة بدون الكوتا التي ربما تفرز الشخص غير المناسب مؤكدة على ضرورة دراسة السيرة الذاتية للمرأة المرشحة وتاريخها النضالي، حتى نصل الى المستوى الذي يليق بنا سواءا على صعيد المجتمع المحلي ام الدولي.

واشارت عميش الى ان الخارطة الانتخابية غير واضحة، مما سبب خللا في توزيع المقاعد على التقسيمات الادارية التي احدثت في العام الماضي مما انعكس سلبا على حصيلة المجلس النيابي ، والرؤية غير واضحة وخاصة فيما يتعلق بالحصص النسائية واكدت على ضرورة اختيار المرشح الكفؤ سواء كان رجلا او امرأة لترسيخ الديمقراطية كونها العنوان الرئيس لحقوق الانسان.

في حين اكدت السيدة عائشة ابو سالم عضو مجلس بلدي اربد على ضرورة دخول المرأة معترك الحياة السياسية وهي تتمسك بالخيار الديمقراطي باعتباره الاطار الملائم لتعزيز مشاركة المرأة في صنع القرار ورسم السياسات، وهو الطريق للتغيير الاجتماعي والبناء والتطوير وبالمشاركة تكون هناك حماية للسيادة الوطنية والثقافة، وتعزيز للانتماء الوطني في مواجهة التحديات الاقتصادية والاجتماعية في المنطقة.

كما اشارت ابو سالم الى ان مشاركة المرأة الاردنية في الانتخابات النيابية كمرشحة او ناخبة من الطموحات التي تراودها، فالشريعة الاسلامية والدستور الاردني منحاها هذا الحق، وبالرغم من هذا فمشاركتها في المراكز القيادية لا تتعدى نسبة العشرة بالمئة.

واضافت : ان المرأة التي تترك بصمات واضحة مضيئة من خلال عملها ومسيرتها سيطلبها لتمثيله المجتمع لمواصلة المسيرة، فانا لست مع الكوتا النسائية، آملة ان يلبي المجلس النيابي القادم طموحات وآمال المجتمع.

واكدت السيدة سميحة التل الناشطة في اكثر من جمعية وهيئة نسوية على ضرورة مشاركة المرأة في الانتخابات النيابية المقبلة باعتبارها عنصرا هاما في رقي وبناء المجتمع.

واشارت التل الى ان المرأة استطاعت ان تثبت كفاءتها وتميزها عند تبوأ الكثير من المراكز والاعمال القيادية فهي اثبتت قدرتها على تحمل المسؤولية المناطة بها.

وعن الكوتا النسائية قالت : الكوتا برأيي المتواضع تعتبر حلا مرحليا حتى يعتاد المجتمع بجميع فئاته عليها لذلك علينا ان نعمل على ايجاد كوتا نسائية للمجلس النيابي لنضمن وصول المرأة الى قبة البرلمان.

واضافت انها متفائلة جدا بالمجلس النيابي القادم، لذلك يجب ان نكون على قدر كبير من المسؤولية في اختيار الشخص المناسب، داعية المرأة الاردنية الى ضرورة ممارسة هذا الحق الذي منح لها، مؤكدة على ضرورة عدم اعتبار مشاركة المرأة في العمل النيابي المقبل هو خروج عن المألوف من قبل البعض.

كما التقت "النهضة" السيدة فايزة الزعبي عضو اتحاد الجمعيات الخيرية التي اشارت الى ان ترسيخ النهج الديمقراطي قد ساهم في تعزيز وعي المرأة باهمية المشاركة في العمل السياسي وخاصة بعد اصدار الحكومة قانونا معدلا ينص على اعطاء المرأة حق التصويت والترشيح وذلك عام ١٩٧٤ :

وبالرغم من توافر هذا الحق الدستوري فان المرأة ما زالت في مجتمعنا تتردد في ترشيح نفسها للانتخابات النيابية لاسباب كثيرة يمكن اجمالها في قانون الصوت الواحد وحساسية بعض افراد المجتمع تجاه مشاركة المرأة في العمل السياسي.

واضافت قائلة: ان مجمل هذه الاسباب جعلتني مع نظام الكوتا المرحلية لمدة دورتين او ثلاث على الاقل واعطاء الفرصة للتجربة حتى تستطيع المرأة ان تشارك بشكل فاعل في الانتخابات البرلمانية القادمة والوصول الى اقناع الاغلبية الناخبة بانها مؤهلة لاحداث التغيير المطلوب وانها على قدر كبير من تحمل المسؤوليات الموكلة اليها، مشيرة الى ان المجلس النيابي القادم سيفرز نماذج جديدة للمرأة في الاردن وذلك لوجود قيادات نسائية واعدة تستطيع بجهودها ودأبها المساهمة في بناء المجتمع والوصول به الى ما نطمح اليه جميعا.

اما السيدة لطيفة العزة عضو الاتحاد النسائي الاردني فتقول ان العقود الماضية في الاردن لم تحفل بمشاركة فعالة للمرأة في مجال العمل السياسي لكنها استطاعت بفضل كفاحها ونضالها ان تتبوأ بعض المراكز القيادية ومراكز صنع القرار.

واكدت العزة على ضرورة ان تأخذ المرأة حقها في ممارسة العمل السياسي بشكل اكثر فاعلية، وقالت انا لا ادعو الى كوتا نسائية انما كل ما اريده ان تأخذ المرأة دورا يليق بها حتى تستطيع تبقى في قاعدة الهرم الحكومي.

واشارت الى انه ونتيجة للظروف الاخيرة فبرلمان ٩٧ هو برلمان عشائري ضمن حيز ضيق من بعض القوى لذلك فالطروحات الموجودة في هذا البرلمان لن تخرج عن حيز الحكومة.

واشارت الدكتورة امل الزعبي مقررة تجمع لجان المرأة الوطني لمحافظة اربد الى ان مسؤولية المساهمة في توسيع مشاركة المرأة الاردنية في العملية الانتخابية تقع على كاهل القيادات النسائية من خلال المساهمة في وضع وتنفيذ البرامج التدريبية وزيادة التوعية بقانون الانتخاب اضافة الى تزويد المرأة بالمهارات اللازمة وتأهيليها للمشاركة باعتبارها حقا مشروعا لكل انثى يجب ان تمارسه سواء كانت مرشحه ام ناخبة.

واضافت لقد استطاعت المرأة الاردنية ان تتجاوز الكثير من العقبات وان تثبت قدرة وكفاءة عالية تؤهلها لاشغال مناصب قيادية عديدة، وفي هذا المجال يقع على عاتق المرأة وحدها مسؤولية كبرى في تأهيل نفسها بشكل علمي مدروس حتى تثبت انها مؤهلة لاشغال تلك المواقع وانها قادرة على احداث التغيير الايجابي مشيرة الى ضرورة ان تفرز الانتخابات النيابية المقبلة اشخاصا اكفاء لتبني قضايا الوطن بشكل عام وقضايا المرأة بشكل خاص لتحقيق المزيد من المكتسبات لها.

الدين اجتماع... والسياسة فرقة

● المهندس منير ياسين

كان ذلك يوم الجمعة، وهو اليوم الذي اختاره الله تعالى لراحة المسلمين، نفسيا وجسديا، وتركت البيع والشراء، وذهبت مشيا الى المسجد: أملا بحسنات اكثر ورضوان من الله تعالى، بعد ان اوقفت سيارتي بعيدا عن سيارات بيع الخضار والبيض والبلاستيك والمكانس والشحادين وكل ما يخطر على البال امام ابواب المساجد، وهي «فرصة» لبعض التجار وبعض الشحادين، هي «فرصة» بالنسبة لهم، لكون ثقافاتهم متدنية او معدمة، اما ان تتحول تلك «الفرصة» للذين يؤمنون بأنهم فقهاء الامة، وخير الناس وأئمتهم، الى «استغلال» سياسي يتستر بثوب الدين، فذلك لا يمكن السكوت عنه، باعتبار أن الساكت عن الحق شيطان اخرس.

والحق، من وجهة نظري على الأقل، انه لا يحق للامام، اي امام، ان يحول منبر المسجد يوم الجمعة الى منبر سياسي يدلي من خلاله بدلوه بكل ما يحمل من آراء سياسية مختلطة وقد تكون مليئة بالشوائب من وجهات نظر سياسة مخالفة.

جلست استمع لموعظة دينية تتحدث عن العقيدة او امر من امور الدين، واذ بي اجد نفسي مجبرا على سماع درس سياسي بحت يصطبغ بصبغة دينية، ورأي جماعة سياسية دينية معينة، ووجهة نظر جماعة اسلامية سياسية تختلف معها وبنفس وجهة النظر جماعات اسلامية سياسية اخرى.

ابتسمت في داخلي، وتذكرت ما قرأت مرة في نشرة تصدرها المنظمة العربية لحقوق الانسان، وتتناول هذه النشرة انتهاكات هذه الحقوق في الدول العربية، وكانت تلك النشرة تتحدث عما مفاده وقف عالمين عن القاء الخطب والمحاضرات في المساجد في احدى الدول العربية. علما بأن ايا منهما لم يرتكب اي عنف ومنعهما من ممارسة الحقوق المشروعة في الاعتقاد والتعبير.

ترددت كثيرا هل اقف واتكلم واقاطع الخطيب البليغ واطلب منه ان ينهي خطبته؟ ام استمر في الاستماع مجبرا مكرها مراعاة لحق الخطيب الديمقراطي بممارسة حقه في الاعتقاد والتعبير على رأي المنظمة العربية لحقوق الانسان؟ أم انسحب من الصلاة بهدوء واصلي الظهر في بيتي بدل الجمعة في المسجد؟ ولعل معترضا يعترض الآن قائلا: «ان هذا هو دور المسجد في صدر الاسلام وفي التاريخ الاسلامي الطويل»، وقد يتساءل سائل: «ماذا عن دور «المنبر» في التوعية ضد الاستعمار في الاقطار العربية؟».

اذن القضية تحتاج الى نقاش ومحاورة، وهي قضية مطروحة على طول الساحة العربية وعرضها، اذن، لا بأس من المتابعة. نقول: كان هذا هو دور المنبر في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم، وفي عهد الخلفاء الراشدين رضوان الله عليهم، ولنعد الى صدر الاسلام، حين دخل الخلاف السياسي الى المنبر فتنازع المسلمون، واسالوا دماء بعضهم عندما اختلفوا حول اسلوب الخليفة الراشد عثمان بن عفان في الحكم، وحين اختلفوا في الثأر له وحين اختلفوا حول تولية من يليه، وكل طرف كان يجد له سندا في القرآن الكريم والحديث الشريف. والخلاف بدأ، والدماء سالت، والسيوف استطالت. والاعناق ضربت، والاطراف تمزقت والاوصال تقطعت. حين دخلت السياسة من باب الدين، فتمزق حبل الاجماع المتين، واصبحت هذه الايام الحالكة السواد فتنة لا زالت بقاياها تعيش بيننا حتى هذه اللحظات وتطل برأسها علينا بين الحين والآخر، فتنة وصفها المسلمون انفسهم فيما بعد بالفتنة العظمى.

كان هذا هو دور المنبر والمسلمون قلة على حد تعبير الخليفة الفاروق رضي الله عنه في شأن المؤلفة قلوبهم، ونحن نكرر العبارة نفسها، فقد كان المسجد في ذلك الزمن وسيلة الاتصال الأولى بالمسلمين، فهل اصبح كذلك في عهد تقدم وسائل الاتصال وترامي اطراف ديار الاسلام بعد ان اصبحت كل الارض قرية صغيرة؟

نعم، كان المسجد مكانا للحوار والنقاش في كل الامور بما فيها الامور السياسية، فهل هو اليوم اصلح مكان لهذا؟ وهل هو افعل في تحقيق ذلك من ساحات البرلمان والصحف والاحزاب واجهزة الاعلام المسموعة والمرئية؟ من يريد الخطاب السياسي فالبرلمان مفتوح امام الجميع، ام اننا نريد الانسحاب من البرلمان ومقاطعة الانتخابات النيابية لنحول المساجد الى ساحات معارك خطابية نحن الجيش الوحيد والأوحد فيها؟ نعم كان المسجد مكانا للرأي والرأي الآخر، وقت ان كان المسلمون قلة، وكان تماسكهم قائما، والخلاف لا يمزق صفوفهم، وقضاياهم واضحة، واختلافاتهم محدودة، وذلك زمن الرسول الكريم وخليفته وخليفة خليفته فقط، وانتهى ذلك في زمن عثمان ورأينا وقرأنا وسمعنا ما نجم عن ذلك وحتى اللحظة. فهل اصبح ممكنا ان يقوم المسجد بهذا الدور؟ في زمن تشابكت فيه القضايا وتعقدت، وتعددت فيه الآراء السياسية في ذات القضية، وانعكس ذلك على الاجتهادات الدينية، فكان ما كان من خلافات رجال الدين في كل القضايا السياسية. وكان ما عاصرناه جميعا من نماذج فجة للخروج على كل الاعراف والآداب والقيم فوق منابر بعض المساجد من قلة من الأئمة، تحقيقا لمآرب سياسية لصالح تيار سياسي محدد، او توصلا الى شهرة اعلامية تكفلها ممارسات خاطئة، وهي نماذج ان ادانت فانما تدين اصحابها ولا تمس الاسلام العظيم السمح من قريب او بعيد.

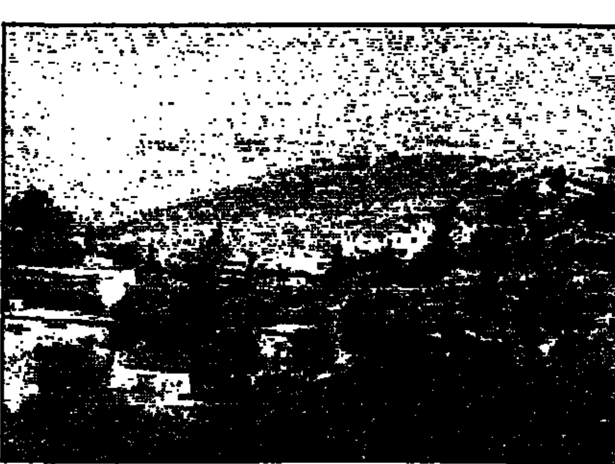
نعم، لا بد ان يكون للديمقراطية العظيمة تواجدها، في كل الاقطار العربية، ولممارسة حرية الرأي وما يناسبها من ساحات، وما يتلاءم معها من اساليب، ونحن ضد قمع اي رأي وضد الحجر على أي فكر، وضد منع اي فرد من حقه الطبيعي في الممارسة السياسية المشروعة، غير اننا نجد ان لهذا كله ما يناسبه من ساحات واماكن ومنها وعلى رأسها البرلمان والأحزاب السياسية.

ونعود في الخاتمة الى المنظمة العربية لحقوق الانسان، فنقول بأن منع بعض الأئمة من استغلال منابر المساجد في التعبير السياسي ليس انتهاكا لحقوق الأئمة، فحقهم مكفول ومحفوظ في حدود وظيفتهم واهدافها، لكنه منع لهم من انتهاك حقوق المصلين وهم الأغلبية، باجبارهم على سماع ما يختلفون حوله وعليه، وهو ايضا انتهاك لساحة هي اعز واقدس من ان توظف خدمة لطموح فريق، او لجنوح قائل، او لجموح اجتهاد مع كل الاحترام لحقوق الانسان، ومع كل التوقير للاسلام، ومع كل الاعتذار لمن يسعون الى توظيف الاسلام لينتهكوا حقوق الاسلام والانسان معا، مع كل ذلك نقولها وبلا موارية ومداراة ومحاباة، ابعدوا السياسة عن المساجد لأنها فرقة... واجعلونا نتمسك بالدين لأنه اجتماع، واقتلوا الفتنة في مهدها لأن الله يلعن من يوقظها.

* عضو لجنة الاعلام والعلاقات الحزبية / الحزب الوطني الدستوري



"تحسين نوعية الحياة" مشروع وطني طموح وقرية الملاحة في دير علا احد نماذج المشروع الريادية


لقطة عامة لقرية الملاحة

تحسين نوعية الحياة مشروع وطني طموح تنفذه مؤسسة نور الحسين بالتعاون مع وزارة الصحة ومنظمة الصحة العالمية.

وتتجه خدمات المشروع الى التجمعات السكانية التي لم يتح لها التمتع بالخدمات الاساسية اعتمادا على مبدأ التنمية الشاملة والمستديمة.

ويشمل المشروع في برامجه التجمعات التي تنطبق عليها جملة معايير تتعلق بحجم سكانه ومستوى معيشتهم ومعدلي الفقر والبطالة فيها اضافة لواقع الخدمات الاساسية في التجمع.

قرية "الملاحة" في لواء دير علا من محافظة البلقاء كانت احدى القرى التي شملها المشروع بتوجيهات من جلالة الملكة نور الحسين، ويقول مدير المشروع في القرية السيد محمد حمدان في لقاء مع "النهضة" ان الملاحة تعاني من مشكلات بيئية عديدة اضافة الى افتقارها للمرافق الخدمية كالعيادة والمدارس، بل ان نشاطها الزراعي يتعرض للارباك جراء ارتفاع نسبة الملوحة في تربتها.

ويضيف السيد حمدان ان اهم اليات المشروع التي نفذت في القرية المشروع انشاء مجلس محلي للتنمية وناد للامومة والطفولة ولجنة لصندوق الائتمان والاقراض. وسيتم تأهيل القائمين على مؤسسات المشروع في دورات تدريبية.

واوضح ان التنسيق جار حاليا مع سلطة وادي الاردن ووزارتي التربية والتعليم والصحة بالاضافة الى متصرفية اللواء ومديرية التنمية الاجتماعية بشأن توفير خدماتها للقرية، وان سلطة وادي الاردن ستباشر قريبا ببناء عيادة صحية من المتوقع ان تتسلمها وزارة الصحة في نهاية هذا العام كما خصصت ثلاثين دونما لانشاء مركز صحي ومركز للتنمية وبناء مقر للجمعية التعاونية اضافة لتخصيص مساحة اخرى للمكتبة والحديقة العامتين.

وسيقدم صندوق الاقراض والائتمان في المشروع وتشمل مئة واربع عشرة اسرة قروضا تصل الى ٧٥٠٠ دينارا لانشاء مشاريع انتاجية ودعم بعض المشاريع القائمة اضافة الى مشاريع تربية الاغنام والابقار.


احدى بيوت القرية

اعلان صادر عن امانة عمان الكبرى

اعلن الى السادة المدرجة اسماؤهم بادنـاه بانه بالاستناد لاحكام المادة رقم (٢٤) من قانون الاستمـلاك رقم (١٢) لسنة ١٩٨٧ وللنظام رقم (٧) لسنة ١٩٥٦ الصادر بمقتضى المادة (٤١) من قانون البلـديات رقم (٢٩) لسنة ١٩٥٥ وللاسس والمعايير الواردة بقرار لجنة الاستملاك والاملاك رقم (٢٦٥) تاريخ ١٩٩٢/٩/١٤ قد تحقق عليهم ضريبة تحسين وكذلك نفقات تعبيد وتـزفيت عن عقاراتهم المبينة ارقامها ازاء اسم كل منهم بادناه وذلك نتيجة لارتفاع قيمتها بالتحسين الذي طرأ عليها بسبب الاستملاك الجاري على كل او بعض قطع الاراضي التي ادمجت بسعة الشوارع العامة المارة امام تلك العقارات ونتيجة لقيام الامانة بانجاز اشغال فتح وتعبيد وتزفيت هذه الشوارع والدخلات.

وعليه فاني ارجـو من المالكين المذكورة اسماؤهم تاليا دفـع الضريبة و نفقات التعبيد والتزفيت المطلـوبة منهم الى صندوق الامانـة كما هو موضح تفصيله ازاء اسم كـل منهم بادناه علما ان الامانة تمنـح خصما تشجيعيا مقداره (٢٥٪) لمن يبادر بـدفع ضريبة التحسين خلال سنة واحـدة من تاريخ نشر هذا الاعلان و (١٥٪) لمن يبـادر بالدفع خلال السنـة الثانية كما ان نفقات التعبيـد والتزفيت تزاد بنسبة (٢٪) عن كل سنـة تلي انقضاء سنتين على الاعلان عن قرار فـرضها دون تسديدها.

امين عمان

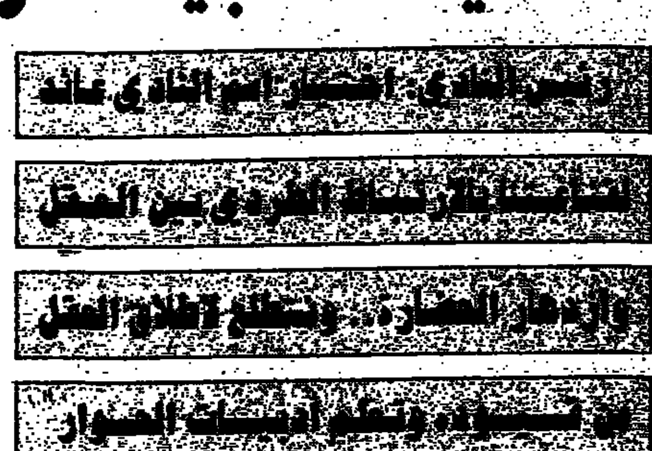
(الدكتور ممدوح العبادي)

قيمة نفقات التعبيد فلس دينار	قيمة ضريبة التحسين فلس دينار	رقم القطعة	رقم واسم الحوض	رقم واسم الحي	ت. انجاز الاعمال	لوحة رقم	اسم المالك
٠٠٠٠١٥٢٤,٦٠٠	٠٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠٢٢٣	٢٩ عبدون الوسطاني	٠٠	٩٦/٠٨/١١	٣١	بهيه عبدالرحيم محمد خليلي وشركاه
٠٠٠٠٠٢١٣,٨٤٠	٠٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠٢٢٢	٢٩ عبدون الوسطاني	٠٠	٩٦/٠٨/١١	٣١	سمير يوسف حنا مفتيان
٠٠٠٠٠٢١٢,٨٠٠	٠٠٠٠١٠٠٩,٥٠٠	٠٠٢٣٠	٢٩ عبدون الوسطاني	٠٠	٩٦/٠٨/١١	٣١	وليد مصطفى سيدو كردي
٠٠٠٠٠٥٤٤,٥٠٠	٠٠٠٠١٢٩٩,٠٠٠	٠٠٢٣١	٢٩ عبدون الوسطاني	٠٠	٩٦/٠٨/١١	٣١	سيدو مصطفى سيدو علي
٠٠٠٠٠٨١٦,٧٥٠	٠٠٠٠١٢٩٠,٠٠٠	٠٠٢٣٢	٢٩ عبدون الوسطاني	٠٠	٩٦/٠٨/١١	٣١	منذر مصطفى سيدو كردي
٠٠٠٠٠٢٢٩,٦٢٠	٠٠٠٠٢٠١٠,٠٠٠	٠٠٥١٨	٢٩ عبدون الوسطاني	٠٠	٩٦/٠٨/١١	٣١	حسنيه سيدو كردي
٠٠٠٠٠٢٨١,١٥٠	٠٠٠٠٠٩٢٦,٢٥٠	٠٠١٥٢	٢٩ عبدون الوسطاني	٠٠	٩٦/٠٨/١١	٣١	معاويه تمر تميمي
٠٠٠٠٠٢٦١,٣٦٠	٠٠٠٠٠٨٠١,٠٠٠	٠٠٢٤٨	٢٩ عبدون الوسطاني	٠٠	٩٦/٠٨/١١	٣١	صبحي محمد خير صبحي صبري
٠٠٠٠٠٣٠٤,٩٢٠	٠٠٠٠٠٧٥٠,٧٥٠	٠٠٢٤٩	٢٩ عبدون الوسطاني	٠٠	٩٦/٠٨/١١	٣١	واصف سليم عبدالرحمن الحمطة
٠٠٠٠٠١٥٣,٤٦٠	٠٠٠٠٠٢٢٢,٥٠٠	٠٠٢٥٠	٢٩ عبدون الوسطاني	٠٠	٩٦/٠٨/١١	٣١	ماهر شفيق ناصر وشريكه
٠٠٠٠٠١٨٥,١٢٠	٠٠٠٠٠٢٥٤,٥٠٠	٠٠٢٥٩	٢٩ عبدون الوسطاني	٠٠	٩٦/٠٨/١١	٣١	بهيه عبدالرحيم محمد خليلي
٠٠٠٠٠٦٠٩,٨٤٠	٠٠٠٠٠٨٤٥,٢٥٠	٠٠٢٥١	٢٩ عبدون الوسطاني	٠٠	٩٦/٠٨/١١	٣١	نوال محمود غالب الخطيب وشركاه
٠٠٠٠٠٤١٣,٨٢٠	٠٠٠٠٠٢٦٦,٥٠٠	٠٠٢٥٣	٢٩ عبدون الوسطاني	٠٠	٩٦/٠٨/١١	٣١	زيد مصطفى سيدو كردي
٠٠٠٠٠٢٥٠,٤٢٠	٠٠٠٠٠٨٠٩,٢٥٠	٠٠١٥٤	٢٩ عبدون الوسطاني	٠٠	٩٦/٠٨/١١	٣١	بسام عيد خليل حجازي
٠٠٠٠٠١٤١,٥٧٠	٠٠٠٠٠٩٠٠,٧٥٠	٠٠١٥٣	٢٩ عبدون الوسطاني	٠٠	٩٦/٠٨/١١	٣١	بسام عيد خليل حجازي
٠٠٠٠٠٢١٢,٣٦٠	٠٠٠٠١٦٨٣,٠٠٠	٠٠١١٩	٤٦ الذراع الشرقي	٠٠	٩٦/٠٨/٣١	٤٣	خليل احمد عبدالله ابو رمان وشريكه
٠٠٠٠٠٢٢٢,٦٠٠	٠٠٠٠١٣٢٦,٠٠٠	٠٠١٢٠	٤٦ الذراع الشرقي	٠٠	٩٦/٠٨/٣١	٤٣	محمد خير عبدالله المحمد القاسم.
٠٠٠٠٠٧١٢,٨٠٠	٠٠٠٠٢٤٠٠,٠٠٠	٠٠١٣٠	٤٦ الذراع الشرقي	٠٠	٩٦/٠٨/٣١	٤٣	الشركة العربية العقارية للاداره والاستثما
٠٠٠٠٠١٢٨,٧٠٠	٠٠٠٠٠٤٢١,٦٠٠	٠٠٤٣٤	٠٦ عرجان	٠٠	٩٦/٠٨/١٢	٣	محمود يحيى محمد مكاوي
٠٠٠٠٠١٢٨,٧٠٠	٠٠٠٠٠٥٥٠,٢٠٠	٠٠٥١٢	٠٦ عرجان	٠٠	٩٦/٠٨/١٢	٣	ابراهيم عبدالفتاح رشيد احمد
٠٠٠٠٠١٣٣,٢٠٤	٠٠٠٠٠٢٠٤,٨٠٠	٠٠٩٨١	٠٤ التليل	٠٠	٩٦/٠٨/٢٢	١٣	حسن يوسف حسنين غرابلي
٠٠٠٠٠١٥٥,٧٢٢	٠٠٠٠٠٢٢٢,٠٠٠	٠٠٩٨٢	٠٤ التليل	٠٠	٩٦/٠٨/٢٢	١٣	صبيح نصر موسى ابوكرش وشريكه
٠٠٠٠٠٠٣٢,١٧٥	٠٠٠٠٠٢٠٠,٠٠٠	٠٠٩٨٠	٠٤ التليل	٠٠	٩٦/٠٨/٢٢	١٣	زهير يوسف عبدالهادي عبيد
٠٠٠٠٠٠٥٤,٠٥٤	٠٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠٩٨٣	٠٤ التليل	٠٠	٩٦/٠٨/٢٢	١٣	وائل فائق امين وشركاه
٠٠٠٠٠١٥٤,٤٤٠	٠٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠١٩٣٣	٠١ عويس	٠٠	٩٦/٠٨/٢٧	١٢٦	اسعد خضر مصطفى خضر
٠٠٠٠٠٢٨٠,١٦٠	٠٠٠٠٠١٩٧,٦٠٠	٠١٩٣٥	٠١ عويس	٠٠	٩٦/٠٨/٢٧	١٢٦	محمود عبدالواحد حمدان عبدالله وشريكه
٠٠٠٠٠٠١٢,٨٢٠	٠٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠١٩٣٢	٠١ عويس	٠٠	٩٦/٠٨/٢٧	١٢٦	عماد عطا يوسف علي وشريكه
٠٠٠٠٠٠١٢,٨٢٠	٠٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠١٩٣٤	٠١ عويس	٠٠	٩٦/٠٨/٢٧	١٢٦	عاكف حسين حسن عيد حسين
٠٠٠٠٠٤٠٩,٨٦٠	٠٠٠٠٠١٩٢,٨٠٠	٠١٩٣٨	٠١ عويس	٠٠	٩٦/٠٨/٢٧	١٢٦	تيسير سليمان محمود عبدالمجيد
٠٠٠٠٠٤٤٨,٤٧٠	٠٠٠٠٠٢١٨,٨٠٠	٠٢٠٣٧	٠١ عويس	٠٠	٩٦/٠٨/٢٧	١٢٧	محمود مسلم عطيه ابوعجاج وشريكه
٠٠٠٠٠١١٥,٨٢٠	٠٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٢٤٧٤	٠١ عويس	٠٠	٩٦/٠٨/٢٧	١٢٨	منصور احمد عيد دويمه
٠٠٠٠٠٣١٤,٨٣٠	٠٠٠٠٠٠٨٣,٢٠٠	٠٢٤٣٣	٠١ عويس	٠٠	٩٦/٠٨/٢٧	١٢٨	صادق علي سليمان ابوصفيه
٠٠٠٠٠٠٩٣,٠٧٠	٠٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٢٤٤٩	٠١ عويس	٠٠	٩٦/٠٨/٢٧	١٢٨	جاسر فؤاد محمد محمود صالح
٠٠٠٠٠٣٠٨,٨٨٠	٠٠٠٠٠٠٨٨,٨٠٠	٠٢٠٢٩	٠١ عويس	٠٠	٩٦/٠٨/٢٧	١٢٨	محارب رزق موسى غوله
٠٠٠٠٠١٩٦,٠٢٠	٠٠٠٠٠٠٩١,٢٠٠	٠٢٠٣٣	٠١ عويس	٠٠	٩٦/٠٨/٢٧	١٢٨	فرج مصطفى عبدالله ابوبيض
٠٠٠٠٠٣٣٣,٦٠٠	٠٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠٢٨٠	٠١ ابو القطور	٠٠	٩٦/٠٨/١٨	١	عبدالعزيز حسين عبدالفتاح ابوعمير وشريكه
٠٠٠٠٠١٩٨,٣٩٦	٠٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠٢٩٤	٠١ ابو القطور	٠٠	٩٦/٠٨/١٨	١	احمد علي احمد نوفل
٠٠٠٠٠١٧٨,٢٠٠	٠٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠٤٣٣	٠١ ابو القطور	٠٠	٩٦/٠٨/١٨	١	علي حسن حمدان خليل
٠٠٠٠٠١٠٦,٩٢٠	٠٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠٥٣٩	٠١ ابو القطور	٠٠	٩٦/٠٨/١٨	١	امال عبدالفتاح محمد وشريكه
٠٠٠٠٠٠٩٥,٠٤٠	٠٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠٣٣٧	٠١ ابو القطور	٠٠	٩٦/٠٨/١٨	١	ابراهيم فهاد هزاع فجر
٠٠٠٠٠٠٦٥,٣٤٠	٠٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠٨٠١	٠١ ابو القطور	٠٠	٩٦/٠٨/١٨	١	سليمان محمد سالم ابو الحاج
٠٠٠٠٠٢٣١,٦٦٠	٠٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠٠٤١	٠١ ابو القطور	٠٠	٩٦/٠٨/١٨	١	احمد فهد احمد سعيد وشركاه
٠٠٠٠٠٢٣١,٦٦٠	٠٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠٣٩٨	٠١ ابو القطور	٠٠	٩٦/٠٨/١٨	١	عمر احمد عبدالقادر عكاشه
٠٠٠٠٠٤٩١,٠٤٠	٠٠٠٠١٤٨٨,٠٠٠	٠٠١٠٠	٠١ ابو القطور	٠٠	٩٦/٠٨/١٨	١	فايز زكي عزيزي
٠٠٠٠٠٢٤٨,٦٨٨	٠٠٠٠٠٦٨٧,٦٠٠	٠٠٢٦٥	٠١ ابو القطور	٠٠	٩٦/٠٨/١٨	١	خالد محمد عبدالله نوفل وشركاه
٠٠٠٠٠٢٥٣,٤٤٠	٠٠٠٠٠٣٢١,٨٠٠	٠٠٢٦٦	٠١ ابو القطور	٠٠	٩٦/٠٨/١٨	١	وفاء صبح سليم صرصور
٠٠٠٠٠٢٥١,٤٦٠	٠٠٠٠٠٧١٨,٢٠٠	٠٠٢٦٧	٠١ ابو القطور	٠٠	٩٦/٠٨/١٨	١	احمد يحيى نهار غرير
٠٠٠٠٠٣٣٢,٦٤٠	٠٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠٢٦٨	٠١ ابو القطور	٠٠	٩٦/٠٨/١٨	١	سهيل محمد سعيد جمعه
٠٠٠٠٠٢٩٢,٢٤٨	٠٠٠٠٠٨٣٨,٨٠٠	٠٠٢٦٩	٠١ ابو القطور	٠٠	٩٦/٠٨/١٨	١	صالحه نهار سلامه
٠٠٠٠٠٢٧٧,٢٠٠	٠٠٠٠٠٧٧٥,٨٠٠	٠٠٢٧٠	٠١ ابو القطور	٠٠	٩٦/٠٨/١٨	١	سلامه نهار سلامه غرير
٠٠٠٠٠٢٩٣,٠٤٠	٠٠٠٠٠٧٩٢,٦٠٠	٠٠٢٧١	٠١ ابو القطور	٠٠	٩٦/٠٨/١٨	١	ميمون يحيى نهار غرير
٠٠٠٠٠٢٥٣,٤٤٠	٠٠٠٠٠٧٠٣,٢٠٠	٠٠٢٧٢	٠١ ابو القطور	٠٠	٩٦/٠٨/١٨	١	سلامه نهار غدير
٠٠٠٠٠٣٩٦,٠٠٠	٠٠٠٠٢٠٠٠,٠٠٠	٠٠٩٢٦	٠١ ابو القطور	٠٠	٩٦/٠٨/١٨	١	صالح عيسى سليمان الخطيب وشركاه
٠٠٠٠٠١٥٨,٤٠٠	٠٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠٤٧١	٠١ ابو القطور	٠٠	٩٦/٠٨/١٨	١	مفلحه حمدان عنجر
٠٠٠٠٠١٥٨,٤٠٠	٠٠٠٠٠٤٥٦,٠٠٠	٠٠٤٧٠	٠١ ابو القطور	٠٠	٩٦/٠٨/١٨	١	فضال عبدالله محمد ابو عواد
٠٠٠٠٠١٥٨,٤٠٠	٠٠٠٠٠٤٥٦,٠٠٠	٠٠٤٦٩	٠١ ابو القطور	٠٠	٩٦/٠٨/١٨	١	نعمي عبدالله سليمان عبدالله
٠٠٠٠٠١٥٨,٤٠٠	٠٠٠٠٠٤٥٦,٠٠٠	٠٠٤٦٨	٠١ ابو القطور	٠٠	٩٦/٠٨/١٨	١	فايز محمود سلامه حسان
٠٠٠٠٠٠٧٩,٢٠٠	٠٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠٤٦٧	٠١ ابو القطور	٠٠	٩٦/٠٨/١٨	١	انعام داود حسن نعيرات
٠٠٠٠٠٢٣٣,٦٠٠	٠٠٠٠٠٤٦٦,٠٠٠	٠٠٣٣٥	٠١ ابو القطور	٠٠	٩٦/٠٨/٢١	٢	جمال صالح مصطفى ايوب
٠٠٠٠٠١١٨,٨٠٠	٠٠٠٠٠٣٣١,٦٠٠	٠٠٥٤٧	٠١ ابو القطور	٠٠	٩٦/٠٨/٢١	٢	يعقوب عزيم يعقوب عبدالله
٠٠٠٠٠١١٨,٨٠٠	٠٠٠٠٠٣٣٣,٧٦٠	٠٠٥٤٦	٠١ ابو القطور	٠٠	٩٦/٠٨/٢١	٢	محمد ذيب محمود رمحي وشركاه
٠٠٠٠٠١٥٨,٤٠٠	٠٠٠٠٠٣٠٨,٤٠٠	٠٠٤٤٤	٠١ ابو القطور	٠٠	٩٦/٠٨/٢١	٢	محمود عارف محمد عبدالله
٠٠٠٠٠١٥٨,٤٠٠	٠٠٠٠٠٢٨٩,٦٠٠	٠٠٤٤٥	٠١ ابو القطور	٠٠	٩٦/٠٨/٢١	٢	عبدالفتاح عارف محمد عبدالله يحيى
٠٠٠٠٠١١٨,٨٠٠	٠٠٠٠٠٢٠٦,٠٠٠	٠٠٤٤٦	٠١ ابو القطور	٠٠	٩٦/٠٨/٢١	٢	انعام علي صالح خريسات وشريكه
٠٠٠٠٠١٣٠,٦٨٠	٠٠٠٠٠٢١٦,٤٠٠	٠٠٤٣٧	٠١ ابو القطور	٠٠	٩٦/٠٨/٢١	٢	حسن عبدالحميد سليمان عثيد
٠٠٠٠٠٢٢٨,٦٠٠	٠٠٠٠٠٣٢٦,٨٠٠	٠٠٤٣٨	٠١ ابو القطور	٠٠	٩٦/٠٨/٢١	٢	احمد حسين عبدالجليل عبدالقادر
٠٠٠٠٠١٥٣,٦٤٨	٠٠٠٠٠٣٠٤,٠٠٠	٠٠٤٤٨	٠١ ابو القطور	٠٠	٩٦/٠٨/٢١	٢	احميد احمد موسى ابوموسى
٠٠٠٠٠١٥٢,٨٥٦	٠٠٠٠٠٣٠٧,٦٠٠	٠٠٤٤٩	٠١ ابو القطور	٠٠	٩٦/٠٨/٢١	٢	مطر علي محمد عوض
٠٠٠٠٠١٥٢,٨٥٦	٠٠٠٠٠٣١٢,٨٠٠	٠٠٤٥٠	٠١ ابو القطور	٠٠	٩٦/٠٨/٢١	٢	ابراهيم علي ابراهيم ارشيد وشريكه
٠٠٠٠٠١٥٩,٨٨٨	٠٠٠٠٠٣٣١,٦٠٠	٠٠٤٢٥	٠١ ابو القطور	٠٠	٩٦/٠٨/٢١	٢	فايز سالم مسلم حسين سلمي
٠٠٠٠٠٢٤٥,٥٢٠	٠٠٠٠٠٤٥٢,٨٠٠	٠٠٣٤٧	٠١ ابو القطور	٠٠	٩٦/٠٨/٢١	٢	احمد عبد سلمان ابوموسى
٠٠٠٠٠٥٠٦,٨٨٠	٠٠٠٠١٠٣٤,٠٠٠	٠٠١٥٢	٠١ ابو القطور	٠٠	٩٦/٠٨/٢١	٢	عبدالقادر سليمان نجم خطيب
٠٠٠٠٠٤٤٣,٥٢٠	٠٠٠٠٠٨٩٦,٠٠٠	٠٠١٥٣	٠١ ابو القطور	٠٠	٩٦/٠٨/٢١	٢	حسن عبدالحميد حسين خطيب
٠٠٠٠٠١٦٦,٣٢٠	٠٠٠٠٠٢٠٠,٨٠٠	٠٠٤٤٢	٠١ ابو القطور	٠٠	٩٦/٠٨/٢١	٢	عبدالله محمد مسلم سليمان ابوزعله
٠٠٠٠٠٣٦٤,٣٢٠	٠٠٠٠٠٢٥٨,٨٠٠	٠٠٤٤٣	٠١ ابو القطور	٠٠	٩٦/٠٨/٢١	٢	موسى محمود حسن بدوي
٠٠٠٠٠٢٥٠,٠٦٤	٠٠٠٠٠٢٢٤,٨٠٠	٠٠٤٢٤	٠١ ابو القطور	٠٠	٩٦/٠٨/٢١	٢	علي فارس علي عزام
٠٠٠٠٠١٣٣,٠١٦	٠٠٠٠٠٣٦٦,٤٠٠	٠٠٤٢٠	٠١ ابو القطور	٠٠	٩٦/٠٨/٢١	٢	موسى صالح مصطفى صالح
٠٠٠٠٠١٣٣,٠١٦	٠٠٠٠٠٣٦٥,٢٠٠	٠٠٤٢١	٠١ ابو القطور	٠٠	٩٦/٠٨/٢١	٢	عبدالرحمن عبداللطيف محمد عبدالله
٠٠٠٠٢١١٤,٦٤٠	٠٠٠٠٤٨٤٠,٠٠٠	٠٠٠٢٣	٠٥ ام البصاه/ام الغزل	٠٠	٩٦/٠٨/٠٨	٥	هشام محمد خير صادق البطيخي وشركاه
٠٠٠٠٠٣٥٦,٤٠٠	٠٠٠٠٠٠٩٠,٤٠٠	٠٠٢٥٨	٠٥ ام البصاه/ام الغزل	٠٠	٩٦/٠٨/٠٨	٥	وجدان عبدالرزاق بطيخي وشركاه
٠٠٠٠١١٢٨,٦٠٠	٠٠٠٠٢٨٥٠,٠٠٠	٠٠٢٥٣	٠٥ ام البصاه/ام الغزل	٠٠	٩٦/٠٨/٠٨	٥	وجدان عبدالرزاق بطيخي وشركاه
٠٠٠٠٠٣٢٥,٧٢٠	٠٠٠٠٠٠٥٣,٢٥٠	٠٠٢٥٤	٠٥ ام البصاه/ام الغزل	٠٠	٩٦/٠٨/٠٨	٥	وجدان عبدالرزاق بطيخي وشركاه
٠٠٠٠٠٦٥٣,٤٠٠	٠٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠١٣٤	٠٥ ام البصاه/ام الغزل	٠٠	٩٦/٠٨/٠٨	٥	نهله حسين محمد الزيبق
٠٠٠٠٠٦٥٣,٤٠٠	٠٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠١٣٨	٠٥ ام البصاه/ام الغزل	٠٠	٩٦/٠٨/٠٨	٥	فواز علي عوده صالح
٠٠٠٠٠٢٠١,٩٦٠	٠٠٠٠٠٣٣٤,٢٥٠	٠٠٠٥٤	٠٥ ام البصاه/ام الغزل	٠٠	٩٦/٠٨/٠٨	٥	محمد جواد عبدالحميد عبدالعزيز عبدالله
٠٠٠٠٠٢٠٥,٦٣٢	٠٠٠٠٠٨٣٣,٠٠٠	٠٠٠٩٣	٠٥ ام البصاه/ام الغزل	٠٠	٩٦/٠٨/٠٨	٥	عبدالرحمن احمد اسعد سعيد وشريكه
٠٠٠٠٠٣٦١,٣٦٠	٠٠٠٠٠٧٥٦,٠٠٠	٠٠١٥٤	٠٥ ام البصاه/ام الغزل	٠٠	٩٦/٠٨/٠٨	٥	خليل محمد جمعه العاورد

قيمة نفقات التعبيد فلس دينار	قيمة ضريبة التحسين فلس دينار	رقم القطعة	رقم واسم الحوض	رقم واسم الحي	ت. انجاز الاعمال	لوحة رقم	اسم المالك
٠٠٠٠٠٠٩٩,٠٠٠	٠٠٠٠٠٢١٤,٠٠٠	٠٠٠١٤	٠٥ ام البصاه/ام الغزل	٠٠	٩٦/٠٨/٠٨	٥	عبدالقادر سلام عيسى وشريكه
٠٠٠٠٠٤٥٩,٣٦٠	٠٠٠٠٠٥٠٤,٠٠٠	٠٠٠٦٥	٠٥ ام البصاه/ام الغزل	٠٠	٩٦/٠٨/٠٨	٥	عبدالقادر سلام عيسى وشريكه
٠٠٠٠٠١٩٨,٠٠٠	٠٠٠٠٠١٨٩,٢٠٠	٠٠٠٨٩	٠٥ ام البصاه/ام الغزل	٠٠	٩٦/٠٨/٠٨	٥	حميدي حمدان حسين شعرات
٠٠٠٠٠١٣٣,٠٥٦	٠٠٠٠٠٢٤١,٥٠٨	٠٠٢٤٣	٠٥ ام البصاه/ام الغزل	٠٠	٩٦/٠٨/٠٨	٥	فايز عبدربه حمدان شعرات
٠٠٠٠٠١٦٦,٣٢٠	٠٠٠٠٠٤٥٤,٤٠٠	٠٠١٤٣	٠٥ ام البصاه/ام الغزل	٠٠	٩٦/٠٨/٠	٥	عادل عبدالكريم حمدان حسين شعرات وشركاه
٠٠٠٠٠٠٣١,٦٨٠	٠٠٠٠٠٤٠٠,٠٠٠	٠٠٠٩٣	٠٥ ام البصاه/ام الغزل	٠٠	٩٦/٠٨/٠٨	٥	حسين هزاع حمدان حسين شعرات وشركاه
٠٠٠٠٠١٧٤,٢٤٠	٠٠٠٠٠٤٠٠,٠٠٠	٠٠١٦٦	٠٥ ام البصاه/ام الغزل	٠٠	٩٦/٠٨/٠٨	٥	عادل عبدالكريم حمدان حسين شعرات وشركاه
٠٠٠٠٠١٣٣,٠٥٦	٠٠٠٠٠٣٨٣,٨٠٠	٠٠٢٤٨	٠٥ ام البصاه/ام الغزل	٠٠	٩٦/٠٨/٠٨	٥	جمال عبدربه حمدان شعرات
٠٠٠٠٠١٩٠,٠٨٠	٠٠٠٠٠٣٠١,٦٠٠	٠٠١٤٩	٠٥ ام البصاه/ام الغزل	٠٠	٩٦/٠٨/٠٨	٥	نايفه فرحان درويش ابومحفوظ
٠٠٠٠٠٣٨٨,٠٨٠	٠٠٠٠٠٥٣٩,٢٠٠	٠٠٠٦٦	٠٥ ام البصاه/ام الغزل	٠٠	٩٦/٠٨/٠٨	٥	صالح مصطفى عبد وشركاه
٠٠٠٠٠١٣٥,١٢٥	٠٠٠٠٠٢٣٧,٢٠٠	٠٠٨٤٣	٠٩ ام الصماق الجنوبي	٠٠	٩٦/٠٨/٢٩	٢	ماجد طعمه سعد ريحاني
٠٠٠٠٠١٣٥,١٢٥	٠٠٠٠٠٢١٢,٦٠٠	٠٠٨٤٤	٠٩ ام الصماق الجنوبي	٠٠	٩٦/٠٨/٢٩	٢	امجد طعمه سعد ريحاني
٠٠٠٠٠١٩٨,٠٠٠	٠٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠٥٨٦	١١ حنو العويفية	٠٠	٩٦/٠٨/٢٨	١٠	ماجد خلف عيسى حدادين وشريكه
٠٠٠٠٠٨٤٧,٤٤٠	٠٠٠٠٣٥٦٨,٠٠٠	٠٠٦٢٨	١١ حنو العويفية	٠٠	٩٦/٠٨/٢٨	١٠	جمعيه خليل الرحمن الخيريه
٠٠٠٠٠٣٨٨,٠٨٠	٠٠٠٠٠٤٣٦,٠٠٠	٠٠٤٤٥	١١ حنو العويفية	٠٠	٩٦/٠٨/٢٨	١٠	هشام حلمي سليمان بلبيسي
٠٠٠٠٠٣٥٦,٤٠٠	٠٠٠٠١٠٨٠,٠٠٠	٠٠٠٢٩	١٣ بئر السبيل	٠٠	٩٦/٠٨/١٢	١٣	امينه مفلح محمد رصيفان
٠٠٠٠٠٨٤٣,٤٨٠	٠٠٠٠١٨٧٢,٠٠٠	٠٠٠٣٠	١٣ بئر السبيل	٠٠	٩٦/٠٨/١٢	١٣	سعيد محمد رصيفان
٠٠٠٠٠٦٨٩,٠٤٠	٠٠٠٠١٨٠٠,٠٠٠	٠٠٠٣٣	١٣ بئر السبيل	٠٠	٩٦/٠٨/١٢	١٣	مسعود عبدالكريم فرودي وشركاه
٠٠٠٠٠١٢٦,٧٢٠	٠٠٠٠٠٦٠٠,٠٠٠	٠٠٠٢٢	١٣ بئر السبيل	٠٠	٩٦/٠٨/١٢	١٣	يونس سعد رجا سليمان وشركاه
٠٠٠٠٠١٧٨,٢٠٠	٠٠٠٠٠٢٠٠,٠٠٠	٠٠٤٦٥	٠٦ مارس عمشة	٠٠	٩٦/٠٨/٢٠	٤	محمد اسامه صالح بشتاوي
٠٠٠٠٠١٧٨,٢٠٠	٠٠٠٠٠٢٠٠,٠٠٠	٠٠٤٦٦	٠٦ مارس عمشة	٠٠	٩٦/٠٨/٢٠	٤	غالب عثمان ذيب بطيخي
٠٠٠٠٠١٧٨,٢٠٠	٠٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠٧١٩	٠٦ مارس عمشة	٠٠	٩٦/٠٨/٢٠	٤	حسن يوسف حسن
٠٠٠٠٠١٧٨,٢٠٠	٠٠٠٠٠٢٠٠,٠٠٠	٠٠٤٦٧	٠٦ مارس عمشة	٠٠	٩٦/٠٨/٢٠	٤	غالب عثمان ذيب بطيخي
٠٠٠٠٠١٦٩,٢٩٠	٠٠٠٠٠٤٠٠,٠٠٠	٠٠٥٨٤	٠٦ مارس عمشة	٠٠	٩٦/٠٨/٢٠	٤	انور بطرس صالح حدادين
٠٠٠٠٠٣٦٧,٣٠٠	٠٠٠٠٠٩٨٧,٤٩٥	٠٠٧٥١	٠٦ مارس عمشة	٠٠	٩٦/٠٨/٢٠	٤	امين محمود احمد الشاعر
٠٠٠٠٠٢٣٠,٨٦٨	٠٠٠٠٠١٢٥,٢٠٠	٠٠١٤١	٠٥ خلدا الجنوبي	٠٠	٩٦/٠٨/٣١	٥	الياس بولس صالح صويلح
٠٠٠٠٠٠٧٤,٢٥٠	٠٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠١٤٢	٠٥ خلدا الجنوبي	٠٠	٩٦/٠٨/٣١	٥	محمد حسن خليل دغش
٠٠٠٠٠١٥٨,٤٠٠	٠٠٠٠٠٣٥٣,٢٠٠	٠٠١٥١	٠٥ خلدا الجنوبي	٠٠	٩٦/٠٨/٣١	٥	عوني حسن احمد الصالح
٠٠٠٠٠٠١٢,٨٢٠	٠٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠١٤٣	٠٥ خلدا الجنوبي	٠٠	٩٦/٠٨/٣١	٥	رؤوف جريس سلفيتي
٠٠٠٠٠٤٤٣,٥٢٠	٠٠٠٠١٣٤٤,٠٠٠	٠١١١٢	٠٢ التلاع الشمالي	٠٠	٩٦/٠٨/١٣	٣	عبدالرحيم عبدالله فارس علي
٠٠٠٠٠٣٦١,٣٦٠	٠٠٠٠٠٤٦٣,٨٠٠	٠١١١٣	٠٢ التلاع الشمالي	٠٠	٩٦/٠٨/١٣	٣	نعمان صالح صبري صالح
٠٠٠٠٠٢٥٣,٤٤٠	٠٠٠٠٠٤٧٥,٨٠٠	٠١١١٥	٠٢ التلاع الشمالي	٠٠	٩٦/٠٨/١٣	٣	ليلى احمد يعقوب عوامله وشركاه
٠٠٠٠٠٢٩٩,٢٣٢	٠٠٠٠٠٤٧٤,٦٠٠	٠١١١١	٠٢ التلاع الشمالي	٠٠	٩٦/٠٨/١٣	٣	عبدالرحيم عبدالله فارس علي
٠٠٠٠٠٢٣٣,٦٠٠	٠٠٠٠٠٥٠٣,٨٠٠	٠١١١٠	٠٢ التلاع الشمالي	٠٠	٩٦/٠٨/١٣	٣	عبد عبدالله فارس علي
٠٠٠٠٠٤٤٣,٥٢٠	٠٠٠٠٠٥٦٣,٨٠٠	٠١١٠٩	٠٢ التلاع الشمالي	٠٠	٩٦/٠٨/١٣	٣	سعد محمد علي عبد
٠٠٠٠٠٢١٩,٣٨٤	٠٠٠٠٠٥٥٣,٦٠٠	٠١١٠٨	٠٢ التلاع الشمالي	٠٠	٩٦/٠٨/١٣	٣	سليمان محمد احمد القبلان العساف
٠٠٠٠٠٢٢٩,٦٨٠	٠٠٠٠٠٤٤٥,٨٠٠	٠١١٢٠	٠٢ التلاع الشمالي	٠٠	٩٦/٠٨/١٣	٣	خليل محمود حسن نورالدين
٠٠٠٠٠٣٩٦,٠٠٠	٠٠٠٠٠٤٦٠,٨٠٠	٠١١٢١	٠٢ التلاع الشمالي	٠٠	٩٦/٠٨/١٣	٣	عبدالفتاح عبدالله فارس علي
٠٠٠٠٠٣١٨,٧٨٠	٠٠٠٠٠٤٨٣,٠٠٠	٠٠٥٠٤	٠٢ التلاع الشمالي	٠٠	٩٦/٠٨/١٣	٣	مقبل يحيى عبدالرزاق عبيدي
٠٠٠٠٠١٩٦,٠٢٠	٠٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠٥٠٣	٠٢ التلاع الشمالي	٠٠	٩٦/٠٨/١٣	٣	عبدالله عبد عبدالله عبدالجبار
٠٠٠٠٠١٤٨,٥٠٠	٠٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠٥٠٨	٠٢ التلاع الشمالي	٠٠	٩٦/٠٨/١٣	٣	انور جميل نعيم عمص وشركاه
٠٠٠٠٠١٤٣,٥٦٠	٠٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠٥٠٩	٠٢ التلاع الشمالي	٠٠	٩٦/٠٨/١٣	٣	لورنس عوده عقيل حبايبه وشركاه
٠٠٠٠٠١٤٣,٥٦٠	٠٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠٥١٠	٠٢ التلاع الشمالي	٠٠	٩٦/٠٨/١٣	٣	مصطفى حسن محمد عباد
٠٠٠٠٠٣٣٣,٥٢٧	٠٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠٧٠٨	٠٣ تلعة عيال السليمان	٠٠	٩٦/٠٨/٠٦	٢	نبهان فوزان بكير وحيدي
٠٠٠٠٠٣٠٢,٧٤٣	٠٠٠٠٠٨٣٢,٠٠٠	٠٠٨٥٣	٠٣ تلعة عيال السليمان	٠٠	٩٦/٠٨/٠٦	٢	سليمان محمد ادهم بدر
٠٠٠٠٠٨٧١,٢٠٠	٠٠٠٠٠٨٩٤,٠٠٠	٠٠٨٤٧	٠٣ تلعة عيال السليمان	٠٠	٩٦/٠٨/٠٦	٢	نعيمه حسن علي رحال وشريكه
٠٠٠٠٠٥٤٤,٥٠٠	٠٠٠٠٠٩٨٤,٠٠٠	٠٠٨٤٨	٠٣ تلعة عيال السليمان	٠٠	٩٦/٠٨/٠٦	٢	زكي علي رحال
٠٠٠٠٠١٦٦,٣٢٠	٠٠٠٠٠٨٤٠,٧٥٠	٠٠١٨٧	٠٣ تلعة عيال السليمان	٠٠	٩٦/٠٨/٠٦	٢	عبدالمعطي احمد حسين
٠٠٠٠٠٣٢١,٧٦٠	٠٠٠٠٠٧٦٤,٢٥٠	٠٠١٨٦	٠٣ تلعة عيال السليمان	٠٠	٩٦/٠٨/٠٦	٢	خير صدقي حافظ ادعيس
٠٠٠٠٠٣٢١,٧٦٠	٠٠٠٠٠٣٣٦,٢٥٠	٠٠١٨٥	٠٣ تلعة عيال السليمان	٠٠	٩٦/٠٨/٠٦	٢	احمد خليل موسى حمدان ماضي
٠٠٠٠٠١٦٠,٠٨٠	٠٠٠٠٠٧٤١,٧٥٠	٠٠١٨٤	٠٣ تلعة عيال السليمان	٠٠	٩٦/٠٨/٠٦	٢	كلثوم طاهر امين ددو وشريكه
٠٠٠٠٠٣٢٩,٦٨٠	٠٠٠٠٠٧٨٨,٢٥٠	٠٠١٨٣	٠٣ تلعة عيال السليمان	٠٠	٩٦/٠٨/٠٦	٢	فايز حلمي محمد شوا
٠٠٠٠٠٣٢٩,٦٨٠	٠٠٠٠٠٧٨٣,٢٥٠	٠٠١٨٢	٠٣ تلعة عيال السليمان	٠٠	٩٦/٠٨/٠٦	٢	محمد جهاد مصطفى عبدالله وعدان
٠٠٠٠٠٣٢٩,٦٨٠	٠٠٠٠٠٣٣٥,٠٠٠	٠٠٩٢٤	٠٣ تلعة عيال السليمان	٠٠	٩٦/٠٨/٠٦	٢	عبدالفتاح احمد محمود الزين
٠٠٠٠٠٣٢٩,٦٨٠	٠٠٠٠٠٣٢١,٧٥٠	٠٠١٨٠	٠٣ تلعة عيال السليمان	٠٠	٩٦/٠٨/٠٦	٢	نبيل خليل يوسف ابوزر
٠٠٠٠٠٣٦١,٣٦٠	٠٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠١٧٩	٠٣ تلعة عيال السليمان	٠٠	٩٦/٠٨/٠٦	٢	انطون عبدالله قاروط
٠٠٠٠٠٣١٦,٨٠٠	٠٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠١٧٤	٠٣ تلعة عيال السليمان	٠٠	٩٦/٠٨/٠٦	٢	انتصار عارف شوبكي
٠٠٠٠٠٣٢٩,٦٨٠	٠٠٠٠٠٧٦١,٢٥٠	٠٠١٧٥	٠٣ تلعة عيال السليمان	٠٠	٩٦/٠٨/٠٦	٢	سليم سويلم صمادي
٠٠٠٠٠٣٢١,٧٦٠	٠٠٠٠٠٧١٢,٧٥٠	٠٠٨٣٢	٠٣ تلعة عيال السليمان	٠٠	٩٦/٠٨/٠٦	٢	محمد حسن محمد دسوقي
٠٠٠٠٠٣٢١,٧٦٠	٠٠٠٠٠٧٦١,٢٥٠	٠٠١٧٢	٠٣ تلعة عيال السليمان	٠٠	٩٦/٠٨/٠٦	٢	صبيح مفيد نعيم صبح
٠٠٠٠٠١٩٠,٠٨٠	٠٠٠٠٠٧٥٠,٢٥٠	٠٠١٧٨	٠٣ تلعة عيال السليمان	٠٠	٩٦/٠٨/٠٦	٢	احمد زهير محمد عواد
٠٠٠٠٠٢٠٥,٩٢٠	٠٠٠٠٠٨٦٢,٥٠٠	٠٠١٦٧	٠٣ تلعة عيال السليمان	٠٠	٩٦/٠٨/٠٦	٢	فايز حلمي محمد الشوا
٠٠٠٠٠٣١٦,٨٠٠	٠٠٠٠٠٧٩٦,٥٠٠	٠٠٩٥٥	٠٣ تلعة عيال السليمان	٠٠	٩٦/٠٨/٠٦	٢	صلاح محمود صالح رحال
٠٠٠٠٠٣٠٤,٩٢٠	٠٠٠٠٠٧٥٣,٠٠٠	٠٠٨٥٣	٠٣ تلعة عيال السليمان	٠٠	٩٦/٠٨/٠٦	٢	زكي علي رحال
٠٠٠٠٠٤٠٣,٩٣٠	٠٠٠٠٠٧٤٦,٣٥٠	٠٠٨٥٢	٠٣ تلعة عيال السليمان	٠٠	٩٦/٠٨/٠٦	٢	نعمتي حسن علي رحال وشريكه
٠٠٠٠٠٤١٣,٨٢٠	٠٠٠٠٠٧٥٠,٧٥٠	٠٠٨٥١	٠٣ تلعة عيال السليمان	٠٠	٩٦/٠٨/٠٦	٢	عادل حسن علي رحال وشريكه
٠٠٠٠٠٣٩٢,٠٤٠	٠٠٠٠٠٧٤٥,٥٠٠	٠٠٨٥٠	٠٣ تلعة عيال السليمان	٠٠	٩٦/٠٨/٠٦	٢	علي حسن علي رحال وشريكه
٠٠٠٠٠١٧٤,٢٤٠	٠٠٠٠٠٧٥٠,٧٥٠	٠٠٨٤٩	٠٣ تلعة عيال السليمان	٠٠	٩٦/٠٨/٠٦	٢	زكي علي رحال
٠٠٠٠٠٠٦٥,٣٤٠	٠٠٠٠٠٣٢٩,٥٠٠	٠٠٩٦١	٠٣ تلعة عيال السليمان	٠٠	٩٦/٠٨/٠٦	٢	مرشد خضر اسحق عبداللطيف
٠٠٠٠٠٦٤٣,٥١٠	٠٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠٧٠٧	٠٣ تلعة عيال السليمان	٠٠	٩٦/٠٨/٠٦	٢	رمزالدين احمد اسماعيل عامي
٠٠٠٠٠٥٧٢,٧٢٠	٠٠٠٠١٩٨٠,٠٠٠	٠٠٢٨٣	٠٣ تلعة عيال السليمان	٠٠	٩٦/٠٨/٠٦	٢	عوده عبدالله عساف
٠٠٠٠٠١٠٣,١٦٨	٠٠٠٠٠٩٢٢,٢٥٠	٠٠٩٩٠	٠٣ تلعة عيال السليمان	٠٠	٩٦/٠٨/٠٦	٢	سمير صدقي ناصر وشريكه
٠٠٠٠٠٢١٣,٨٤٠	٠٠٠٠٠١٩٣,٠٠٠	٠٠٦٣٢	٠٣ تلعة عيال السليمان	٠٠	٩٦/٠٨/٠٦	٢	عادل عطيه سيد
٠٠٠٠٠٦٣٣,٦٠٠	٠٠٠٠٢٤٠٠,٠٠٠	٠٠٧٧٦	٠٣ تلعة عيال السليمان	٠٠	٩٦/٠٨/٠٦	٢	عبدالله احمد عبدالله عساف وشركاه
٠٠٠٠٠٠٣٣,٢٦٠	٠٠٠٠٠٢٢١,٥٠٠	٠١٣٣٢	٠٤ بركة	٠٠	٩٦/٠٨/١٥	٦	محمد اسامه محمد عادل كشوره
٠٠٠٠٠١٩٨,٠٠٠	٠٠٠٠٠٨١٥,٢٥٠	٠١٣٣١	٠٤ بركة	٠٠	٩٦/٠٨/١٥	٦	فدوى نمر رمضان جراده وشركاه
٠٠٠٠٠٢٩٧,٠٠٠	٠٠٠٠٠٧٤٤,٠٠٠	٠٠٥٣٩	٠٤ بركة	٠٠	٩٦/٠٨/١٥	٦	عبدالفتاح فتوح نمر عوع وشريكه
٠٠٠٠٠٣٠٠,٩٦٠	٠٠٠٠٠٣٣٥,٢٥٠	٠٠٥٣١	٠٤ بركة	٠٠	٩٦/٠٨/١٥	٦	مازن يوسف ابو خبط وشركاه
٠٠٠٠٠٣١٥,٢١٦	٠٠٠٠٠٧٤٣,٥٠٠	٠٠٥٣٣	٠٤ بركة	٠٠	٩٦/٠٨/١٥	٦	اسد يوسف رزق الله
٠٠٠٠٠٥١٤,٨٠٠	٠٠٠٠٣٦٠٠,٠٠٠	٠١٨٣٥	٠٤ بركة	٠٠	٩٦/٠٨/١٥	٦	اسد يوسف رزق الله
٠٠٠٠٠٢٨٠,١٦٠	٠٠٠٠١٠٨٠,٢٥٠	٠١٣٣٦	٠٤ بركة	٠٠	٩٦/٠٨/١٥	٦	اسد يوسف رزق الله
٠٠٠٠٠٢١٢,٨٠٠	٠٠٠٠٠٢٩٠,٥٠٠	٠٠٥٣٥	٠٤ بركة	٠٠	٩٦/٠٨/١٥	٦	اسد يوسف رزق الله
٠٠٠٠٠٤٨٦,٢٨٨	٠٠٠٠٠٢٩٠,٥٠٠	٠٠٥٣٨	٠٤ بركة	٠٠	٩٦/٠٨/١٥	٦	اسد يوسف رزق الله
٠٠٠٠٠٢٣٢,٢٥٠	٠٠٠٠١١٨٠,٥٠٠	٠٠١٩٣	١٠ ام زعرورة	٠٠	٩٦/٠٨/٢٨	١٥	رغده حكمت محمد علي بلبيسي وشركاه
٠٠٠٠٠١٥٣,٤٦٠	٠٠٠٠٠٩٠٨,٢٥٠	٠٠٢١٤	١٠ ام زعرورة	٠٠	٩٦/٠٨/٢٨	١٥	محمد بهجت امين بلبيسي
٠٠٠٠٠٢٦٦,٨٠٨	٠٠٠٠٠٧٩٢,٠٠٠	٠٠٢١٥	١٠ ام زعرورة	٠٠	٩٦/٠٨/٢٨	١٥	رشدي محمود عبدالرحمن الربه

مبادرة طلابية جريئة في الجامعة الأردنية

عميد شؤون الطلبة: نادي العقل والتفكير النقدي إضافة نوعية للاندية الطلابية، لترسيخ الحوار وتحمل سماع الرأي والرأي الآخر




احمد زاهدة

شادي سعيفان

"مسؤول العلاقات العامة بالنادي: "الوعي بداية الدرب" هو شعار نادي العقل والتفكير النقدي، ونتطلع لوقف حالة انحدار الوعي لايجاد تجمع طلابي واع ومثقف

■ كتب: محمود النباس

تمثل الاندية الطلابية في الجامعة الاردنية الجزء الثاني من تنظيمات الجسم الطلابي الرسمي بعد مجلس الطلبة.. ويعتبر العمل على تنمية المواهب الطلابية الهدف الرئيس لهذه الاندية والتي وصل عددها الى الان (٣٤) ناديا اخرها موضوع هذا اليوم وهو نادي العقل والتفكير النقدي والذي لا يفوتنا ابتداءا القول ان اسمه يثير الاستغراب والتفاؤل الحذر، ولالقاء المزيد من الضوء على هذه المبادرة الطلابية الجريئة كانت لنا مقابلة قصيرة مع د. سلمان البدور عميد شؤون الطلبة في الجامعة الاردنية نظرا لانشغاله..كما كان لنا لقاءان مع رئيس النادي الطالب احمد زاهده ومسؤول العلاقات العامة الطالب شادي سعيفان..

* د. سلمان البدور- عميد شؤون الطلبة

قال ان الاندية الطلابية تعمل بصمت لان عملها تطوعي إضافة لان فعالياتها لا تحظى بالتغطية الاعلامية.. وبالنسبة لنادي العقل والتفكير النقدي فيعد إضافة نوعية للاندية الطلابية يسعى لترسيخ الحوار وتحمل سماع الرأي والرأي الآخر وأن الحقيقة ليست مطلقة ولا يملكها احد وأن العقل لا حدود له كما ان التفكير النقدي يعد السلاح الفعال بايدي السياسيين والباحثين. وعن تجربة نادي الحوار الذي سبق تأسيسه قبل التفكير بتأسيس نادي العقل والتفكير النقدي قال د. البدور أن نادي الحوار اهدافه بسيطة وسيكون مصيره الالغاء والدمج مع نادي العقل والتفكير النقدي في بداية العام القادم.. وعن التوقعات المستقبلية لنادي العقل قال د. البدور انه يتمنى لاعضاء النادي التوفيق في تحقيق اهدافه كما توقع د. البدور للنادي ان يكون ذا صدى وامتداد طلابي داخل نطاق الجامعة مبينا أن الجامعة ستقف بكامل قدرتها لمساعدة النادي على تحقيق غاياته واهدافه هذا وقد رفض د. البدور ما يشاع عن تحميل الجامعة وجهة نظرها لاعضاء النادي مؤكدا على حرص عمادة شؤون الطلبة على التعامل مع اعضاء النادي بصفتهم اعضاء في النادي وليس بحكم اتجاهاتهم السياسية..

* الطالب احمد زاهده - رئيس النادي

قال ان هدف تأسيس النادي كان من اجل الخروج من سلبيات الواقع الطلابي المتمثلة بحالة الجمود واللامبالاة وعدم الاكتراث وتباين المستوى الثقافي بين الطلبة بشكل كبير وانعدام دور الطلبة في توجيه السياسات الجامعية..

وحالة تصانم الاتجاهات السياسية واتخاذها من المجلس الطلابي والاندية الطلابية مجالات لذلك..

ولذلك تم الاستئناس باراء الاتجاهات الطلابية في الجامعة (الاتجاه الاسلامي، تجمع وطن واليسار) حيث تمت مباركة هذه الفكرة وتم استقطاب عدد من افراد هذه الاتجاهات لتوقيع طلب تأسيس النادي وهم (محمد غنام، احمد زاهده، ناصر بريري، بشار حميض، خلدون الكايد، حسام النوايسه، شادي سعيفان، نائل ابو فرحة، حسام شعبان، سامر خضر).. وبعد أن تمت الموافقة على طلب تأسيس النادي تم فتح باب الانتساب للنادي فانتسب اليه (٣٣) عضواً جديداً..

وعن الملامح العامة لاعضاء النادي قال السيد زاهدة انهم من الطلبة المهتمين بالعمل الطلابي (اعضاء اندية واعضاء مجلس طلبة وقادة اتجاهات طلابية وفكرية.. كما انهم من مختلف كليات الجامعة العلمية والانسانية وعن غياب الطالبات وطلبة الدراسات العليا عن عضوية النادي قال السيد زاهده بالنسبة للطالبات فذلك يعود لظروف تأسيس النادي التي تطلبت لقاءات مكثفة داخل وخارج الجامعة مما حال دون وجود طالبات في عضوية النادي وبالنسبة لطلبة الدراسات العليا فغيابهم عائد لكون اغلبهم موظفين او مشغولين بدراستهم العليا التي تتطلب جهوداً دراسية مكثفة.. الا اننا نتطلع لاستقطاب الطالبات وطلبة الدراسات العليا.. وعن مبرر اختيار اسم النادي قال السيد زاهده أن ذلك عائد لقناعتنا بالارتباط التاريخي الطردي بين العقل وازدهار الحضارة وعن شعار النادي فنيا قال (ان المربع المفتوح يشير للعقل المفتوح، والعين تشير للبصيرة، والشكل المنتظم يشير للنطق. وعن الانشطة المستقبلية للنادي قال السيد زاهده أنها ستراعي مستويات الثقافة الطلابية اذ سيتم استضافة مسؤولين ومفكرين واصحاب تجارب سابقة للحوار مع الطلبة في المجالات المختلفة..

وختم السيد زاهده حديثه بالقول باننا لسنا ضد اي توجه كما اننا ليست لدينا ردة فعل ضد اي مؤسسة جامعية ونتطلع لتنمية الشعور بالمسؤولية عند الطلبة واطلاق العقل من قيوده وتعلم ادبيات الحوار..

* شادي سعيفان- مسؤول العلاقات الخارجية

قال إن هناك ثغرة في جدار الواقع الطلابي فطلابنا لا يلحقون الشيء الكثير من خارج تخصصاتهم.. والجامعة التي يفترض أن تُبنى فيها شخصية الطالب وتحدد ملامح مستقبله نجد أن هناك غياباً لطلبتنا عن متابعة مجريات الاحداث كما أن هناك تقصيراً من مؤسسات الجسم الجامعي الرسمية والسياسية في تغيير هذا الواقع.. ولعل ذلك كله قاد لتأسيس نادي العقل والتفكير النقدي رافعا شعار "الوعي بداية الدرب" للوقوف ضد السلبية والنمطية والتقليد ومحاولة تفعيل الحركة الطلابية لاعادة الصورة المشرقة للطالب الجامعي القادر على التغيير والابداع والتجديد.. وعن الظروف التي رافقت لجواء تشكيل الهيئة الادارية للنادي قال السيد سعيفان انه كان هناك عدد كبير من المرشحين (١٨ مرشح) وهو رقم كبير مقارنة بعدد اعضاء الهيئة العامة لكنه يعكس في الوقت نفسه رغبة اكيده في العمل والنشاط وحب الخدمة العامة بعد ذلك جرت سلسلة حوارات دامت (٣) اسابيع لاخراج هيئة ادارية بالتزكية وبالفعل تم تشكيل هذه الهيئة من (٩) افراد عكست اسماؤهم التنوع الطلابي داخل الجامعة وهم (احمد زاهدة- رئيسا، اصيل منصور- نائبا للرئيس، حسام النوايسة- امين السر، خلدون الكايد- امين الصندوق، شادي سعيفان- مسؤول علاقات عامة، بشار حميض، طارق عكش، ناصر بريري، علاء مقطش-اعضاء) وعن العلاقة مع الاتجاهات السياسية الطلابية دعا السيد سعيفان لقيام علاقة طيبة معها وذلك عائد لأن هذه الاتجاهات تعد مصدر التعبئة السياسية والثقافية داخل الشارع الطلابي إضافة إلى أنها باركت الفكرة ودعمتها على اعتبار ان رسالة النادي مكملة لرسالة هذه الاتجاهات بهدف ايجاد مجتمع طلابي واع ومثقف.. واما عن الانشطة التي قام بها النادي الى الآن قال السيد سعيفان انه تم الاعلان عن تأسيس النادي داخل الشارع الطلابي بصيغ مختلفة وهذا ما قاد لأن يكون النادي محور حديث الشارع الطلابي، بعد ذلك تم عمل لقاء مفتوح تعريفي حضره (٦٠) طالباً للتعريف باهداف النادي وتطلعاته المستقبلية.. وختم السيد سعيفان حديثه بالقول اننا نتطلع للتعاون مع المؤسسات الطلابية المختلفة لوقف حالة انحدار الوعي ونريد من عمادة شؤون الطلبة التعامل بنظرة جدية مع النادي إضافة لتخفيف الاجراءات البيروقراطية.. فرسالتنا كبيرة ومشوارنا طويل..



من نشاطات نادي العقل

الانسان الاردني بين القبلية والمدنية

القبيلة، او القبلية هي النظام السياسي الاجتماعي الذي ظل سائدا في الجزيرة العربية قبل الاسلام، واذا كان العالم القديم في روما وبلاد الاغريق قد شهد قيام دولة المدينة، فان الجزيرة العربية التي كانت تدفع بالعبء السكاني المخل بمعادلة الموارد والسكان على شكل موجات بشرية الى خارجها قد شهدت قيام دولة القبيلة التي كان يقوم على رأسها شيخ نافذ الامر الموروث عن الاباء والاجداد، يساعده في ادارة شؤون القبيلة مجلس شيوخ العشائر "البطون والافخاذ" المنضوية تحت لواء القبيلة والتي كان ولاء الافراد لها مطلقا.

وما حروب العرب كحرب البسوس بين عبس وذبيان والحروب التي نشبت بين بكر وتغلب الا صورة لتصادم مصالح دول القبيلة وما عمليات الصلح التي جرت فيما بينها الا شكلا من اشكال العلاقات السياسية والدبلوماسية التي نشهدها في علاقات الدول الحديثة، بل ان دولة المدينة العربية التي ظهرت في العصر الجاهلي المتأخر كدولة اللخميين المناذرة في الحيرة ودولة الغساسنة في الشام وكذلك دول كندة وتدمر وبترا قامت على اساس قبلي.

صحيح ان الدولة العربية الاسلامية في فجرها الاول حاولت احتواء العصبية القبلية وتحويل ولاء الفرد من القبيلة الى العقيدة الاسلامية ودولتها لكن التحولات التي اجتاحت الدولة العربية الاسلامية في العصر العباسي بعد اختلاط العرق العربي بالاعراق الاخرى شدد من الشعور القبلي العربي بل اطره وصاغه بشكل جعل القبائل العربية قبيلة واحدة من حيث الشعور بالعرق والتاريخ والسيادة في مواجهة النزعة الشعوبية وهكذا يمكن القول ان الوشائج القومية اخذت بالتعزز وقد كان بروز هذا الشعور موازيا تاريخيا لحالة الانبعاث القومي في اوروبا مع بدايات عصر النهضة في القرن الثالث عشر حيث نجحت الاقطار الاوروبية بالاستقلال عن الامبراطورية الرومانية المقدسة مبلورة لغاتها وانظمتها السياسية وادارتها الدينية وسقط الشعور القومي العربي تحت سنابك خيل التتار في العام ١٢٥٨ وهكذا تجدد عهد الدولة العربية القبلية المدينية حمدانية او بويهية او مملوكية.

لقد جهد المماليك بل نجحوا في إعادة مأسسة القبيلة وقد كان هذا الخيار الضمان الذي يحول دون اي تحالف قبلي يمتد الى كرسي الحكم المملوكي وذلك باحتواء رؤوس القبائل والتحالف معها او بهدم البنى القبلية الرافضة عبر اثارة النعرات القبلية فيما بينها او تحطيمها من خلال البنى الموالية وظلت القبيلة العربية على مأسستها هذه حتى انضواء الوطن العربي تحت اللواء العثماني في العام ١٥١٦.

رغم كل وسائل الضبط والهيمنة العثمانية الا ان العثمانيين لم يستطيعوا اقامة اي شكل من اشكال الحكم المركزي في منطقة الوسط من الاراضي التي اصبحت تحمل اسم الاردن في مطلع العشرينيات الا خلال الثلث الاخير من القرن الماضي عندما جاءت بقبائل الشركس وهيأت لها سبل الاقامة فيها وخاصة حول منابع مياهها.

ومن يستقرئ خريطة المستوطنات الشركسية يجد انها كانت عبارة عن قواعد صد عسكرية لمواجهة الغزوات القبلية التي يتعرض لها مركز الناحية في عمان وهكذا اصبحت الادارة العثمانية قادرة على التعامل الفوقي مع هذه القبائل وعبر الشركس انفسهم الذين شكلت منهم فيلقا يتولى ضبط الامن وجباية الضرائب.

ورغم الصراعات المسلحة ما بين الشركس والقبائل المحيطة ووصول هذه القبائل في المحصلة الى تقبل الشركس والتعايش معهم فيما بعد، ظلت دولة القبيلة هي النظام السياسي الاجتماعي الاقتصادي السائد فوق اراضي سوريا الجنوبية ويؤكد ذلك استقرارات افراد هذه القبائل فوق مساحات مطوبة بعد انتشار التحول الحضري في الريف الاردني والانحسار الخاطف لحياة البادية في ظل الدولة السياسية الاردنية.

فقد كان الفرد عندما ينتسب ينسب نفسه الى قبيلته كأن يقول حويطي والى ديرته كأن يقول كركي لانه يعلم تماما انه عضو في القبيلة التي تبسط نفوذها على تلك الديرة بل كان يعلم ان اجتيازه اراضي ديرة اخرى يحقق عليه دفع "الخاوة" التي تعني سيادة القبيلة على هذه الارض وامنه ما دام فيها.

وقد ترجمت حالة مأسسة القبيلة هذه ترجمة عاجلة الى دول مدنية عند انحسار الحكم العثماني في العام ١٩١٨ ولاحت امكانات واستعدادات قيام الدولة السياسية فتحولت الى حكومات محلية من اقصى شمال سوريا الجنوبية الى اقصى جنوبها وقبل ان تبدأ خطوات توحدها تحت مظلة امارة الشرق العربي (امارة شرق الاردن) بعد نحو خمس سنوات من خطوات التأسيس الاولى.

لم يكن موقف الدولة القبلية المدنية من مشروع الدولة الاردنية الواحدة واحدا فقد بادر بعضها الى التحالف مع القيادة الواحدة واصبح شريكا في الحكم ودون مساس بامتياز دولته القبلية، فيما اتخذ البعض الموقف المعارض والمقاوم الى ان امكن احتواء الجميع بخلق مركزة القيادة في عمان بل مركزة عمان نفسها التي اصبحت ذات قدرات استقطابية تمتص المعارض وتعزز من ولاء المؤيد، رغم ان بعض دول القبيلة المؤيد ظلت لا تعترف بالخطوط السياسية التي اخترقت اراضيها بعد مؤتمر الكويت في العام ١٩٢٠ الذي رسم الخطوط الحدودية ما بين الاردن والسعودية العراق فكانت تجتاز هذه الحدود للرعي او الغزو او الاخذ بالثأر من القبائل التي تحددت تابعيتها لغير الاردن وظل الامر كذلك حتى انجزت اجراءات التحكيم بين الاردن والسعودية في العام ١٩٣٠.

لقد ظلت رؤوس البنى القبلية التي انتهت دولتها من الوجهة الاسمية صاحبة شأن في ظل الدولة السياسية الاردنية فهي ممثلة دولة القبيلة في الدولة السياسية، ولم يكن يعارضها احد في ذلك فهي تحمل تفويضا بذلك دون عقد مكتوب بينها وبين رؤوس الاسر الممتدة التي كانت تتشكل منها العشائر المكونة للقبيلة وكانت رؤوس الاسر الممتدة هي الآمر الناهي في اسرها، فهي المالكة للارض الزراعية التي يعمل بها افراد الاسرة وهي صاحبة البيت الكبير الذي يضم جميع افراد الاسرة العزاب والمتزوجين وزوجاتهم وبالتالي هي المعيلة للجميع الذي لا يملك احد منهم شيئا، وقد امتدت هذه الاسر لتشمل ثلاثة اجيال او خمسة.

لقد شهدت بداية الثلاثينيات اهتزاز مجتمعي الريف والبادية وبروز مجتمع جديد يتنامى بسرعة هو مجتمع الحضر (عمان والزرقاء) الذي اخذ يستقطب القوى البشرية الذكورية من الريف والبادية وتوظيفها في فعاليات مجتمع الحضر الخدماتي الاقتصادية من الريف والبادية الى المدينة فوقع الانقلاب الاقتصادي الذي دثر مجتمع البادية في مطلع الستينات واصاب الاقتصاد الريفي الزراعي الانتاجي اصابة قاتلة باستمرار هجرة قواه البشرية وعائلاتها الى الحضر.

لقد ادت هذه الهجرة الى تغير هائل في علاقات المجتمع الاردني رغم انتقال ما يحكم هذه العلاقات من اعراف وتقاليد وقيم وعادات كانت تحكم علاقات الريف والبادية الى الحضر فالحضر الاردني ما زال عاجزا عن استنباط قيمة وعاداته وتقاليده الحضرية، لانه بدا حضريا مريضا وبدويا من هذا الجانب، ورغم ذلك تواهت العلاقات ما بين المهاجرين واسرهم الاصل في الريف والبادية وعزز من ذلك استقلالهم الاقتصادي الناتج عن بيع الجهد لمجتمع الخدمات بدل بذله لاقتصاد الاسرة لقاء تلبية الحاجات الاساسية، وادى هذا الاستقلال الاقتصادي الى استقلال اجتماعي فك كثيرا من عرى العلاقة مع الاسرة الممتدة فولدت الاسرة النووية ذات الانتاجية والدخل الاقتصادي غير المرتبط بالاقتصاد الريفي البدوي والنظام الاجتماعي القبلي فتحلل البناء القبلي واستغنت عنه العشائر كما استقلت الاسرة النووية عن الاسرة الممتدة ولم تعد العلاقات السائدة هي علاقات مجتمع الوجه للوجه الخاصة بل حلت محلها علاقات المجتمع الذي لا يعرف بعضه بعضا.

لقد ادت التحولات التي شهدتها اواخر الاربعينات واوائل الخمسينات من الهجرة الفلسطينية الى الاردن ووحدة الضفتين بروز مؤسسات المجتمع المدني كالنقابات والجمعيات والاحزاب والصحف .. الخ على انقاض المؤسسة القبلية التي تلاشت من الوجهة الشكلية وان ظلت موجودة في الحضر عبر منظومتها القيمية ومتعايشة مع منظومة قيمية نامية في مجتمع الحضر فرضت على الفرد الذي ينتمي اليها سلوكيات لا ترتبط بالمنظومة القيمية للمجتمع الاصل بل تحقق استقلاليته المطلقة في القرار وقد نشط ذلك من اداء مؤسسات المجتمع المدني مما مكنها من وضع بصمات محدودة واضحة على خريطة برلمان ١٩٥٤ وبصمات اوضح اكثر مساحة على برلمان ١٩٥٦ وان كان جانب كبير منها يستند الى الموروثات التقليدية والمتمثل في حصة الحزب الوطني الاشتراكي الغالبة والتي ضمت واجهات قبلية عشائرية طبقية جهوية لكنها تنتمي من الوجهة الشكلية الى مؤسسة مجتمع مدني هي الحزب.

صحيح ان جانبا من مؤسسات للمجتمع المدني توقف من الوجهة العلنية في العام ١٩٥٧ الا وهو الحزب السياسي لكن بعض مؤسسات المجتمع المدني الاخرى تنامت وتنامى دورها كالنقابات على وجه الخصوص والتي ظلت رئات واسعة لتنفس العمل السياسي الاجتماعي. وقد جعلت هذه المؤسسات اعضاءها يسلكون سلوكات مدنية تامة في علاقاتهم معها. غير ان تريف المدينة وتبديتها لم يفك عقال الافراد الاعضاء في مؤسسات المجتمع المدني من مرجعية مدنيتهم المريفة البدوية، فقد استجابوا لاعادة هيكلة المؤسسة القبلية الجهوية العرقية المذهبية في المدينة على شكل جمعيات قرى وروابط عائلات وجهات، وهكذا تعايش المدني والتقليدي معا حتى نهاية الثمانينات، بداية عودة الحياة البرلمانية والانطلاقة الجديدة للتعددية السياسية القانونية.

لقد دفعت ذكريات اوائل الخمسينات الاحزاب السياسية الجديدة الى اوهام كثيرة، فقد تصورت انها ستحتل الشارع الاردني برمته كما كان لها ذلك حتى اواسط الخمسينات، ولم تلتفت الى التحولات الكبيرة التي انطبعت في ذهنية رجل هذا الشارع، فوعود وبرامج احزاب الخمسينات حققت معظمها المؤسسة الرسمية بقيادتها وسلطتها التنفيذية، والاحلام الوطنية والقومية الكبرى في التحرير والوحدة ثبت ان تحقيقها ليس مرتبطا بالقرار الوطني القومي فقط، بل يرتبط بالقرار الدولي ايضا وهكذا لم يعد الحزب السياسي المؤسسة المدنية التي تحقق طموحات الفرد والوطن والامة.

ولأن الفرد ادرك ان طموحات الوطن والامة اصبحت رهنا بالمتغيرات وان الحزب لا يحقق طموحاته على المستوى الوطني عاد الى العشيرة، ولكنه عاد اليها انسانا مدنيا مستقلا غير منصاع لارثية زعامتها المؤهلة لزعامة على مستوى الوطن ولذا فشلت رؤوس قبلية كبيرة في انتخابات ١٩٨٩ لا لأن ممثل الحزب السياسي احتل مكانها، بل لأن ابن العشيرة المدني اخذ يمارس حقا في الزعامة بل يقترب من القمة التي تحتلها وقد ثبتت هذه المحصلة في ظل مبدأ الصوت الواحد، ولأن هذا الحق لكل مدني، تنافس اكثر من واحد، وتبعا لذلك ظهرت البيوت في العشيرة كما ظهرت العشائر عند تحلل القبائل وكما ظهرت الاسر النووية عندما انهارت الاسر الممتدة. وعلى ذلك سيستمر الامر الى ان تصبح مؤسسات المجتمع المدني هي الغالبة او يسترد البناء القبلي سلطته التقليدية.

■ المعتصم

جمعياتنا التعاونية الزراعية ليست تعاونية

● الدكتور منير جريس حدادين

ان الجمعيات التعاونية الزراعية الموجودة في المملكة ليست جمعيات تعاونية بكل ما تعنيه هذه العبارة من معان سامية. ان التعاونيات هي التكافل والتضامن ضمن المجتمع المحلي الذي تكون فيه هذه التعاونية او تلك، وهي التي تحمي المزارع وصغار الفلاحين والملاكين من الديون وتراكمها وهي التي تنتقي البذار الجيدة وتسوق الانتاج دون تدخل غول الوسطاء الذين يبتزون المزارعين بشراء محاصيلهم بمبالغ لا تكفي لسداد الديون والقروض. لذلك لا بد للحزب ان يتبنى شعار حماية صغار المزارعين والفلاحين وان يطالب بتغيير السياسة التعاونية القائمة حاليا لهذه الجمعيات وذلك وفق المنهاج التعاوني التالي:

١- انشاء جمعيات تعاونية زراعية هدفها تكافل وتضامن المجتمع المحلي التابعة له.

٢- جميع مالكي الاراضي الزراعية في المجتمع المحلي اعضاء في تلك الجمعية والاشتراك اختياري بداية.

٣- تضع الجمعية يدها باستملاك وهمي لأراضي الاعضاء او بمعنى اخر يقدم كل عضو ما لديه من دونمات صالحة للزراعة للجمعية وتسجل اسهما باسمه.

٤- تقوم الجمعية بالاقتراض من البنك التعاوني او مؤسسة الاقراض الزراعي لغايات استصلاح الاراضي، وشراء او استئجار الآليات الزراعية اللازمة للحراثة، البذار، للحصار... الخ وشراء الاسمدة والبذار الجيد.

٥- جميع موظفي الجمعية من سواقين ونواطيرهم هم من سكان المجتمع المحلي وتعطى الاولوية في التعيين لأعضاء الجمعية.

٦- تقوم الجمعية بالدراسات اللازمة لزراعة الاراضي التابعة لها بالمحاصيل الملائمة لكل ارض او حوض وذلك لزراعة اكثر من محصول.

٧- تقوم الجمعية بالدراسات اللازمة لتسميد الاراضي وريها اذا لزم الامر وحفر بئر ارتوازي او اكثر وشراء البذار المحسن الجيد والذي يعطي غلالا وفيرة ونوعية جيدة لامكانية التسويق محليا او خارجيا.

٨- تكون مسؤولية تهيئة الارض للزراعة من كراب وحراثة وبذار وتسميد وحصار وجمع المحاصيل وتخزينها وتسويقها من مسؤولية الجمعية.

٩- يكون سداد القروض من مسؤولية الجمعية وذلك بحسم القسط السنوي للقرض من القيمة الاجمالية لبيع المحاصيل وما يتبقى من اموال يوزع على الاعضاء كل حسب دونماته التي قدمها بداية الجمعية لزراعتها. وللجمعية فتح مراكز الخياطة والاشغال اليدوية لاحقا.

بهذه الجمعية وهذا المنهاج التعاوني نكون خلقنا جوا تعاونيا كبيرا في المجتمع المحلي وكذلك ازحنا عن كاهل المزارع حمل الديون الثقيل وحصلنا على انتاج عال ومحاصيل وفيرة وابعدنا عن المزارع غول الوسطاء، وتم تسويق الانتاج بطرق علمية متطورة وحصلنا على اسعار جيدة تعود على كل عضو بمبالغ لا يستطيع تحصيلها بمفرده، وهذه دعوة الى نهضة تعاونية زراعية يتبناها الحزب ان شاء الله لتعود بالخير الوفير على الوطن الاردني المنيع وعلى فلاحنا الطيب في مجتمعه المحلي.

المستقبل الاقتصادي لبناء الاردن الحديث

■ ابراهيم رنو

لا شك بان البنية التحتية لسياسة اي دولة ونجاحها وتقدمها هي التنمية الاقتصادية وسلامة الاقتصاد الوطني لتلك الدولة، ونحن اذ ندخل القرن الواحد والعشرين لا بد من العمل على وضع دراسات اقتصادية مجدية تؤهلنا لدخول هذا القرن ونحن مؤهلون لانطلاقة تنقلنا لدائرة الدول المتقدمة، وهذه المرحلة تتطلب تغيرا جذريا سماها سيد البلاد بالثورة البيضاء، التي تتطلب وضوح الرؤيا وحزما وسرعة في اتخاذ القرار وتنفيذه. ولا بد من ان تنجز متطلبات اساسية وبنية تحتية تؤهل الوطن بان يبني اقتصادا سليما ومتوازنا في مستوى يتناسب مع قدرة وكفاءة المواطن والخدمات المتوفرة واستغلال الثروات الطبيعية التي نملكها، ان النمو الاقتصادي سوف يقدم ويساعد في حماية الطبقة الوسطى في المجتمع وزيادة دخل الطبقة الاقل دخلا.

اننا اذ نشيد ونثمن قرار البنك المركزي الاخير والمتعلق بتحرير ادخال واخراج العملات الاجنبية والاجراءات على تخفيف الروتين الذي كان متبعا في الدوائر ذات الاختصاص والذي سوف يكون له وبالتاكيد انعكاسات ايجابية على المستقبل الاقتصادي في الاردن والذي سوف يساعد ايضا في جلب وتشجيع الاستثمارات العربية والاجنبية وخاصة الاستثمار السياحي مع التركيز على الاستثمار في المشاريع الانتاجية والتي سوف تساعد وتساهم بنمو الاقتصاد الاردني بالدرجة الاولى والعمل على المساعدة على تخفيف حجم البطالة اخذين بعين الاعتبار العمل على تشجيع المنافسة الشريفة لصالح الوطن والحرص على عدم استغلالها كوسيلة للاحتكار.

اننا اذ نثمن جهود اللجنة المالية والاقتصادية في الحزب الوطني الدستوري برئاسة معالي الدكتور انيس المعشر والتي عملت بجهد مكثف لاخراج اجندة تعكس تصورات الحزب المستقبلية لبناء اقتصاد اردني حر، والعمل على انارة جوانب الطريق لتساعدنا للوصول للهدف المنشود استعدادا لدخول القرن الواحد والعشرون بما يحمله من تحديات ومتطلبات.

اولوية العمل السياسي

● طلال الرمحي

النجاح في تنفيذ المهام في الحزب الوطني الدستوري، لا بد من التركيز على العمل السياسي اذا ما اردنا تربية الكوادر التنظيمية وتحريكها. وذلك باعطائه الاولوية على كل المهام الاخرى.

وطالما ان الحزب يعتمد بناؤه على القاعدة الجماهيرية، فان النجاح في بناء الدولة العصرية في القرن القادم ليعتمد على كيفية التعامل مع هذه الجماهير، هذا التعامل الذي يحل في جوهره مضمون العمل السياسي والفكري. ويعني ذلك تسليح الجماهير الشعبية بخط الحزب وسياسته لاذكاء حماسها الوطني. وعلينا ان نعتمد طريقة الاقناع التي يؤدي الى الالتزام ومن ثم الحماس حال القيام بالعمل السياسي فهو – عمل كما قلنا – يختص بالقطاعات الشعبية ويستهدف تحريك الوعي وصقله لديها، ليس بالطريقة البيروقراطية وحدها، طريقة اصدار الاوامر، بل بطريقة الاقناع والتربية وبها وحدها يمكن تسليح الناس بالفكر الوطني والقومي ومضاعفة حماسهم الوطني وتفجير قوتهم الخلاقة التي لا تنضب لتوثيق الاواصر القائمة بين الحزب والجماهير الاردنية اكثر فاكثر.

علينا القيام بالعمل السياسي بصورة جادة. وبمختلف الاشكال والطرق، طالما انه عمل خلاق في مختلف الظروف والاوضاع ويستهدف الشعب من مختلف المستويات والخصائص ولا يعني القيام به بصورة واحدة او صيغة واحدة، بل يجب القيام به بطرق متنوعة تشمل مختلف الاشكال وبصورة فعالة وكثيفة بما يتفق والاوضاع الواقعية المتنوعة بعيدا عن التهويش والتهريج.

ينبغي ان يرتبط العمل السياسي ارتباطا وثيقا مع الممارسة اليومية والفعلية. فالعمل السياسي الحزبي يستهدف بصورة رئيسية حل المشاكل الناشئة في الساحة الداخلية والخارجية حلا ناجعا يتوافق مع مصداقية القول والفعل، وحين نتخذ الحافز السياسي والاخلاقي كاساس للتعامل والسلوك نستطيع الاعتماد على ان تتخذ جماهير شعبنا موقفا وسلوكا صائبين يفرضهما كونها سيدة البلاد ومصدر السلطات.

ولا بد من القول بأن العمل المنتج الذي لا يعرف الفتور لا بد له من الاعتماد على قاعدة الايمان الراسخ بالشعب الواحد في التنظيم الواحد.

في اجتماع قيادات دائرة عمان

دودين: ثوابتنا واضحة .. وحزبنا ليبرالي

عقد السيد مروان دودين رئيس دائرة عمان الاجتماع الدوري العاشر لقيادات دائرة العاصمة والتي تضم ثمانية فروع. حيث استعرض في بداية اللقاء الفلسفة التي اتبعتها قيادات وقواعد الحزب الوطني الدستوري المتمثلة في اندماج تسعة احزاب وطنية جسدت مقولة الحسين "الزحام يعيق الحركة" مؤكدا ان اقناع تسعة رؤوس في بلد يتميز بكثرة الرؤوس لهو عمل كبير.

واوضح دودين ان الحزب الوطني الدستوري هو حزب لجميع الاردنيين وهو حزب للرجال والنساء على السواء، ونطمح ان يكون الدستوري حزبا ليبراليا فأي بلد يضع نفسه باطار ايديولوجي يخسر سلفا.

ثوابتنا واضحة: الدين الثابت الرئيس والنظام نيابي ملكي ثابتنا الثاني.

واوضح ان قيادات الحزب معنية بالتوافق بسبب ظروف الاندماج وهذا يدفع القيادات للعمل الجاد الدؤوب بعد ان توسم الحزب فينا الخير والقدرة على العمل من اجل انصهار الخبرات وتوحيد الجهود.

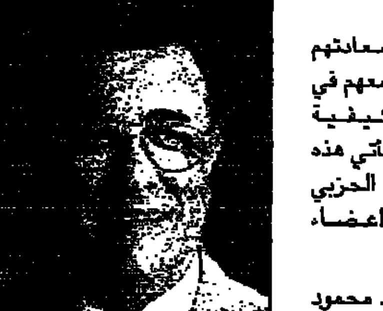
وحث دودين اعضاء دائرة العاصمة عمان لمراجعة دائرتهم الكائنة في تقاطع شارع مكة مع شارع المدينة المنورة لتحديث عناوينهم والانضمام الى اللجان التي يرغبون العمل فيها.

ثم دار حوار موسع حول الانتخابات النيابية المقبلة تحدث فيها دودين عن سياسة الحزب في الانتخابات المقبلة.

المحامي جهاد المجالي رئيس فرع الدائرة (أ) قدم لمحة تنظيمية عن النظام الداخلي للحزب مستعرضا البنية الهيكلية للحزب وكيفية اتخاذ القرارات ومهام الهيئات المنبثقة عنه.

وعبر المجتمعون عن سعادتهم بمثل هذه اللقاءات التي تضعهم في صورة آخر التطورات وكيفية معالجة الحزب لها، وتأتي هذه اللقاءات في اطار التثقيف الحزبي من جهة والتواصل بين اعضاء الحزب من جهة اخرى.

وحضر الاجتماع السيد محمود العبد اللات نائب رئيس دائرة عمان وكافة رؤساء الدوائر ونوابهم.


مروان دودين

قيادات دوائر الحزب الوطني الدستوري في مختلف محافظات المملكة


فاروق نغوي


محمود العبد اللات

جهاد المجالي

د. احمد الحمايدة

حسين الغنيمين

هيفاء البشير

حرصا من "النهضة" على تحقيق افضل مستويات الاتصال والتواصل بين قيادة دوائر الحزب الوطني الدستوري التنظيمية واعضاء الحزب فيها، تنشر اسماء قيادات هذه الدوائر.

دائرة عمان: الرئيس السيد مروان دودين، نائب الرئيس السيد محمود العبد اللات، امين السر المهندس نظمي خريسات، امين الصندوق المهندس وليد طيفور.

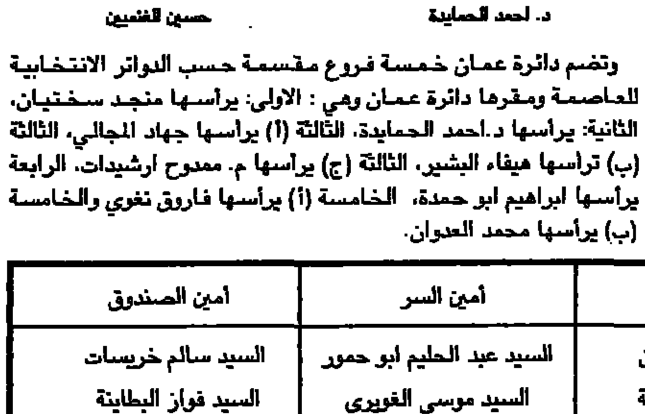
وتضم دائرة عمان خمسة فروع مقسمة حسب الدوائر الانتخابية للعاصمة ومقرها دائرة عمان وهي : الاولى: يرأسها منجد سختيان، الثانية: يرأسها د.احمد الحمايدة، الثالثة (أ) يرأسها جهاد المجالي، الثالثة (ب) ترأسها هيفاء البشير، الثالثة (ج) يرأسها م. ممدوح ارشيدات، الرابعة يرأسها ابراهيم ابو حمدة، الخامسة (أ) يرأسها فاروق نغوي والخامسة (ب) يرأسها محمد العدوان.

الدائرة	الرئيس	نائب الرئيس	أمين السر	أمين الصندوق
البلقاء	الدكتور محمد العدوان	السيد خضر العلوان	السيد عبد الحليم ابو حمور	السيد سالم خريسات
الزرقاء	الدكتور فوزي سعادة	السيد محمد ابو هنية	السيد موسى الغويري	السيد فواز البطاينة
مادبا	السيد موسى البجالي	السيد علي الشوابكة	السيد محمد زعيرات	السيد سليمان سعيدات
اربد	الدكتور مازن غرايبة	السيد علي عاشور	السيد قاسم الداوود	السيد يوسف ابو سردان
المفرق	السيد منور ابو الهيال	السيد علي عليمات	السيد مصطفى شنيفات	السيد علي الخوالدة
عجلون	السيد رشيد نجادات	السيد اكرم القضاة	السيد عاطف المومني	السيد ناجي مقطش
الكرك	السيد مصطفى المواجدة	السيد سامي الحباشنة	السيد علي المبيضين	السيد محمد المعايطة
الطفيلة	السيد حمد القيسي	السيد تيسير الشباطات	السيد كامل الجعافرة	السيد محمد السوالقة
معان	السيد موسى المعاني	السيد جروان المعاني	السيد احمد ابو صالح	—
العقبة	السيد حسين الغنيمين	السيد محمد المبيضين	السيدة دعد التميمي	السيد نبيل الرشق


م. وليد طيفور


موسى بجالي


منجد سختيان


لقطة من حفل استقبال المجلس المركزي ويبدو فيها عدد من اعضاء الحزب

حمد القيسي


مصطفى المواجدة

ترجو صحيفة النهضة من الأخوة قيادات الحزب الوطني تزويدها بصورهم الشخصية الملونة للتمكن من نشرها في الصحيفة.

«النهضة»

علاقة الحزب الوطني الدستوري مع الاحزاب الاخرى ومع الحكومة

● محمود الشبيبي

ان الحزب الوطني الدستوري هو وليد الارادة الحرة والرغبة الصادقة لكوادر الاحزاب الوطنية المتقاربة في برامجها وسياساتها. ان الاحساس العميق بالمسؤولية تجاه الوطن والمواطن كان هو الدافع والحافز من اجل بناء هذا الحزب. ثم ان هم الوطن ومستقبل الاجيال القادمة، وما يتعرض له الاردن من مؤامرات، تشكل جميعها محرضا للعمل الجاد المؤسسي من اجل بناء اردن حديث قوي، لا مجال فيه للفساد والمحسوبية، والتخاذل، ان العمل الدؤوب الجاد والمخلص هو الذي يعلي صرح الوطن، ويعمل على ازدهاره ورفعته.

لذا فاننا نؤمن بضرورة التعاون والتفاعل مع جميع الاحزاب الاردنية من اجل مصلحة الوطن الاردني والامة العربية. ان الاختلاف في الاجتهاد والرأي لا يعني التصادم. واختلاف وجهات النظر ضمن الولاء الاردني والانتماء العربي، مع احترام الرأي الآخر هو اثراء للديموقراطية وقوة للوطن، لان التعددية السياسية هي اساس بناء المجتمع القوي المتماسك، وهذا ما تمثله الديموقراطية الحقة. في حين ان التصادم يعني التفكك والضعف والاختراق وفيه نهاية الدولة.

من هذا المنطلق فان الحزب الوطني الدستوري يؤمن ان العقبة الكؤود التي تواجهها الامة في عصرنا الحاضر، وتقف في وجه نهضتها ووحدتها، هي غياب الديموقراطية الحقيقية. وتبعا لذلك غياب دور الشعوب في التعبير عن حاجاتها وطموحاتها واختيار الطريق الامثل لنهضتها.

لذلك فان حزبنا يجد نفسه مع الشعب الاردني بكل فئاته، ومع كل قضاياه، وهو حزب الدولة وحزب الشعب الاردني، وهو ليس حزب الحكومة، لكنه مع الحكومة ان اصابت وضد الحكومة ان اخطأت. وموقعه كحزب شعبي ان يظل مراقبا للحكومة يرصد قراراتها ومشاريعها وخططها وبرامجها، ويدرسها ومن ثم يتخذ القرار المناسب لمصلحة الحكومة او ضدها، وفق كل حالة على حدة. الى ان يتمكن الحزب من تشكيل الحكومة وفق برامجه وباسلوب ديموقراطي عندما يصبح حزب الحكومة الداعم لها والمثبت اقدامها.

الشخصية والانتماء

● شريف محافظة*

الانتماء هو شعور الفرد بالمصير مع الجماعة بأنه جزء من الكل – انه الهوية ويعد من ابعاد الحياة الاساسية فالفرد يدور ويعيش في فلك النسيج الكنيوي للجماعة، وهو انغراس الجذور في الكيان والتعايش ضمن معطياته وظروفه ووجوده.

والهوية السياسية وهي ذروة الوعي بالانتماء ومحصلة التشكل الكينوني ومحصلة نشاط وفعل للجاميع والافلاك التي ترتقي متشكلة على درب الصيرورة والمصير... على درب الحياة والمستقبل. فالانتماء والهوية رسالة وعبء ثقيل بحاجة الى حامل سوي قوي والى شخصية متزنة ليست مشوهة او ناقصة التشكل، ان الوقوف مع الذات والوطن والاعتراف بالكيان كهوية وشخصية لا يخضع للخطأ والصواب والجيد والرديء، فالانتماء قضية دم ومشاعر وفطرة ووجود لا يخضع للرغبة او الانتقاء العقلي، فلا يقف خارج الانتماء والوطن الا جاهل او لا منتمي.

ان حالة المتاهة الراهنة الثقافية السياسية... ناجمة عن حالة التجاذب والتلاطم بين التراثي والمعاصر وبين صنوف التمازج القسري الذي يجري بزخ شديد، حيث افقد بعض المثقفين والسياسيين زمام التوجه الذاتي والحالة اشبه بالقارب الذي تتقاذفه الامواج – موجود في البحر – ولكنه في موضع «الضياع» وموضع الخطر، فالرسوخ وعمقه مرهون بكثافة الهوية فالرسوخ هو روح النجاة وروح التواجد والبقاء، والخفة وضعف الذات هي روح الخطر والضياع والهلاك. كما ان الرسوخ لا يعني البقاء والتقدم فللتقدم والبقاء شروط اخرى...

ان المرور بدرجات حرارة واجواء شديدة التباين وبسرعة هائلة اصاب الكثير من المقذوفات السياسية والثقافية والاجتماعية الفردية والجماعية الخارجة من فوهة بركان الحرب الباردة وعالمها، نحو عالم جديد معاكس تماما لها، قد احال الكثير افرادا وجماعات حالة من التكلس والانجماد السياسي او التفتت او الذوبان او التبخر...

وبغض النظر عن المؤثرات الخارجية سلبية كانت ام ايجابية فان مراحل تشكل الذات – الشخصية – الهوية – الطبيعية تمر براحل متعاقبة كالتالي:

١– الطفولة: جوهرها التأكيد على «اللا» اي على انه سيكون هناك شيء آخر وهوية اخرى وكيان آخر، «فاللا» ليست شيئا بذاتها ولكنها تعبير طفولي عن شيء آخر سيصبح ويصير ويتجسد مستقبلا، فالاعتراض الدائم تعبير اولي عن ذات اخرى، كما ان الاعتراض الدائم هو اعتراض طفولي من حيث الجوهر.

٢– مرحلة الشباب: تواصل الذات رحلتها ونموها على انها موجودة ومختلفة عن كل الآخر الموجود وتواصل رحلة الانفصال – نحو التشكل الفردي والجمعي الجديد – الذي نشأت منه، وتبرز عن مكنوناتها وقدرتها على التواجد من خلال الفعل لا من خلال الاعتراض وحده.

٣– مرحلة المشاركة: مرحلة الثقة والبناء ويصبح التعبير عن الذات والهوية الجديدة ليس اعتراضا (اللا)، حيث تتجسد الذات الجديدة في شتى مناحي الحياة بأشياء على الواقع وفيه انها مرحلة التعبير عن الشخصية والهوية الغنية عن البيان – مرحلة نزع الاعتراف واقناع الآخرين بوجوده، فالاعتراف هو تشكل، حيث اصبح الكيان الجديد – الذات... جزءا من الحياة ومشاركا وفاعلا فيها وقائما بذاته.

٤– مرحلة الحكمة والخبرة والنضج (مرحلة تشكل العقلية) – مرحلة النبع – يصبح الكيان الجديد نبعا آخر يضاف الى ينابيع وروافد الوجود والكيان والعطاء، واهم سمات هذه المرحلة النظرة الثاقبة والعميقة في فهم المجريات والحياة، حيث يسيطر العقل في الفهم والمحاكمة كما يسيطر الهدوء في التعاطي مع الآخرين ويخبو التوتر والانفعال، انها القدرة الواثقة على الاستيعاب والعطاء، انها الوجود الذي تجسد واصبح مسؤولية وحكمة، انها مرحلة ترك الاثر والبصمة في الحياة وعلى الآخرين.

فرحلة الشخصية وهويتها هي الرحلة للثمرة للحياة والوجود من اللا (الطفولة) الى المنتمي (المشاركة، النضج).

وهذه الرحلة ليست بالضرورة ان تحياها اية هوية (فردية او جماعية) فقد لا تتاح لها فرصة الوجود والنمو والمشاركة، او انها قد تقف عند مرحلة ما نتيجة لأمور ذاتية او خارجية، او انها قد تتشكل ناقصة ومشوهة...

ولكن اسوأ ما يمكن ان تصادف في الحياة من نماذج الهوية السياسية ذاك النموذج الذي يولد مشوها او رخوا (الطحلبية التكون) وهي الشخصية الناقصة لشروط اي من مراحل الحياة، وشروط الشخصية السوية المتزنة والمستقلة، فالطحلب لا يعيش الا في ظل المكان والزمان وعلى سواقطهما – انها حالة ما دون الطفولة، انها حالة التطفل.

الطفولة والطفولة السياسية

هي التشكل الناقص للشخصية السياسية والعقلية السياسية والتي راوحت عند المرحلة الاولى، سواء كانت حالة فردية ام جماعية (شخص، حزب)، وحياتنا السياسية الاردنية تضج بالكثير من امثال هؤلاء ونرى تتاجهم يوميا على صفحات الحياة الوطنية..

ان نقص هرمون النمو يؤدي الى التقزم (عدم اكتمال النمو) والخلل في الموروثات يؤدي الى تخلف عقلي وخلل جسدي، وعدم اكتمال النضج والنمو العقلي السياسي والثقافي... هو الوجه الآخر للتقزم السياسي والفكري والثقافي.

نرى شخصا سياسيا و حزبا سياسيا في العقد الرابع او الخامس من العمر او على مشارفهما ولكن عقله السياسي ومستوى فهمه لما يكمل العقد الثاني بعد، انها مأساة وطحن وحالة حزن سياسية ترتسم على وجه المجتمع الاردني... ازمة... وتشنجا... ومأساة المأساة هي رغبة هؤلاء في ان يكونوا اداة توجيه للحياة والوطن واصحاب برامج تصحيح.

ان اية طفولة سياسية كانت ام ثقافية... فردية ام جماعية... عامية ام تعبيرية تتسم بعدد من السمات اهمها:

أ– افتقاد الطفولة والسياسة للعقل والمنطق فالعقل فيه الرجال وليس الاطفال. فمن البديهي اذا ان لا يملك الطفل والطفولة ذهنية حوارية، فالحوار اساسه العقل، اما ذهنية الطفولة وتفكيرها على بساطتها فهي رهن مشاعره ورغباته ومطالبه المتدفقة كالنبع (ليس لها نهاية).

فقناعة الطفولة تخضع وتدخل في باب تلبية المطالب التي لا تنتهي اذا تركت على سجيتها. اما وسيلة الطفولة في تحقيق المطالب والحصول عليها فهي الصراخ والنحب والرشق اذا لزم التصعيد بشتى التهم والشتائم... فالطفولة... البريئة لا ترى في الرعاية ومهما قمت... الا تقصيرا... وتقصا...!؟

ب– افتقاد الطفولة للرؤية البينية والجانبية وما بين السطور والروابط بين الامور والتي هي جوهر الرؤية الحقيقية للأشياء السياسية كانت ام غيرها... وغني عن القول ان فقدان الاطفال لهذه الرؤيا يبقيهم ضحية هذا العيب.. ضحية هذا النقص الفطري... وخير تعبير عن هذا النقص يتجلى في رؤيتنا للطفل وهو يهجم على «الخطر» مندفعا باقصى طاقته في احيان كثيرة.

جـ– هم الطفولة هو اللعب والعبث وهو زينتها فهو كائن الحاضر وكائن اللحظة الحالة المنطلقة على سجيتها... والمستقبل هو هم الناضجين ومسؤولية الرجال. فالهم ايضا هو قضية نضج وبلوغ لا يسكن وجدان الرجال.

لقد كان احدهم وما زال موفقا في التعبير عن هذه الحالة... ويبدو انه سيبقى موفقا كما كان في التعبير عن مكونات التشكل الناقص للشخصية السياسية.

نضج الطفولة السياسية – السياسي الوطواط – نموذجا لها تنمو الطفولة السياسية فتتسع الزاوية خللا فنصبح امام مشهد فريد من هيجان المشاعر والحركة والنشاط المحموم، انه مشهد الطفولة السياسية في مرحلة نضجها، انه مشهد السياسي الوطواط. فالشخصية في هذه المرحلة تتسم بـ...

١– محصلة خطواته وخط سيره – كفاقد الصواب – يشبه خط «المخبول»، حيث السير دونما هدف وفي شتى الاتجاهات والحركة من اجل الحركة... واللعب والبهلوان دونما كلل او ملل.

٢– رؤية السياسي الوطواط هي رؤية فقط للسلبيات ورؤية اعتراضية فهو لا يرى في اي امر الا عوائق وسلبيات. فهو يمتلك قدرة فطرية في اكتشاف السلبيات والعوارض.

٣– طبيعة حركة السياسي الوطواط هي سلسلة من انعكاسات وردود فعل لوجود الشيء الآخر. فالارتداد والنكوص هي سمة الحركة الوطواطية. فحركته دون اتجاه! ولكنها في كل اتجاه.

٤– مجال حركته وتحركه الامثل هو الفراغ – حيث اللا شيء – انها مطلق الحرية او الحرية المطلقة. انها الفوضى العارمة، حيث لا قيود ولا اعتبارات ولا روابط.

٥– اي حوار مع السياسي الوطواط من اجل ثنيه عن «رؤيته» «الاعتراضية» هي محاولة بلهاء فهو كائن مفطور على الثقة في الرؤيا!... حيث لا تخيب رؤيته في التحديد وحيث لا يمكن ان يقع في خطأ التقدير او التحليل!؟ وعلى الآخرين ان ينقادوا اليه؟ الثقة فيه لا يمكن ان تخضع لتفكير او اعادة تفكير؟ فهي الصحة المطلقة!؟

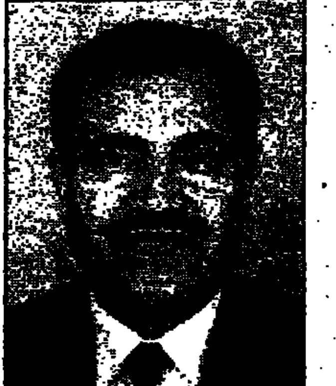
٦– الارض والوطن والمكان بالنسبة لهذا الصنف لا تعني اكثر ما تعني استراحة واعشاشا، فموطنه الحقيقي هو «الفراغ»، وموطنه المثالي هو «الفراغ المطلق» حيث الحرية المطلقة واللعب والعبث وحيث يستطيع ان يسبح ويبحر فيه مبرزا قدراته وابداعاته ورؤاه العمياء...

لقد كانت احداهن درة في التعبير عن مكونات تطور الطفولة السياسية عندما تتضبح خبلا وصراعا سياسيا وعدوانية تجاه الآخرين.

شريف محافظة

* عضو المكتب التنفيذي / نائب رئيس لجنة الاعلام والعلاقات الحزبية للحزب

المشاركة في الانتخابات النيابية ضرورة وطنية



● نعيم محمد نزال

لقد استطاع الاردن بفضل قيادته الهاشمية الحكيمة وجهود المخلصين من ابنائه، تحقيق الانجازات العظيمة والتقدم الكبير في مختلف المجالات والقطاعات والميادين، ومع ذلك لا نستطيع القول بأن الاردن قد وصل الى مرحلة الكمال، حيث تتواجد هنا وهناك بعض الثغرات ومواطن الخلل والتقصير.

جميع الاردنيين ساهموا في مسيرة الخير وبناء الاردن الحديث واجتهد كل منهم بقدر استطاعته في تحقيق مصلحة الوطن، فالاردن ملك لهم جميعا، وليس من حق اي جهة ان تدعي الغيرة والحرص على مصلحة الوطن والمواطنين دون غيرها، او تحتكر الولاء والانتماء، فتبرز السلبيات القليلة وتتناسى الانجازات والايجابيات الكبيرة او تقلل من قيمتها، وتظهر الاردن وكأنه على شفا الهاوية والانهيار. ليس من حق احد ان يفتري ويتجنى على حزب مخلص شريف واعد، فيوجه له الاتهام والتجريح ويحاول محاربته ظلما سلفا وبدون سبب، واقصد الحزب الوطني الدستوري، فهو لم يسيء الى جهة، ولم يتهم او ينتقص من قيمة وقدر جماعة او فئة، بل يمد يده للجميع للتعاون والتحاور والتنافس الشريف، ويرحب بالمعارضة الايجابية والنقد الهادف البناء.

المشاركة في الانتخابات النيابية ترشيحا وانتخابا هي واجب وطني وحق دستوري مقدس، وان التفريط فيها والتخلي عنها ومقاطعتها يعني العزوف عن المساهمة في بناء الاردن، والاصرار المسبق بالحاق الضرر بالوطن ومواطنيه، وهذا هو الجحود والنكران والهروب من الواجب والمسؤولية. فتحت قبة البرلمان يمكن الاحتكام الى الديمقراطية ويكون النقاش والحوار الحر الصريح، وتحتها فقط يمكن الترفع عن الصغائر وتناسي الذات ومناقشة قضايا الوطن المختلفة لتحقق الاقتناع او الاقناع، واجراء الاصلاحات ومعالجة السلبيات وتصويب الخلل، وايجاد الحلول لنقاط الخلاف، مما يمكن من دعم المسيرة التي تقود الى الهدف المنشود وهو الاردن النموذج والقدوة.

لا يمكن الوصول الى هذا الهدف بالمقاطعة والمعارضة السلبية والضغوطات واساليب التشويه والتشكيك، ولا بالشعارات البراقة الضبابية الفضفاضة التقليدية، ولا بالتباكي والصراخ والتمثيل ودغدغة العواطف والمشاعر، وانما بالمشاركة الايجابية بالبرامج الاصلاحية الواقعية العملية، وبالحوار والنقاش والديمقراطية، فالمواطن الاردني لديه الادراك والوعي الكافيان لتمييز الغث من السمين والطالح من الصالح.

تثقيف حزبي

من النظام الاساسي للحزب الوطني الدستوري

«العضوية»

تستحدث هذه الزاوية لتنشر فيها بعض فصول النظام الاساسي للحزب بهدف تعميمها على الاعضاء.. سنبدأ بنشر الفصل الثاني والمتعلق بالعضوية.

العضوية

المادة ٦) تكون العضوية في الحزب على نوعين:

أ- العضو العامل: هو كل شخص تحققت فيه شروط العضوية وجرى قبوله وفق احكام هذا النظام بهذه الصفة.

ب- العضو المؤازر: وهو كل شخص يؤيد الحزب وتم قبوله بهذه الصفة وفق احكام هذا النظام.

المادة ٧) للهيئات الحزبية المختصة قبول انتساب اي اردني، ذكر او انثى اذا توفرت فيه الشروط التالية:

أ- ان يكون قد اكمل الثامنة عشرة من عمره عند قبول انتسابه.

ب- ان يكون اردنيا منذ عشر سنوات على الاقل.

ج- ان يكون متمتعا بالاهلية المدنية والقانونية الكاملة.

د- ان يكون مقيما عادة في المملكة.

هـ- ان لا يدعي بجنسية دولة اخرى او بحماية اجنبية.

و- ان لا يكون عضوا في اي حزب آخر او أي تنظيم سياسي حزبي غير اردني.

ز- ان لا يكون محكوما بحكم قطعي من محكمة مختصة بجناية او جنحة مخلة بالشرف او بالاخلاق العامة او بأي جناية اخرى (عدا الجرائم السياسية) ما لم يكن قد رد له اعتباره.

ح- ان لا يكون قاضيا او منتسبا للقوات المسلحة او الاجهزة الامنية او الدفاع المدني.

ط- ان يؤمن بمبادئ الحزب ويلتزم باهدافه وسياساته وبرامجه وانظمته وتعليماته.

المادة ٨) أ- يقدم الراغب بالانتساب للحزب طلبا على النموذج الذي يقرره المكتب التنفيذي الى رئيس الشعبة المختصة.

ب- ترفع قيادة الشعبة طلبات الانتساب الى رئيس الفرع مشفوعة برأيها خلال شهر من استلامها.

ج- تصدر قيادة الفرع قرارها بشأن الطلبات وتبلغه الى قيادة الدائرة التي لها حق تصديق القرار او نقضه.

د- يبلغ رئيس الشعبة بقرار الدائرة لابلاغ مقدمي الطلبات.

هـ- يكون قبول الانتساب بصفة عضو مؤازر باستثناء ما ورد عليه نص في هذا النظام.

و- يقسم العضو العامل قبل ممارسة نشاطاته الحزبية اليمين التالية امام رئيس الفرع المختص او من ينتدبه لهذه الغاية:

"اقسم بالله العظيم ان اكون مخلصا لمبادئ الحزب الوطني الدستوري امينا على اهدافه وسياساته واسراره وبرامجه ملتزما بانظمته وتعليماته".

ز- يصدر رئيس الفرع بطاقة عضوية لكل عضو وفق النموذج الذي يقرره المكتب التنفيذي ويوقعها مع امين سر الفرع.

المادة ٩) يجوز تثبيت العضو المؤازر عضوا عاملا بطلب خطي منه وبقرار من لجنة العضوية.

المادة ١٠) يعني انتساب العضو للحزب الالتزام باداء الواجبات التالية بدقة:

أ- حضور اجتماعات الهيئات الحزبية والمكاتب واللجان التي يكون عضوا فيها.

ب- دفع اشتراكات الحزب والتزاماته المالية بانتظام.

ج- حضور الانشطة المختلفة التي يعقدها الحزب في منطقته بقدر الامكان.

د- التقيد بمواقف الحزب وقراراته والدفاع عنها.

هـ- نشر مبادئ الحزب والدعوة له على اوسع نطاق وكسب العناصر المؤهلة للعضوية.

و- عدم افشاء اسرار الحزب وحماية وحدته وتلاحمه.

ز- احترام الحزب وهيئاته وقياداته واعضائه والتعاون معهم في جميع المجالات بالاساليب المشروعة.

المادة ١١) أ- يتمتع العضو العامل بالحقوق التالية:

١- المشاركة الحرة في المناقشات الحزبية في الهيئات التي يكون عضوا فيها.

٢- التصويت الحر على قرارات الحزب في الهيئات التي يكون عضوا فيها.

٣- الانتخاب والترشيح لجميع المواقع الحزبية وفق أحكام هذا النظام والتعليمات الصادرة بمقتضاه.

ب- يتمتع العضو المؤازر بحق المشاركة دون حق التصويت والانتخاب والترشيح.

المادة ١٢) : ١- الاستقالة حق مشروع لعضو الحزب.

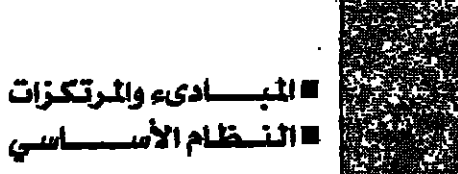
٢- تقدم الاستقالة خطيا الى رئيس الهيئة الحزبية الاعلى التي يكون طالب الاستقالة عضوا فيها.

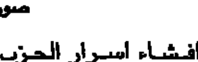
٣- تعرض الاستقالة على الهيئة الحزبية المختصة في اول اجتماع عادي لها بحضور العضو المستقيل الا اذا امتنع عن الحضور وتناقش الهيئة الاستقالة ومبرراتها وترفع تقريرا عنها الى الهيئة الاعلى المختصة بقبول الاستقالة او تبت بها ان كان قبولها من صلاحياتها.

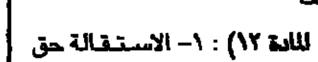
٤- تبت الهيئة الاعلى بالاستقالة.

٥- تبت قيادة الشعبة باستقالة العضو المؤازر، وتبت قيادة الفرع باستقالة العضو العامل فيه، اما المكتب التنفيذي فيبت باستقالة العضو المؤسس.

٦- بعد قبول الاستقالة تسترد من العضو بطاقة العضوية واية اموال ولوازم للحزب في عهدته.







صورة الغلاف

قدسية الاعضاء

● الدكتور حسن ملو العين

كان امبراطور الصين مزهوا بخيله ورجاله وهو ينتظر وفد محمد بن القاسم الفاتح الاسلامي العظيم. وكان تعداد قواته يزيد عن ربع مليون مسلح مع عشرات الاف الخيول والعربات الحربية وخيامه المصنوعة من الحرير الاصلي تملأ عين الشمس لكثرتها.

كان يتبختر في خيمته كالطاووس غرورا وخيلاء. وفجأة سمع ضجة دخل على اثرها قادة حرسه الخاص ليعلموه بأن وفد المسلمين المفاوض يتكون من بدوي واحد فقط وانه يصر على دخول خيمة الامبراطور ممتطيا صهوة حصانه. فوجم الامبراطور للحظة ثم اشار لهم ليسمحوا له. واذا بالاعرابي يظهر عليهم بوجهه الصارم وقامته المنتصبة مثيرا الرعب في قلب الامبراطور وحاشيته حتى اصبح على مقربة من العرش فنزل عن ظهر جواده ووسط دهشة الجميع اتجه الى كرسي العرش ليجلس الى جانب الامبراطور. ولما حاول حرسه التدخل سحب الاعرابي سيفه ليدافع به عن نفسه فهز الرعب اوصال الامبراطور مما دفعه الى ايقاف حرسه والسماح لهذا المفاوض الشرس بالجلوس الى جواره... وتلك منزلة لم يحظ بها حتى ابناؤه.

ثم بادر ضيفه متسائلا: هل انت وحدك المفاوض باسم المسلمين؟ ولما اومأ الاعرابي بالايجاب تابع مستهجنا: وهل تملك صلاحيات التفاوض وعقد الاتفاقيات؟ فانتصب الاعرابي غاضبا واجاب بحزم: «المسلمون تتكافأ دماؤهم ويسعى بذمتهم ادناهم وهم يد على من سواهم». فسأله الامبراطور: اذن فأعلمني ماذا يريد اميركم؟ اجاب: الاسلام او الجزية او الحرب.

قال: فاذا لم نسلم ولم ندفع الجزية؟ اجاب الاعرابي وكله شموخ وثقة: «لنأتينكم بجيوش اولها في بلادكم وآخرها في بلاد الشام. تحرص على الموت كما تحرصون انتم على الحياة. ولقد أقسم أميرنا على ان يطأ ارضكم ويختم امراءكم ويستولي على ذهبكم».

لقد كان لهذه الكلمات وقع شديد الرهبة في نفس الامبراطور وحاشيته. وبعد مشاورات قصيرة وسريعة قرر الامبراطور – لينجو من الدمار والهلاك – تلبية قسم الامير فأرسل الذهب وبعض الامراء وبعضا من تراب الصين في صحاف من ذهب ليطأه الامير بقدمه فيبر بقسمه.

وعاد الاعرابي المفاوض الى معسكرات المسلمين معززا مكرما ولتصبح ارض المفاوضات بعد ذلك كلها مسلمة تعرف الآن في الصين باسم مقاطعة سينكيانغ وقديما عرفت بتركستان الشرقية.

هذه الصفحات المشرقة من تاريخ المسلمين تكشف بما لا يدع مجالا للشك اهمية دور العضو المسلم في المجتمع مهما كانت درجته ورتبته.

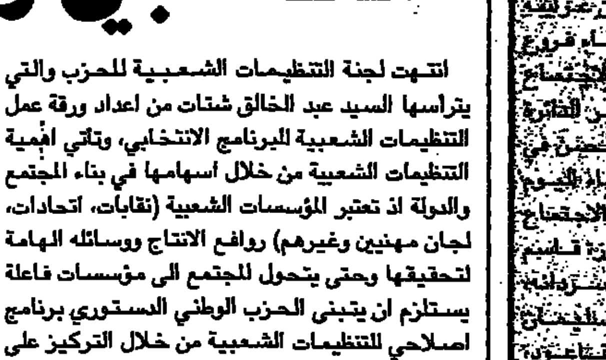
ان هذه الحكاية العظيمة تضعنا امام حقيقة قيمة الفرد في اي مجتمع او تجمع. فهل يعمل حزبنا الوطني الدستوري على تعزيز كرامة اعضائه واحترام قدسية العضو مهما كانت درجته ومرتبته الحزبية؟

هذا هو التحدي. فهل ننتصر؟

دعوة قيادات فروع دائرة اربد للاجتماع يوم الثلاثاء ٢/٩/١٩٩٧

دعا الدكتور [illegible] رئيس دائرة اربد رؤساء فروع دائرة اربد لحضور الاجتماع الذي سيعقد في مقر الدائرة الواقع في شارع الحصن في [illegible] مساء اليوم الثلاثاء. وسيحضر الاجتماع السادة [illegible]

لجنة التنظيمات الشعبية تقدم ورقتها للبرنامج الانتخابي ولجنة المرأة تدعو لتفعيل الدور النسائي



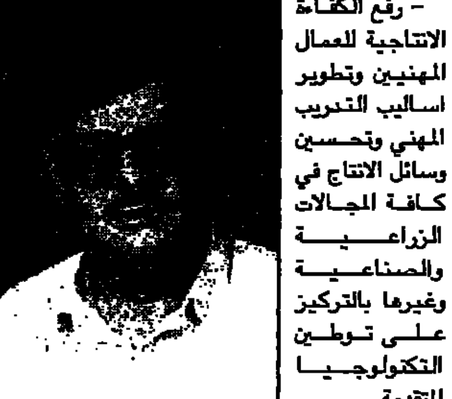
انتهت لجنة التنظيمات الشعبية للحزب والتي يترأسها السيد عبد الخالق شتات من اعداد ورقة عمل التنظيمات الشعبية للبرنامج الانتخابي، وتأتي اهمية التنظيمات الشعبية من خلال اسهامها في بناء المجتمع والدولة اذ تعتبر المؤسسات الشعبية (نقابات، اتحادات، لجان مهنيين وغيرهم) روافع الانتاج ووسائله الهامة لتحقيقها وحتى يتحول المجتمع الى مؤسسات فاعلة يستلزم ان يتبنى الحزب الوطني الدستوري برنامج اصلاحي للتنظيمات الشعبية من خلال التركيز على المحاور التالية:

المحور الاول: النقابات المهنية والاتحادات:

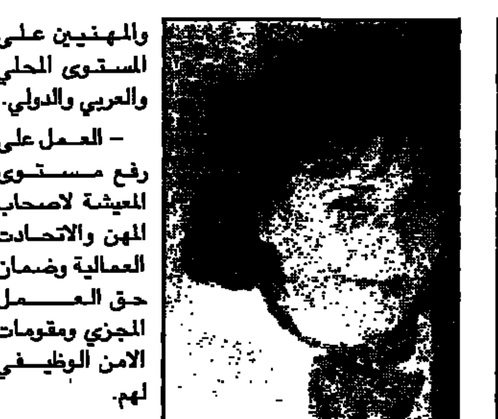
– دعم النقابات المهنية والاتحادات العمالية ونقابات ارباب العمل ولجان الفلاحين والعمال الزراعيين، وتفعيل دورها في المجهودات الوطنية خدمة للمصلحة العامة وفق مبادئ الدستور.

– العمل على تجذير قنوات الاتصال المباشر وغير المباشر بين كافة منتسبي النقابات والاتحادات من جهة والقيادات الحزبية من جهة اخرى.

– رفع الكفاءة الانتاجية للعمال المهنيين وتطوير اساليب التدريب المهني وتحسين وسائل الانتاج في كافة المجالات الزراعية والصناعية وغيرها بالتركيز على توطين التكنولوجيا المتقدمة.



عبد الخالق شتات



د. هيام الشريدة

– العمل على نشر الثقافة العمالية عبر وسائل الاعلام المرئية والمقروءة والمسموعة بالاضافة الى دعم الدراسات والابحاث المتعلقة بهذا الشأن.

– تعبئة الطاقات وتنسيق الجهود بين العمال والمهنيين على المستوى المحلي والعربي والدولي.

– العمل على رفع مستوى المعيشة لاصحاب المهن والاتحادت العمالية وضمان حق العمل المجزي ومقومات الامن الوظيفي لهم.

المحور الثاني: التنظيمات الشبابية والطلابية:

– العمل على تنظيم القطاعات الشبابية والطلابية وتفعيل دورها داخل الحزب واعدادها تثقيفا وتنظيما وتأهيلا بحيث تسهم في خدمة المجتمع.

المحور الثالث: تنظيمات المرأة:

– العمل على دمج المرأة في اللجان الجماهيرية والشعبية والتركيز على دورها واهميتها في المجتمع وحفظ حقوقها.

ويذكر ان لجنة التنظيم النسائي الشعبي في الحزب الوطني الدستوري اجتمعت الاربعاء الماضي لمناقشة سياسة الحزب الوطني الدستوري والهادفة الى تفعيل دور المرأة في العملية السياسية انطلاقا من قدراتها وامكانياتها.

ويذكر ان الدكتورة هيام الشريدة ترأس هذه اللجنة المنبثقة عن لجنة التنظيمات الشعبية وقد تم وضع برنامج التنظيم النسائي والذي يهدف الى حث الطاقات النسائية في الحزب وتوجيهها للاسهام في جميع اوجه النشاطات الشعبية وتشجيع المرأة على المشاركة في الحياة العامة والبرلمان والبلديات وجميع مؤسسات المجتمع المدني كما يهدف البرنامج الى تشجيع المرأة على المشاركة في نشاطات الحزب والوصول الى مواقع متقدمة في الحياة الحزبية.

دائرتا الوطني الدستوري في معان والشوبك تناقشان الانتخابات البرلمانية

● معان – جابر ابو الفيلات

عقد الحزب الوطني الدستوري في دائرة معان اجتماعا برئاسة رئيس الدائرة السيد موسى المعاني بحضور الهيئة الادارية للحزب واعضاء الدائرة.

وتم خلال الاجتماع مناقشة الية العمل في الانتخابات البرلمانية المقبلة وضرورة التواصل مع المجتمع المحلي والمشاركة في جميع النشاطات والتوصل الى قرار حول امكانية ترشيح احد اعضاء الحزب لهذه الانتخابات في المحافظة. وقد سبق هذا الاجتماع اجتماع اخر لدائرة فرع الشوبك شارك فيه كل من رئيس الدائرة ونائب الرئيس جروان المعاني وامين السر عبد الله الهياهية وجميع اعضاء الدائرة ناقشوا في الاجتماع ما ناقشته دائرة معان.

الزاوية الصحية

تخلخل العظام (هشاشة العظام) التعرف عليها للوقاية منها

● د. مبارك مهيار *

تخلخل العظام هو النقص في كمية المادة الاساسية للعظم. مع نقص كمية المعادن الموجودة فيه وهذا يؤدي الى ضعف عام في العظم ونقص في مادة الكالسيوم. وهو من الامراض التي تسبق وتصاحب الشيخوخة. ومن عوارضه الشعور بآلام العظام وقلة في كثافة العظم مما يؤدي الى الكسور.

العوامل المسببة

١- توقف الدورة الشهرية عند النساء.

٢- الانقطاع المبكر للدورة الشهرية.

٣- قلة تناول مادة الكالسيوم الموجودة في الغذاء.

٤- الخمول وقلة الحركة.

٥- الافراط بالتدخين والادمان على الكحول.

٦- عادة الافراط في تناول بعض الادوية.

٧- عوامل جينية وبعض الامراض الهرمونية للكلى والجهاز الهضمي تساعد في التأثير على ظهور هذا المرض.

من يصاب بهذا المرض؟

١- النساء النحيلات مع عوامل عائلية ظاهرة في العائلة نفسها لهذا المرض ويكن عادة قليلات الكمية العضلية.

٢- الاشخاص الذين يتناولون كمية ضئيلة من مادة الكالسيوم مع الغذاء.

٣- الاشخاص ذوو البشرة الفاتحة.

٤- الاشخاص المفرطون بالتدخين.

٥- الاشخاص المعتادون على تناول بعض الادوية التي تضر بالعظم.

٦- الاشخاص الذين يتناولون كميات كبيرة من المواد التي تحتوي على نسبة عالية من البروتين.

كيف نحمي انفسنا من هذا المرض وما هي الطريقة للوقاية منه؟

١- العمل منذ السنين المبكرة على ممارسة التمارين الرياضية غير المرهقة مثل المشي، السباحة، قيادة الدراجة الهوائية، الفروسية واللعب والحركة غير المرهقة.

٢- تناول الغذاء الغني بمادة الكالسيوم مثل الحليب، اللبن، الجبنة ومشتقاتها، البيض، الحمص، الفاصوليا البيضاء، العدس، الزهرة، الملفوف الاخضر، السمك، البقدونس، السبانخ، الجوز، اللوز، البندق، البرتقال، التين المجفف وغيرها.

النساء الحوامل المرضعات هن بحاجة الى كمية اكبر من مادة الكالسيوم وفيتامين (د) يساعد في امتصاص الكالسيوم.

وكاخصائي انصح باجراء بعض الفحوصات من اجل التشخيص المبكر ما أمكن واخذ العلاج الوقائي للحفاظ على صلابة العظم وكثافته، وهذا يكون ايضا للوقاية وخاصة للنساء في حالة النمو وما بعد انقطاع الدورة الشهرية.

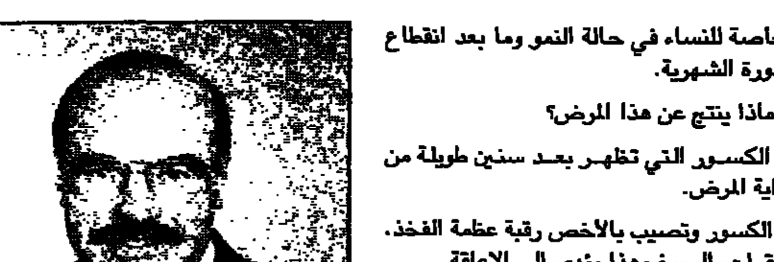
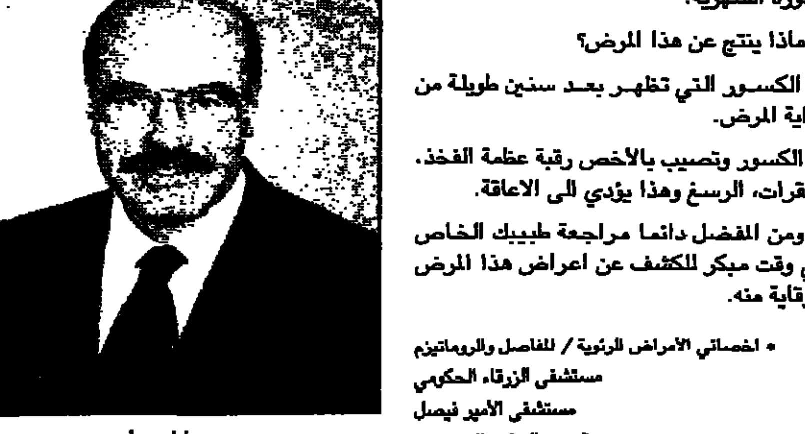
ماذا ينتج عن هذا المرض؟

الكسور التي تظهر بعد سنين طويلة من بداية المرض.

الكسور وتصيب بالاخص رقبة عظمة الفخذ، الفقرات، الرسغ وهذا يؤدي الى الاعاقة.

ومن المفضل دائما مراجعة طبيبك الخاص في وقت مبكر للكشف عن اعراض هذا المرض للوقاية منه.

* اخصائي الامراض الرثوية / للمفاصل والروماتيزم
مستشفى الزرقاء الحكومي
مستشفى الأمير فيصل
عضو الحزب الوطني الدستوري

د. مبارك مهيار

"سيناريوهات" العدوان الاسرائيلي القادم ضد لبنان للخروج من حرب الاستنزاف وارغام سوريا ولبنان على العودة للمفاوضات

اصبح الوضع في جنوبي لبنان دقيقا جدا بسبب اصرار الحكومة الاسرائيلية ما بين الفينة والاخرى على توجيه ضربات عسكرية موجهة ضد حزب الله وفي الوقت نفسه تحمل اشارات لسوريا لمطالبتها بصورة غيرمباشرة للضغط على حزب الله المدعوم من سوريا وايرانيا لاقصائه عن الجنوب اللبناني.

القيادات الاسرائيلية لا زالت تصدر تهديداتها متوعدة بالمزيد من القصف ضد قرى الجنوب اللبناني على الرغم من معرفتها التامة بأن هذا الوضع سيدفع ثمنه الجنود الاسرائيليون والمستوطنات الاسرائيلية في الشمال "الجليل الاعلى تحديدا" ويقول سياسيون انه في الوقت الذي تتمنى فيه القيادات العسكرية الاسرائيلية الخروج بسلام من مستنقع الجنوب اللبناني الا انها تصر على عدم الانسحاب منه وترغب على ما يبدو في الاستمرار بتوجيه الرسائل والاشارات للجيش والقيادات السورية وهو ما تدفع ثمنه المناطق اللبنانية والشعب اللبناني .

القيادات اللبنانية بدورها رفضت التهديدات الاسرائيلية واعتبرتها بمثابة التبريرات للاحتلال لجنوبي لبنان ورفض تطبيق القرار الدولي ٤٢٥ القاضي بالانسحاب الاسرائيلي من المناطق اللبنانية المحتلة كافة ونقلا عن القيادات اللبنانية قولها بان الاحتلال لن يوفر الامن للاسرائيليين بل سيفرقهم اكثر واكثر في مستنقع الحرب وابدت القيادات ذاتها تخوفاتها من وقوع عمليات عسكرية اسرائيلية خلال الفترة القليلة المقبلة لارغام سوريا ولبنان على العودة الى طاولة المفاوضات مع الاسرائيليين ووفقا لشروطهم والتي في حال الرفض السوري واللبناني لتلبيتها فانه من غير المستبعد قيام نتنياهو بعدوان واسع باعتباره الطريقة المثلى لاعادة سوريا ولبنان الى المفاوضات من وجهة نظره وضمن هذا السياق اكد مسؤول لبناني رفيع المستوى بان الحكومة الاسرائيلية تهدف من وراء اعتداءاتها المتكررة على جنوب لبنان الى فرض شروطها الخاصة للتسوية السلمية وهي الشروط التي يرفضها لبنان جملة وتفصيلا لا سيما وان على رأسها فصل المسارين السوري واللبناني عن بعضهما الامر الذي من شأنه الانفراد بلبنان واضعاف الموقف السوري بشكل كبير، واضاف هذا المسؤول بان الحكومة الاسرائيلية تهدف كذلك من وراء اعتداءاتها الى ضرب الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي اللبناني بما من شأنه التأثير على الخطط الحكومية لاعادة اعمار لبنان الذي انهكته ودمرته الحروب المتقطعة والتي استمرت لاكثر من خمسة وعشرين عاما.

وعلى الصعيد ذاته علمت "النهضة" من مصادر دبلوماسية عربية بان الفعاليات العسكرية والسياسية اللبنانية قد بدأت منذ مدة بسيطة بالاستعداد لتلقي ضربة عسكرية اسرائيلية موسعة ووضعت تلك الفعاليات تصورات عديدة للعدوان المتوقع والذي اجمعت هذه الفعاليات على انه سيكون عدوانا اوسع من العدوان الذي وقع في شهر نيسان من العام الماضي الذي نفذ خلاله الجنود الاسرائيليون مجزرة قانا ومن ناحية ثانية اوضحت تلك الفعاليات بان هذا العدوان سيستهدف القوات السورية ومعاقل حزب الله ومن غير المستبعد ان يطال حتى الجيش اللبناني لدب الفوضى في صفوفه واحداث حالة شرخ انقسام لتصب بالمحصلة في مصلحة العدوان الاسرائيلي.

صورة من صور القصف الاسرائيلي لجنوب لبنان

الفعاليات العسكرية والسياسية اللبنانية ذاتها وتحسبا للعدوان الاسرائيلي المحتمل وضعت تصوراتها لعدة سيناريوهات محتملة ومتوقعة كشفت عنها المصادر العربية لـ "النهضة" بقولها : من المتوقع ان تقوم القوات الاسرائيلية ببعض الاجتياحات البرية بهدف عزل بعض المناطق اللبنانيه عن بعضها بما يؤدي الى تحريك الوضع الداخلي نحو الانحدار وعدم الاستقرار الامر الذي سينعكس بالضرورة على وحدة وتلاحم الشعب بمعنى خلق فتنة داخلية وهذه الفتنة تعتبر مطلبا اسرائيليا ضروريا للحصول على نتائج ايجابية للعدوان.

وقالت المصادر بان الفعاليات اللبنانية ذاتها استبعدت وقوع عدوان اسرائيلي على الاراضي السورية لان هذا العدوان سيغير معالم المنطقة برمتها وسيفجر عملية السلام من اساسها وهو امر غيرمطلوب حتى اسرائيليا.

حكومة بنيامين نتنياهو من جانبها ترغب وبشدة في التوصل لاتفاق مع سوريا وفقا لرؤيتها وبعيدا عن المصالح السورية وقرارات الشرعية الدولية وذلك حتى تتمكن من حفظ الامن في الجنوب دون ادخال جيشها في حرب استنزاف سيدفع ثمنها جنودها فقط وهذه الحرب المستمرة منذ سنين طويلة وضعت اسرائيل في مازق كبير لا زالت تحاول حتى الآن الخلاص منه بأي طريقة مناسبة لها حتما، ووفقا لمصادر ذات اطلاع على الوضع فان الطريق الوحيد الذي تعتقد الحكومة الاسرائيلية بانه سيخلصها من الوضع القائم هو اقدامها على عدوان اكبر من عدوان نيسان من العام الماضي وفي الوقت ذاته اصغر من اجتياح عام ١٩٨٢ وهو الاجتياح الذي دفع الاسرائيليون ثمنه غاليا على الرغم من تحقيقه لاهدافه في حينه والتي كان على رأسها اخراج منظمة التحرير الفلسطينية من لبنان.

جنوب لبنان: كابوس اسرائيل المدمر

لا حاجة الى وصف براماتيكي للوضع في الجنوب اللبناني. فالوضع على قدر من السوء يكفي فيه قول الحقيقة المباشرة في المنطقة لنصبح في ايدينا بل في ايدي منظمة مخربين غير كبيرة على نحو خاص، مفعمة بالحوافز وذات قدرة استخبارية وقتالية لا بأس بها، تحركها اثنتان من اعدائنا الكبار هما ايران وسوريا. واسرائيل ترد بهذا القدر او ذاك من النجاح، غير ان بديها مكبلتان، لانها لا تريد التحول في مواجهة مع سوريا، ولا تستطيع التحول في مواجهة مع ايران البعيدة جدا، ولا تجد جدوى في التحول في مواجهة مع الحكومة اللبنانية وجيشها المسؤولين ظاهرا عما يجري على اراضيهم، ولكنهم يشكلون عمليا مراقبين سلبيين للمسرحية التي يلعب فيها ويخرجها الآخرون.

والمواجهة التي نخوضها حقا هي مع حزب الله والنتيجة هناك هي التعادل وهي نتيجة لا تحتمل في الصراع بيننا وبين منظمة ارهابية.

وفي الوضع الراهن يمكن عمل احد امرين: اما الخروج من الجنوب اللبناني بشروطنا نحن، او تغيير قواعد اللعبة وذلك لدفع حزب الله واسياده الى الدخول معنا في مفاوضات حول خروجنا بشروط متفق عليها من الجميع.

وبخصوص الامكانية الاولى، فان حكومة نتنياهو اعلنت منذ بداية ولايتها، استعدادها للخروج من جنوب لبنان بعد فترة تجربة لعدة اشهر لا يعمل فيها حزب الله ضدنا ويصير ممكنا الموافقة على ترتيبات امنية للمستقبل مع الحكومة اللبنانية بموافقة سوريا، غير ان حافظ الاسد رفض باشمئزاز الاقتراح الذي اطلق عليه اسم "لبنان اولا". وبالنسبة له، فان استمرار الوضع القائم في الجنوب اللبناني يخلق ضغطا على اسرائيل قد يؤدي الى استئناف المفاوضات حول هضبة الجولان، والتي يجد نفسه معنيا بها كثيرا، وفي شروط مريحة..

وطالما لم يتغير موقفه وهذا التغيير غير متوقع الحدوث، ذلك انه لا يواجه ضغطا منا في لبنان، فان خيار الطرف الواحد هو في الواقع خيار هروب: فاسرائيل تعترف بانه ليس في وسعها معالجة الوضع في الجنوب اللبناني، وهي تتخلى عن احد التزاماتها القديمة وستكون هذه رسالة مشجعة لايران وسوريا وحزب الله الذي يواصل على صعيد التصريحات على الاقل الحديث عن تحرير القدس. كما ستكون هذه رسالة مشجعة لحماس والجهاد الاسلامي والسلطة الفلسطينية، فالارهابيون يفهمون هذه الرسائل بسرعة كبيرة.

وفي ضوء ذلك ان لم يكن الهرب الخيار المفضل فماذا يجب على حكومة اسرائيل القيام به للتخلص من ازمتها في لبنان، بقي الخيار الذي يبحثون فيه، ولكنهم لا يحاولون تطبيقه على الارض وهو خلق شروط جديدة في لبنان تدفع الاسد الى الرغبة في خروجنا المنظم. ولا يدور الحديث عن عملية مكثفة للقوات مثلما حصل في عمليتي «الحساب» و«عناقيد الغضب»، بل في الاستخدام الموضعي والذكي للقوات بحيث تضرب تلك الاهداف التي تؤدي ضربها الى ضعضعة الاستقرار الداخلي في لبنان، الامر الذي من شأنه ان يدفع زعماء الارهاب الى اعادة النظر في الامور.

على الورق، هذا بسيط بالطبع، اما بالفعل فانه يحتاج الى تصميم سياسي وعسكري وتطور ومثابرة وصبر، وكذلك الى تعزيز للجبهة الداخلية في الجليل الاعلى، وتنفيذ الوعود المقطوعة لها، ويحتاج كل هذا الى زعامة، فهل هو مطلب مبالغ فيه في المناخ السياسي لاسرائيل الراهنة؟

لماذا وصل الاخوان المسلمون في مصر الى طريق مسدود؟

● د. محمد مورو *

تطرح هذه المقالة وجهة نظر مختلفة عما هو سائد من وجهات النظر، وربما كان حرص المفكر المصري الدكتور محمد مورو من وراء كتابتها بهذه الدقة والحذر منطلقا من رغبة صادقة في ان يكون لحركة الاخوان المسلمين الدور الذي يفترض ان يكون لهم في المجتمع العربي، ولعل ما يراه الدكتور مورو من ان الاخوان المسلمين قد طرحوا انفسهم بديلا عن الجماهير بدل ان يظلوا سلاح حشد لها هو واحد من اخطر المآخذ عليهم والتي ربما تقودهم الى التحول الى ما يشبه الفرقة الدينية. واذ نعيد نشر هذه المقالة عن الزميلة "القدس العربي" نرى فيها قضية تستوجب النقاش من قبل المهتمين او على الاقل تستحق ان تكون بين ايديهم.

"النهضة": بداية فانني مضطر بحكم الامراض الثقافية المتفشية في واقعنا ان اقول ان هذا النقد الموجه لحركة الاخوان المسلمين في مصر لا يعني انهم كانوا وما زالوا بلا ايجابيات. وانني حين امارس هذا النقد فانه من باب "رحم الله امرأ اهتدى الى عيوبي" او "المسلم مرآة اخيه" وان النقد والنقد الذاتي فريضة اسلامية وان الحباب بن المنذر مارس النقد امام سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في معركة بدر اي في اشد الظروف استثنائية!.

واقول ايضا ان هذا النقد ينطلق من احساس بالمسؤولية تجاه الامة الاسلامية العامة والحركة الاسلامية بخاصة، والحركة الاسلامية في مصر بالاخص.

وانه دعوة للبحث في اسباب الاخفاق ومسبباته الفكرية والتنظيمية وصولا الى صيغة مبدعة وقادرة على الصعود المنتظر للاسلام وامة الاسلام والحركة الاسلامية عموما واؤكد هنا انني ارى انه لا مستقبل للامة بغير الاسلام ولا مصداقية لمشروع وطني ما لم تكن مرجعيته اسلامية وانه كذلك فان الاسلام والامة الاسلامية والحركة الاسلامية لم ولن تختزل في حركة الاخوان التي لو تحولت مثلا الى عائق امام المشروع الحضاري الاسلامي او المرجعية الاسلامية او النهضة الاسلامية لكان من الشرعي والضروري والحكمة ان نقدم مصلحة الامة ومصلحة الحركة على مصلحة جماعة ما كبرت او صغرت.

وانطلاقا من ان المفكر الملتزم يجب ان يكون عين الامة وضميرها في الوقت نفسه وانه بمثابة زرقاء اليمامة التي تحذر من الخطر البعيد القادم فانني سوف اطرح مجموعة من الاسئلة واحاول الاجابة عليها قدر المستطاع فاذا اصبت كان لنا باذن الله اجران وان اخطأت فزت باجر وهو يكفي ويزيد.

ولعل من المفيد ان نبدأ بازمة مرت بها جماعة الاخوان المسلمين في مصر حول ما سمي بقضية حزب الوسط التي تم وصفها عموما بانها صراع اجيال، او رغبة شباب ضاقت بهم اطر الجماعة الضيقة، او قدرة زادت على امكانيات قيادتهم فتجاوزوها فحدثت الازمة اي ان الازمة في عمومها كانت ازمة تنظيمية والحقيقة من وجهة نظري ان الازمة كشفت ليس عن خلل تنظيمي فقط بل عن خلل فكري كبير يضرب بجذوره عميقا وهذا هو اخص ما في الامر بل هذا الذي ادى بجماعة الاخوان المسلمين في مصر الى طريق مسدود وترجو الا تعود الحركة الاسلامية برمتها في مصر الى نفس الطريق.

والازمة الفكرية او الخلل المنهجي الذي قاد الاخوان الى الطريق المسدود يدور حول الاجابة عن عدد من الاسئلة من مثل من نحن وماذا نريد وعلى اي ارضية نتحرك وما هي اهدافنا؟

واذا بدانا بمناقشة سؤال على اي ارضية نتحرك اي الظرف التاريخي الذي تمر به الامة، اي الظروف الذاتية والموضوعية وادركنا اننا الان امة في حالة هزيمة حضارية يجب الاعتراف بها والانطلاق من ادراك ابعادها، وعدم تجاهل ذلك فامتنا صعدت حضاريا ثم ثبت منحنى الصعود ثم بدأ المنحنى الحضاري لها في النزول والمطلوب هو اولا تقليل سرعة النزول في المنحنى ثم ايقاف المنحنى ثم احداث انقلاب في المنحنى باتجاه الصعود ثم الصعود وبالتالي مطلوب نوع من الفقه يراعي هذه المراحل فقه مختلف نوعا وكما عن الفقه السائد ومع كل التقدير والاحترام لتراثنا الفقهي العظيم جدا الا انه كان فقها راعى بشكل قد حالة الصعود الحضاري وتواكب معها، ولكننا الان لسنا في حالة تعادل حضاري معهم بل في حالة هزيمة حضارية وهذا ظرف نوعي لم تمر به الامة من قبل ولم يستدع اطروحة فكرية وفقهية تستند الى النصوص الاسلامية من كتاب وسنة وتأخذ في اعتبارها ذلك الظرف النوعي الذي تمر به الامة وانا اسمي هذا الفقه "فقه الاقلاع" وتكييف اولوياتنا كحركة في اطار ذلك .

ولكن من الملاحظ ان اولويات ومطالب حركة الاخوان لم تراع هذا الظرف النوعي بل هي احيانا تطالب ان تستطيع هي نفسها تحقيقها اذا وصلت الى السلطة لان حالة الهزيمة الحضارية التي نمر بها لا تجعل المؤسسة الحاكمة تتصرف بحريتها في عالم متداخل يمارس الغرب فيه كل انواع الاختراق والتدخل والضغط والتهديد لنا.

واذا كنا في حالة هزيمة حضارية تجاه الغرب، فما هو سلاحنا في مواجهته؟ هل هو التنظيم والاعداد التقني عالي المستوى؟ ومن سوف يسمح لنا بهذا؟ وهل نحن نتحرك في غفلة من الزمن كما ان هامش المناورة امامنا ووجود التحدي الصهيوني على رأسنا وسقوط القطب الثاني في الثنائية الدولية السابقة لم يجعل هناك هامشا متاحا للمناورة، اذن ليس امامنا سوى سلاح الجماهير والمواجهة الحضارية الشاملة مع الغرب، سلاح حشد كل الجماهير وليس اقامة تنظيم بديل عنها كما يفعل الاخوان المسلمون، وهكذا فان الخلل المنهجي للاخوان هو انهم تصوروا التنظيم بديلا عن الجماهير فانعزلوا بتنظيم وتآكلوا من الداخل وتركوا الجماهير في العراء، وكذلك فان الخطاب الاخواني لم يكن حاسما في المواجهة مع الغرب، بل استعمل لغة تلفيقية في هذا الصدد وبديهي ان الغرب لم لن يسمح لنا بالنهضة لا على الاساس الاسلامي ولا على الاساس غير الاسلامي، وبالتالي فلا طريق الا طريق المواجهة والتحيز الشديد في الهوية وابتداع اساليب للمواجهة وليس البحث عن نقاط تعاون فلا تعاون بين الذئب والغنم اللهم الا في خيال المرضى والمغفلين.

ومسألة تقديس التنظيم والمحافظة عليه باي ثمن قادت الاخوان المسلمين الى سلسلة مستمرة من الاخطاء والخطايا وصلت الى حد ضرب الجماهير في ظهرها، والتخلي عن قضاياها مقابل المحافظة على التنظيم ومشروعاته وممتلكاته وشبابه!

والمفروض ان تنشأ حركة اسلامية مرجعيتها الاسلام تراعي الظرف الموضوعي وتكون مثل الخميرة التي تحول اللبن الى زبادي او الطليعة التي تقوم بمهمة ايقاظ الامة وليس التصرف كبديل عنها، وبديهي ان الخميرة لو تصورت نفسها بديلا عن اللبن لصنع الزبادي وتصرفت منفردة سوف تتحول الى وباء.

اي ان الحركة الاسلامية اذا ركزت على التنظيم كبديل عن الامة كما يفعل الاخوان لتحولت الى سرطان اما تصرفها كطليعة فهذا يجعلها بمثابة منشط لخلايا الامة وعامل ايقاظ للجسد الهامد والخامد.

الاخوان المسلمون وبسبب التركيز على التنظيم تحولا الى ما يشبه الفرقة الدينية وبديهي ان الامة في ظل ظروفها الحاضرة لا تحتمل المزيد من الفرق الدينية المطلوب حركة ايقاظ ووعي وحشد لكل الامة خطابها تجميعي يجمع كل المنخرطين في المرجعية الاسلامية والمشروع الحضاري الاسلامي المعادي للاستعمار والصهيونية والمنحاز للفقراء والمستضعفين والباحث عن حشد كل الطاقات، ويكون الفرز هنا على اساس الموقف من الاستعمار والتبعية والتعريب والتطبيع مع اسرائيل، وبالتالي فالحركة هنا تضم الامة كلها بمسلميها بل وبمسيحييها على اساس ان للمسيحيين العرب تاريخيا جزء من المشروع الحضاري الاسلامي.

ومن العيوب المنهجية في حركة الاخوان انها تصورت نفسها الحركة الام وبديهي انه اذا كانت الحركة الاسلامية المعاصرة ليست دينا جديدا ولا فرقة دينية جديدة بل هي مجرد حلقة من حلقات الكفاح الاسلامي والوطني المعاصر ضد الاستعمار والتبعية والصهيونية. وبالتالي فان تلك الحركة في مصر مثلا تبدأ بعمر مكرم ومحمد كريم ثم الافغاني وعرابي ثم مصطفى كامل ومحمد فريد وليس ابتداء من حسن البنا مثلا وهكذا يصبح حسن البنا مجرد حلقة من حلقات الكفاح سبقتها حلقات وتتبعها حلقات ولن تتشابه هذه الحلقات وعلى الحركة ان تبدع كل يوم جديدا يتوافق ويتلاءم ويتكافأ مع واقع التحديات الجديد، فمواجهة الحملة الفرنسية او الاستعمار الانجليزي ليس كمواجهة الاستعمار الاميركي والمشروع الاستيطاني العنصري الصهيوني.

من العيوب المنهجية ايضا في فكر الاخوان موضوع التربية كنظرية للتغيير وانطلاقا من الاجابة عن سؤال من نحن .. نحن طليعة.

وسؤال ماذا نريد؟ نريد ايقاظ الامة ومواجهة التحديات وتحقيق النهضة، كان لا بد من استخدام اسلوب النضال السياسي الذي يحقق التلاحم مع كل الجماهير وينحاز الى عمومهم، وينخرط معهم جميعا في مواجهة التحديات وليس اسلوب اختيار عناصرمعينة ثم تربيتها بعيدا عن الواقع تربية معينة ثم لا شيء فتكون المحصلة اقتطاع انشط وانبل شباب الامة ووضعهم في ثلاجة تحولهم الى كائنات متجمدة بلا حياة ولا روح والحقيقة ان هذه الاخطاء المروعة في المنهج الفكري للاخوان المسلمين كانت كفيلة بتحويلهم الى مجرد هيكل تنظيم داخل اطار من الجبس، وان يؤدي الى تآكلهم من الداخل بعد كل هذه السنوات وان يجعلهم يقتربون من نهايتهم التاريخية وهذا بالطبع بما يختلف عن مواقف وتطورات حركة الاخوان خارج مصر، وليس هناك موضوع دراسة ذلك.

ويبقى علينا ان نجيب على سؤال او اعتراض قد يدفعه البعض او يتوارى خلفه وهو لماذا يحقق الاخوان في مصر انجازا ضخما في انتخابات النقابات كان من الممكن ان يحققوه في انتخابات برلمانية او غير ذلك لولا التزوير والحقيقة انني ما زلت ارى انهم سوف يحققون نجاحات اخرى وربما اقل في اية انتخابات نقابية او بلدية او نيابية، وهذا لا يغير من حقيقة انحدارهم الى نهايتهم التاريخية المتوقعة لان تلك الانجازات لا تعبر عن شعبية بقدر ما تعبر عن وجود وجدان اسلامي قوي للغاية في مصر لا يجد له متنفسا اخر غير الاخوان، خاصة وان الاستفزاز العلماني يتجه ناحية الدين والاسلام بالتحديد رغبة في ضرب الاسلام وضرب المشروع الحضاري الاسلامي وضرب حتى القيم والاخلاق الاسلامية العادية، فلا يجد الانسان من رد على هذا الاستفزاز سوى البحث عن اية يافطة اسلامية ليعطيها صوته والامر الثاني ان تنظيم الاخوان يمتلك كوادر تسمع وتطيع وتنفذ بلا مناقشة ولديها امكانيات مادية هائلة وفي غياب قوة اسلامية اخرى وفي غياب اية قوة منظمة على الاطلاق ويكون الفرز بين الحكومي والاخواني فيكسب الاخواني نوعا من الانتقام من الفساد الحكومي والامر الثالث ان التجربة في مصر اثبتت انه اذا ظهر شخص اسلامي غير اخواني اعطته ثقتها والامثلة هنا اكثر من ان تحصى، ولكنها في النهاية جهدا يظل كل الوجدان الاسلامي ونضالات القوى الاسلامية الاخرى الراديكالية وغير الراديكالية يصب في جيوب الاخوان. ولعلنا هنا نلفت النظر الى انه عندما وجدت جبهة الانقاذ الاسلامية في الجزائر في انتخابات ١٩٩١ كان حجم الاخوان المسلمين «محفوظ نحناح» لا شيء تقريبا وانه في وجود الجبهة القومية الاسلامية "الترابي" في السودان اصبحت هي الرافد الرئيسي للحركة الاسلامية في السودان قوة هامشية تماما وهذا يعني ان المسألة لا علاقة لها بالقوة الذاتية للاخوان او الخطاب المقنع لهم، بل لعوامل اخرى تصب في خاناتهم دون جهد وفكر يستحقون عليه ذلك.

* مفكر مصري

"مجلس الشكوى" الصهيوني يطالب الحكومة الالمانية بتعويضات

حملة اعلامية يهودية لمنح "ضحايا الحرب" في دول اوروبا الشرقية رواتب شهرية مغرية

يصنف هذا المقال في اطار حملة اعلامية تشنها الحركة الصهيونية ضد حكومة المانيا في محاولة لتعميق ازمتها الاقتصادية، وفرض اتاوات جديدة عليها بسبب الموقف الاوروبي الذي بدأ يتغير باتجاه دعم القضايا العربية العادلة، وكعادتها تلجأ اسرائيل الى توظيف اساليب عاطفية لكسب تأييد الرأي العام العالمي لما تريده من مواقف وهذه ترجمة لمقال "رود اوشر" ازدواجية الضحايا في صحيفة التايم بتاريخ ٢٥ آب الماضي:

لـ "الهولوكوست" – الحرب الاجرامية – انموذجين من الضحايا:

هالكون، واحياء ولا تعتبر الفئة الثانية بالضرورة اوفر حظا من الاولى. فقد فقدوا الاسباب المحفزة لمواصلة الحياة، والحفاظ على ذاكرتهم وتظهر صعوبة ذلك في النظرات السوداء "لايليا ويزل" تجاه جائزة نوبل للسلام وفي انتحار "بريمو ليفي" عام ١٩٨٧ وفي وجه السيدة "فاينا فازليفا" التي تبدو في الصورة والتي تعيش في يوغوسلاف على بعد ١٢٠ كيلومتر من عاصمة اوكرايينا – كييف، في البلدة التي القت بهتلر على الرف.

وبينما هناك قنوط بين الناجين فهناك اساليب علاج، وخلال الممارسة العملية لعلاج اليهود الناجين، صنفوا الى صنفين: الاول ضحايا النازية الذين يعيشون في الغرب والذين حصلوا على رصيد وصل الى ٥٠ بليون دولار من الحكومات الالمانية منذ الحرب العالمية الثانية، وضحايا دول شرق ووسط اوروبا الذين خصص لهم ٨٠٠مليون دولار بالرغم من حقيقة انه عند تحضير برامج هذه التعويضات التي بدأت عام ١٩٥٠ فان ثلث الضحايا اليهود تقريبا كانوا يعيشون في تلك البلدان فالغربي الذي تضرر عقليا او جسديا من النازية يحصل شهريا على ٢٧٠ دولار تعويضا من الحكومة الالمانية بينما المتضرر الشرقي لا يحصل على أي تعويض.

وخلال هذا الاسبوع جرت مفاوضات بين الحكومة الالمانية ومنظمة المؤتمر اليهودي المشتكي على المانيا والمعروف باسم "مؤتمر الشكوى" في بون لاعادة التوازن في مسألة التعويضات لليهود، "وانه لمن الاجحاف ان تدفع المانيا في وضعها الاقتصادي المتردي اكثر من ٤٦ مليون دولار سنويا للمتضررين من التها الحربية السابقة الذين يعيشون الآن في دول اوروبا الشرقية. وضمنهم مشبوهون بجرائم حرب، كما يقول عضو الرئاسة الالمانية ونفرد ناشتوي ، والذي كان لسنوات مؤيدا للناجين الشرقيين مضيفا بتهكم، لو ان هتلر بقي حيا وفقد ساقا فانه يحصل على هذا التعويض.

هذه الاضافة من ونفرد قصد بها جرح مجموعات الناجين في اجزاء الاتحاد السوفيتي السابق وجمهوريات يوغسلافيا والتشيك، وبلغاريا، وبولندا وسائر بلدان اوروبا الشرقية والوسطى.

الذين تم اجلاؤهم عن ملكياتهم بعد الحرب العالمية الثانية يصل عدد اليهود بينهم وفقا لاحصائيات "مؤتمر الشكوى الصهيوني" ١٢,٥٠٠ وسيصل عدد المستفيدين من التعويضات الالمانية للذين تم اجلاؤهم اذا ما اضيف لهؤلاء النوّر والسلاف واليهود غير الممارسين الى ٨٠٠٠٠ مستفيد.

والانموذج المصغر على اجلاء السكان اليهود من اراضيهم ان بلدة بوغوسلاف في اوكرايينا كان عدد اليهود فيها في بداية القرن ٨٠٠٠ من اجمالي سكانها الـ ٩٠٠٠ واليوم هناك ٣٠٠ يهودي فيها فقط من عدد سكانها الـ ١٥الف نسمة، وصاحبة الصورة "فاينا فاسيليفا– ٧٨ عاما" الوحيدة المتبقية من عائلة فنت. وهي شبه عمياء، وتعيش على تعويض من الحكومة الاوكرانية لا يتجاوز ٢٠ دولارا شهريا، تدفع بتقطع وتقول "انا مستعدة للموت" وجارتها التي تشاركها الاسم الاول ذاته فينا غريفتش فقدت عائلتها عندما كانت في الثانية عشرة من العمر وامضت سنوات الحرب وحيدة مختفية بين الملاجئ، والآن تعيش وحيدة في غرفة واحدة دون انيس، ولا تملك سوى سريرها المفرد وطاولة وثوب ومدفأة، وتقول "لولا رعاية المجتمع اليهودي كنت سأتسول في الشوارع". وهي تذهب كل اسبوع ثلاث مرات الى مركز التجمع اليهودي في المدينة، وتحاذر اثناء سيرها الدوس على الاضرحة الحجرية للقبور اليهودية وفي سور المركز اليهودي غرفة طعام علق عليها صورة "شلومو اليشم" الذي بث بقصصه الروح التي رمت هتلر على الرف، والمركز لا يقدم مياه سبيل بل وجبات طعام وادوية والآن فان امثال فسيليفا وغريفتش سيحصلون على اهتمام اكبر بعد ان كانوا يشعرون انهم لم ينصفوا مثل اليهود الغربيين والاسرائيليين..

الكسندر برغمان –٧٢ سنة – وهو احد الـ ٢٣ عضوا في وفد مؤتمر الشكوى اليهودي المفاوض، ورئيس رابطة لاتفيا في الجيتو السابق والسجين السابق في معسكرات التعذيب الالمانية قصته مدهشة من بين افراد عائلته لم يعش سوى هو اخوه بعد احداث الحرب (الهولوكست) اخوه ميخائيل انتقل الى مدينة المانية "متسترخت" عام ١٩٩٣ وحصل على ١٩٩٣ وحصل على ٢٧٠ دولارا شهريا كتعويض ولكن الكسندر الذي بقي في مدينة ريفا لم يحصل على شيء، وفي كلمة لالكسندر في وقت مبكر من هذا العام قال "كلانا كنا في نفس الجيتو، وفي نفس معسكر التعذيب" فما هو القانون الذي يوضح اسباب التمييز بيننا –في التعويض– غيروا المعادلة".

وهذا ما طالب به بيرغمن في مداخلته هذا الاسبوع ولكنه واجه معارضة شديدة فالالمان يدعون انه في نهاية الحرب تم الاتفاق على ان تقوم "جمهورية المانيا الديمقراطية" التي دعيت بهذا الاسم، التعويضات للناجين الشرقيين والمانيا الغربية تدفع للناجين الغربيين واليوم تدرك المانيا ان ما دفع للناجين في الدول الشيوعية قليل ولكنها لا تتقبل ان تتحمل مسؤولية ما جرى خلف

اشتعال حرب وثائق القدس

الفلسطينيون يجهزون وثائق تثبت املاكهم في القدس الغربية

الاسرائيليون قلقون ويهددون باثارة

قضية املاك اليهود في الدول العربية

في الوقت الذي تبذل فيه الحكومة الاسرائيلية كل ما بوسعها من جهود شرعية وغير شرعية للتمدد في مدينة القدس المحتلة عبر مصادرة مساحات من الاراضي الفلسطينية وهدم المنازل العربية وسحب المزيد من هويات المقدسيين يعكف عدد من المختصين بشؤون القدس وبتكليف من فيصل الحسيني مسؤول ملف القدس في السلطة الوطنية الفلسطينية على اعداد ملف يحتوي على كافة الوثائق الخاصة بممتلكات الفلسطينيين في القدس الغربية هذا من ناحية ومن ناحية ثانية فان الرئيس عرفات يتابع شخصيا ويوجه الجهود الفلسطينية غير الرسمية لشراء العقارات والاراضي في مدينة القدس الشرقية وخاصة في محيط البلدة القديمة.

وعودة الى ملف الوثائق الذي حسبما علمت «النهضة» يجري أعداده استعدادا للمفاوضات المقبلة حول مدينة القدس بمفاوضات الوضع النهائي» وذلك لاستخدامه لممارسة المزيد من الضغوط على الجانب الاسرائيلي انذاك ولارغامهم على تقديم تنازلات في القدس الشرقية لصالح السلطة الوطنية الفلسطينية.

وفي هذا السياق ذكرت مصادر فلسطينية رفيعة المستوى لـ«النهضة» بأن بيت الشرق قد اعد خريطة داخلية توضح العقارات والاراضي التي تعود ملكيتها لمواطنين فلسطينيين في مدينة القدس الغربية، واوضحت المصادر بأن هذه الخريطة مرفقة بالوثائق اللازمة مثل الطابو – سند التسجيل – وتراخيص البناء الصادرة عن البلديات في عهد الانتداب البريطاني وجميع هذه الوثائق موجودة في الملف الذي وصفته المصادر بأنه ملف المساومة الفلسطيني اثناء المفاوضات النهائية «التسوية الدائمة».

وحول الكيفية التي تم بها الحصول على الوثائق الموجودة في الملف اوضحت المصادر بانه قد تم الحصول عليها من سكان مدينة القدس الشرقية ومن اللاجئين الفلسطينيين في دول الشتات العربية ومن فلسطينيين مقيمين في الولايات المتحدة وبخصوص مدى الاستفادة من هذا الملف قالت المصادر بانه عبارة عن ملف وثائقي يستفاد منه بانه يثبت بأن الفلسطينيين كانوا يمتلكون قبل عام ١٩٨٤ حوالي (٧٠٪) من الاراضي والعقارات في القدس الغربية اي ما يقارب الستمائة عقار.

وفي السياق نقلت المصادر عن رئيس قسم الخرائط في بيت الشرق خليل توفكجي قوله بأن عدد اصحاب المباني الذين يمتلكون كل الوثائق بما في ذلك صور البيوت ورخص البناء من السلطات المحلية ووثائق الطابو كان مدهشا، وبينت المصادر بأن النشاط التوثيقي هذا بدأ قبل عام ونصف تقريبا الأمر الذي حين معرفته دفع بالأوساط الحكومية الاسرائيلية عالية المستوى للبحث عن سياسة مضادة لا يقوم به الفلسطينيون وعلى ضوء ذلك قالت المصادر بدأ ممثلو الوصي العام على املاك الغائبين في وزارة العدل الاسرائيلية بالعمل على تشخيص اماكن العقارات التي امتلكها يهود في الشطر الشرقي لمدينة القدس.

وفيما يتعلق بردود الفعل الاسرائيلية الرسمية وغير الرسمية على التحركات الفلسطينية التوثيقية هذه فقد كان رئيس بلدية القدس الاسرائيلي قد اعلن في وقت سابق بأنه لم يفاجأ بهذا النشاط لأنه وعلى حد تعبيرة «ادرك بأن فيصل الحسيني مسؤول ملف القدس ورجاله يبذلون جهودا داخل بيت الشرق لتقويض سيادتنا الكاملة على القدس» واستطرد قائلا «انا واثق بأن خريطتهم ستستخدم للتزيين وامل ان لا يأخذ اي مسؤول اسرائيلي هذه المطالب على محمل الجد».

اما تيدي كوليك رئيس بلدية القدس الاسبق فانه يرى في الملف التوثيقي الفلسطيني الكثير من الدقة وصحة المعلومات الا انه يدعو في الوقت ذاته الى عدم القلق منه لأن اليهود اذا اضطروا ذات يوم لدفع تعويضات فانهم سيطالبون بالمعاملة بالمثل بمعنى انهم سيطالبون بالحصول على تعويضات عن ممتلكاتهم وعقاراتهم المهجورة في البلاد العربية والتي تقدر بمئات الآلاف على حد زعمه، من ناحية ثانية فقد سخر «سموئيل متير» نائب رئيس البلدية من الجهد الفلسطيني هذا مشككا في الوقت ذاته بمدى مصداقيته وجدواه.

وعلى ضوء ردود الفعل الاسرائيلية هذه فانه من الواضح بأنه وعلى الرغم من سخرية الاسرائيليين من الجهد الفلسطيني الا انهم يحسبون له حسابا حقيقيا وبأنه جهد يؤرقهم فعلا والا لما اضطروا للتهديد باثارة قضية املاك اليهود في الدول العربية وذلك للضغط على الفلسطينيين وحملهم على التراجع عما يقومون به وعن خططهم التي تتضمن جردا كاملا بالمباني التي يمتلكها الفلسطينيون في القدس الغربية، وعطفا على الموقف الاسرائيلي هذا فان السلطات الاسرائيلية ستبذل كل ما بوسعها للحيلولة دون تمكين الجانب الفلسطيني من استثمار هذه الوثائق للحصول على حقوقهم وتحقيق مكاسب سياسية في مفاوضات المرحلة النهائية.

مسجد الصخرة المشرفة

سجناء الجرائم العنصرية لنظام "الابورتيد".. هل سيفرج عنهم؟

تقدمت منظمة العفو الدولية "امنستي" بطلب للافراج عن قاتلي كريس هاني السكرتير العام للحزب الشيوعي في جنوب افريقيا اثناء قيادته للسيارة في بلدة بوكسبرغ الافريقية في العاشر من نيسان عام ١٩٩٣، وتضمن طلب امنستي ذريعة القتل على اساس انها ذات دوافع سياسية وعسكرية في ظل الصراع العنصري الذي انتهى بوصول نلسون مانديلا الى سدة الحكم في جنوب افريقيا عام ١٩٩٤ وليس دافعا جرائميا شخصيا، ويذكر ان المجرمين مودعون في السجن بانتظار تنفيذ حكم بالاعدام عليها على أرضية ما اقترفاه.

عائلة كريس هاني مصرة على رفع القضية الى منظمة حقوق الانسان العالمية اذا حصل المجرمان على الحرية وقد خلقت عريضة "امنستي" ازمة سياسية لنظام الرئيس مانديلا حيث استغل السجناء البيض هذه الذريعة للمطالبة بالافراج عنهم.

ايران تستعد لحوار مشروط مع الولايات المتحدة

اشتراط موافقة مسبقة على زواج الايرانيات بالاجانب



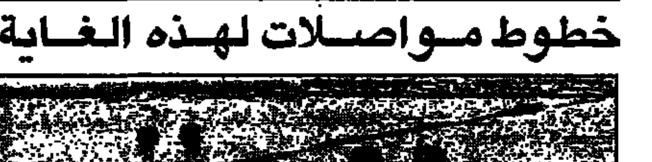
ايرانيات محجبات

اشترطت ايران وقف الحملات الاميركية المعادية لها لفتح قنوات الحوار مع الولايات المتحدة، واضافت صحيفة "طهران تايمز" التي تعكس وجهات نظر وزارة الخارجية الايرانية، ان الافراج عن الارصدة الايرانية المجمدة في الولايات المتحدة شرط آخر للبدء بمثل هذا الحوار، واعادة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين والمقطوعة منذ احتجاز ايران للرهائن الاميركيين عام ١٩٨٠.

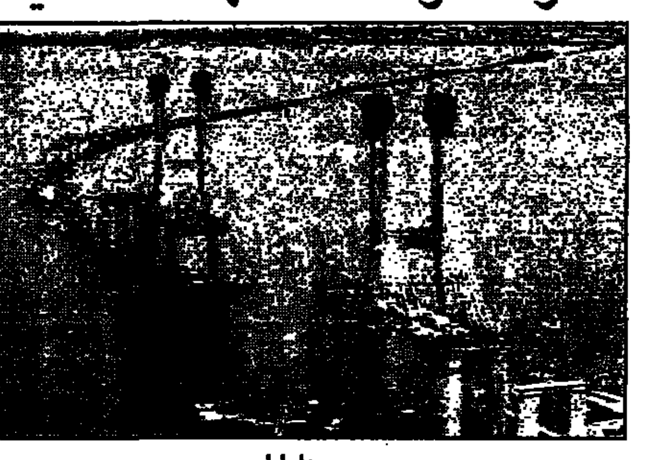
من جهة اخرى حذرت حكومة ايران الفتيات الايرانيات من الزواج باجانب دون الحصول على تصريح مسبق منها، بذريعة هروب الازواج الاجانب من زوجاتهم دون اخطار، واشترطت الحصول على الموافقة قبل الزواج للدفاع عن حقوق الايرانيات المهجورات من ازواج اجانب، او اللواتي يخضعهن الازواج لاعمال مهينة.

جسر "داجاما" يربط لشبونة بأوروبا

البرتغال تستعد لاستقبال تظاهرة اقتصادية عالمية العام المقبل



حركة نشطة لاعلاء الجسور ومد خطوط مواصلات لهذه الغاية



جسر دلجاما

اطلق اسم الكشاف البرتغالي "فاسكو دلجاما" الذي ابحر حول رأس الرجاء الصالح بأمل اكتشاف طريق الهند قبل ٥٠٠ عام تقريبا على جسر اقامته البرتغال مؤخرا يمتد لمسافة ١٠ كيلومترا، عبر نهر "تاغيرس" ليرتبط مع نظام طرق جديد شمال لشبونة وعبر اوتوستراد مرورا بمنفذ ايبيريا ليصل الى اوروبا.

من المتوقع ان يبدأ تشغيل الطريق في ٢٢ أيار القادم، اليوم ذاته الذي وصل فيه داجاما ساحل الهند على شاطئ "مالبار" لينقل ملايين الزوار بين البلدين.

وستقام معارض وطنية لـ ١٤٠ بلدا عالميا على الـ ٣٣٠ هكتار في الجانب الايسر من مدينة لشبونة على ضفاف النهر التي كانت في الماضي مخصصة لمصافي النفط على امتداد الاراضي البلدية والعسكرية لاستقبال السياح، وستشيد العديد من المطاعم ذات الحدائق الغناء.

ويطلق على هذا المعرض الكبير اسم "اكسبو – ٩٨".

وتفكر الحكومة البرتغالية باستغلال المنطقة بعد انتهاء المعرض العالمي كمنطقة صناعية استثمارية كبرى، لذا فانها تخطط لاقامة جسر ثان على النهر، وتحويل المنطقة الخالية سابقا الى منطقة حضرية، والجسر الثاني سيربط شمال لشبونة بامتداده الى طرق تقطع البرتغال واسبانيا الى قلب اوروبا وشكل المعرض القوة المحفزة المحركة المشتركة لهذه التطورات.

وستساهم القروض والضمانات التي سيدفعها الاتحاد الاوروبي في اقامة اوتوسترادات ضخمة في لشبونة وجسور لحل مشكلة المرور حيث يقوم البرتغاليون حتى الآن يواصلون استعداداتهم لاستقبال المعرض الذي دفعهم الآن للعمل لاقامة سكك حديدية تقطع المدينة، وحفر ثقوب في ارض العاصمة لمد خط "مترو" جديد يربط محطة القطار بمركز المدينة، وقد لا يستطيع البرتغاليون استكمال جزء من حلقة الربط الداخلي المخطط لها ربط المدينة قبل بدء المعرض، وحتى اذا وصل خط المترو الى المعرض، فان بعض محطاته قد لا تفتح في الوقت المناسب.

فرض غرامات مجحفة على شركات التبغ الاميركية

في قرار وصفه حاكم فلوريدا لوتون تشيلز بـ "الانتصار التاريخي" ستدفع الشركات المنتجة للتبغ الاميركي ١١.٣ مليار دولار على الاقل الى الولاية الاميركية تعويضا عن النفقات التي تدفعها لمعالجة المدخنين المرضى.

وسيفرض القرار الجديد تقييد الاعلانات التجارية لمنتجي التبغ، والتي ستدفع المبلغ المذكور باقساط موزعة على ٢٥ عاما.

وكانت ولاية مسيسيبي قد حصلت على اتفاق مماثل، ويبلغ الاجمالي الذي ستدفعه الشركات المنتجة للتبغ للولايات المتحدة كافة على مدار ٢٥ عاما (٣٧٠) مليار دولار تمويلا لنفقات العلاج التي بدأتها الولايات المتحدة الاميركية، الا ان الاتفاق الشامل يتطلب موافقة البيت الابيض والكونغرس.

بعد انتشار "الدودة الحلزونية" القاتلة للمواشي

الكويتيون يحققون في وجود لحوم اميركية ملوثة في اسواقهم

عاش الكويتيون اياما من الهلع والخوف لا بسبب خوف من نشوب حرب ضارية مع الجيران الاشقاء، بل بسبب اكتشاف كميات لحم مسحوبة من السوق الاميركية جرى تسويقها في بلدهم وهي لحوم بقرية مشكوك بتلوثها ببكتيريا (ايكولاي) القاتلة تباع للمستهلكين الكويتيين كوجبات سريعة مثل (الهمبورغر). وكانت الولايات المتحدة قد سحبت مليون ونصف رطل لحم مجمد ومئات الاطنان من اللحم المفروم اكتشفت اصابتها بهذه البكتيريا من انتاج شركة "هدسون فودز" وطالبت العديد من الجهات الكويتية اخضاع اللحوم المستوردة للفحص.

وتعتبر هذه الكارثة الثانية بعد انتشار الدودة الحلزونية من العراق والتي تقضي على المواشي، وسبق للعراق ان حذر من انتشارها في مرحلة سابقة دون ان تجد تحذيراته اذنا صاغية.

عمال مؤسسات الاتصال الاوروبية يواجهون البطالة مطلع العام المقبل

حين تمت خصخصة مؤسسة الاتصالات البريطانية، وفتحت ابواب التنافس بين مؤسسات استثمارية عام ١٩٨٤، انخفضت اسعار المكالمات، وترافق التحول بآلام، فالمؤسسة صرفت نصف العاملين فيها، وانفقت البلايين على تحديث شبكاتها، وكان الهدف من وراء ذلك تهيئة الاجواء لتشجيع شركات استثمارية متنافسة لدخول السوق وتقديم خدمات جديدة للمستفيدين، الذين لم يعودوا الآن بحاجة للانتظار ثلاثة اسابيع للحصول على خطوط الهاتف، واصبح بامكانهم الحصول عليها في نفس اليوم الذين يتقدمون فيه بطلبهم، وبأسعار مخفضة بنسبة ٥٠٪ للمكالمة، مانحة المملكة المتحدة معدلات اكثر انخفاضا في هذه الاسعار بين الدول الاوروبية. وقد عززت هذه التجربة البريطانية رغبة الدول الاوروبية بالتخلص من مؤسسات الاتصالات العامة وفتح الطريق للتنافس الاستثماري الحر، ووعدت العديد من هذه الدول ان تدشن عهد التنافس الحر في مؤسسات الاتصال السلكية واللاسلكية لديها ابتداء من مطلع العام المقبل، فهل ستشهد هذه الدول حالات بطالة جديدة لعمال هذه المؤسسات؟، ام تبحث عن طرق للخصخصة اقل الما من التجربة البريطانية؟ هذا التساؤل يشغل بال العديد من عمال مؤسسات الاتصال السلكية واللاسلكية في اوروبا، وتثير قلقا واسعا على مستوى الشارع الاوروبي، ويتوقع مراقبون ان تشهد البلدان التي لم تقم حتى الآن بترتيب اوضاعها للخصخصة وقذف العديد من عمالها الى البطالة مظاهرات صاخبة لحظة البدء بتنفيذ هذه الاجراءات المؤلمة.

بعد اتفاقيات لبيع دبابات للعرب

شركة رولز رايس تحت التصفية

اكدت صحيفة «بلومبيرغ بزنس» البريطانية ان شركة "فيكرز" المنتجة لسيارات الرولز رايس وماتورات السباق كوست ويرث، وعدد من المصفحات العسكرية، ستقوم بتصريف ما تبقى لديها من فائض من المصفحات لاسواق الدول العربية بعد ان قررت تصفية خطوط انتاجها للسيارات والماتورات، وستتولى مؤسسة الطيران الفضائي البريطانية عملية التصريف هذه لقطر التي عقدت مع بريطانيا صفقة اسلحة دفاعية بقيمة ٥٠٠ مليون جنيه استرليني، وستسعى للاستفادة من العلاقات البريطانية السعودية الطيبة لتصريف ما تبقى من كميات للطراز القديم من الدبابات التي تنتجها شركة فيكرز، بينما ستسوق النوع الاكثر حداثة وتطورا والمسمى بـ "التاكسي الحربي الميداني" لشركتي لوكهيد مارتن، وجنرال ديناميكس" الاميركيتين حتى تتمكن الشركة من تصفية خطوط انتاجها من هذه الآليات، بعد ان اكتشفت في تقريرها نصف السنوي عجزا في ميزانيتها.

ومن المتوقع ان تقوم الشركة ببيع فرعها للانتاج الطبي في السويد الى شركة مصانع سميث للتكنولوجيا الطبية اقوى الشركات المنافسة للحصول على هذا المزاد.

وبيع امتيازها لصناعة ماتورات "كوست ويرث" لشركة B.M.W .

اولبرايت: نتنياهو لم يقدم لعرفات محفزات لمقاومة «الارهاب»

نتنياهو بين شوكة اوسلو ونزق ائتلافه الحاكم

المبادرة الاميركية الاخيرة لانقاذ عملية السلام ستفشل لأنه وبعد الوعد الذي اطلقته وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت في السادس من الشهر الحالي باحداث تحول في السياسة الاميركية يبدو ان الادارة الاميركية فقدت اعصابها، وبدأت بمساعدة رئيس الوزراء الاسرائيلي نتنياهو لتحقيق مطلبه من الفلسطينيين بشن حرب شاملة على "الارهاب" في المناطق الاسلامية دون ان تطلب من نتنياهو ان يلتزم بتنفيذ اتفاقات اوسلو اذا ما استجاب الفلسطينيون لطلبه.

هذا ما جاء في مقال رئيس نشرته صحيفة «الواشنطن تايمز» للكاتب هنري سيغمان.

ويقول سيغمان ان عملية السلام لم تتهاو بسبب تفجير العمليات الانتحارية في تل ابيب والقدس فقد وصلت هذه العملية الى مرحلة التوقف قبل ذلك بكثير والسبب في ذلك يعود الى حد كبير لرفض نتنياهو وحكومته تقديم اي تنازلات عن الاراضي مقابل السلام واصراره على الاستمرار بتوسيع المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية.

ويقول سيغمان ان الاجراءات القمعية من جانب اسرائيل لاستباق الامور ومناقشة القضايا التي يفترض ان تتم مناقشتها في اطار مرحلة التسوية النهائية تعد بالنسبة لعرفات عقبة لا يمكن تجاوزها من اجل المضي في مفاوضات السلام تماما كما هو الارهاب بالنسبة لنتنياهو ومنطق الامور يقول انه ليس بوضع الرئيس عرفات ان يخاطر بقيادته للفلسطينيين بتعهده بشن حرب شاملة على الارهاب مع غياب الضمانات انه اذا ما قام بذلك سيتم معالجة الاجندة الفلسطينية بكل جدية.

وهذا يقتضي اكثر من ان تعد اسرائيل بالعودة الى طاولة المفاوضات او ان تتوقف عن الاجراءات العقابية المدمرة المفروضة على الفلسطينيين. وهو يعني ايضا التزام واضح وأكيد بالتوقف عن اي نشاط استيطاني جديد وضمان وجود ممر آمن بين قطاع غزة والضفة الغربية وفتح المطار الفلسطيني وتنفيذ المرحلتين التاليتين من الانسحاب الاسرائيلي وفقا لمقررات اتفاقات اوسلو.

وفي خطابها السياسي الهام في السادس من هذا الشهر اقرت اولبرايت بحتمية عدم الفصل بين الاجراءات الفلسطينية لضمان امن اسرائيل والاجراءات الاسرائيلية لمعالجة الحقوق السياسية المشروعة للشعب الفلسطيني» ولهذا السبب اقترحت اولبرايت بتسريع مفاوضات التسوية النهائية «وخلق احساس حقيقي بالتوجيه الاول والاخير لسير المفاوضات لكي يتسنى للطرفين ان يستعيدا الثقة بما ستؤدي الى المفاوضات بين الطرفين».



عرفات



نتنياهو



اولبرايت

ولسوء الحظ لم تقدم السيدة اولبرايت فهما اميركيا لما يجب ان تقود اليه المفاوضات وهنا يؤكد سيغمان انه ما لم يكن الاتجاه مفهوما بشكل واضح ويشمل ليس فقط الامن الاسرائيلي ولكن ايضا دولة فلسطينية قابلة للبقاء فإنه سيكون من المستحيل اعادة جو الثقة بين الطرفين وبالنسبة للتفاصيل الخاصة بهذه الدولة والنقاط الحدودية الدقيقة والترتيبات بشأن المياه ومطالبات كل طرف بحقه في القدس كل هذه الامور يمكن التفاوض بشأنها فقط بين الاطراف انفسهم لكن المفاوضات ستبقى عقيمة دون الاقرار بمبدأ الدولة الفلسطينية الفعلية والقابلة للبقاء على ارض متلاصقة في غزة وغالبية اراضي الضفة الغربية.

ويؤكد سيغمان وهو العضو البارز في مجلس العلاقات الخارجية والخبير في شؤون الصراع في الشرق الاوسط انه وبالرغم من تصريحات نتنياهو البليغة حول التزامه بالسلام فإن الحقيقة التي لا يمكن انكارها انه ومنذ قدوم نتنياهو للسلطة بدأت عملية السلام بالتراجع الى ان وصلت لحالة الجمود وعلى كل الجبهات، مع الفلسطينيين ومع السوريين واللبنانيين وحتى مع الحافة الخارجية للدول العربية اي في منطقة الخليج وشمال افريقيا.

ولا يمكن ان يكون هناك سوى سببين فقط لهذا الوضع. اولهما ان حالة التفكك التي تعتري ائتلاف نتنياهو الحاكم قد جعلت من المستحيل على نتنياهو ان يواصل العمل باتفاقات اوسلو وبقية هذه الاتفاقات مثل الشوكة في الحلق لا يستطيع نتنياهو ابتلاعها ولا اخراجها. وثانيهما ان نتنياهو يعمل ما يريده هو بالضبط وهو بالتحديد يريد ان يحول دون واستيعاب المزيد من المطالب الفلسطينية ووفقا لرؤياه فهو يريد استمرار السيطرة العسكرية الاسرائيلية على مجموعة من الجزر المتباعدة من مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني.

وايا كانت الحال فإن جمود المفاوضات والذي يلقى باللائمة فيه على الفلسطينيين انما تخدم غاياته وبشكل مثالي. وان الارهاب يلعب مباشرة بين يديه لأنه يمكنه من تثبيت قدميه على الأرض ومن فرض شروطه لاستئناف المفاوضات دون ان يفرط باي احتمال للتغيير في سياسة حكومته وهذا هو ما فعله حتى الآن بالضبط.

وان اية مبادرة اميركية تفشل بالربط الواضح والصريح بين الاجراءات الفلسطينية لمكافحة الارهاب والاجراءات الاسرائيلية لتلبية احتياجات الفلسطينيين لا يمكن لها الا ان تعزز من المأزق المسدود الذي تواجه عملية السلام. ويجب ان يكون موقف الادارة الاميركية انه في الوقت الذي تعتبر فيه محاربة الارهاب شرطا مسبقا لاستمرار المفاوضات فانه يجب على اسرائيل ان تجعل من الممكن لعرفات شن هذه الحرب من خلالها توضيحها بأنها ستعمل من اجل احراز تقدم لتحقيق الاهداف الفلسطينية اذ لا يمكن ان يقتصر دور عرفات فقط على خدمة الاحتياجات الامنية لاسرائيل.

وفي خطابها السياسي اكدت اولبرايت من جديد على مبدأ الارض مقابل السلام في المفاوضات وبينت ان الحقوق السياسية المشروعة للشعب الفلسطيني يجب ان تعالج. ولم تنجح مهمة المنسق الاميركي دينيس روس لأن نتنياهو لم يقدم للفلسطينيين سببا مقنعا بأنه سيتعامل مع حقوقهم السياسية والمشروعة وما قاله نتنياهو حقيقة للفلسطينيين في النهاية هو انهم لن يحققوا اهدافهم الوطنية اذا ما فشلوا في بذل اقصى جهد ممكن لمحاربة الارهاب وحتى لو قاموا بمثل هذا الجهد فانهم لن يحصلوا على غايتهم الوطنية وهذه ليست وصفة للسلام وهي اقل بكثير من ان تدفع الفلسطينيين لمحاربة الارهاب.

* مقال رئيس في صحيفة «الواشنطن تايمز» للكاتب هنري سيغمان عضو مجلس العلاقات الخارجية الاميركي

عنصرية ضد الجميع عنصرية ضد الذات

● كتب نيكول كراو في هآرتس

انا «روماني» قال فيكتور باون، بأعين تقدح شررا «والروماني دائما ينتقم ويأخذ ثأره». وبلغة الحسم التي لم تخف غضبه وكراهيته، اعلن باون ان كل هدفه من البقاء في اسرائيل هو «توفير الراحة لروح اخي المدفون تحت الارض».

لقد استنكر محاولة عشرات رفاقه اسكاته وقال بابتسامة حرة انه يعتزم الرد على المسؤول عن مقتل اخيه «بالضبط بنفس الاسلوب». ولا يهمه كم من الوقت سيستغرق ذلك. اذا ابعد اليوم يعود الى هنا، ولن يرتاح له بال حتى يقتل هذا الروماني الخائن. انه لا يخشى ان يمضي حياته في السجن بتهمة القتل. ذلك انه يعتقد ان المهندس الذي يحمله مسؤولية مقتل اخيه سينهي مهمته في الحياة.

جاء فيكتور باون (٤٦ عاما) الى اسرائيل في شباط ١٩٩٥ بواسطة شركة قوى عاملة رومانية من تيميشوارا. وهو يعمل في موقع بناء في يهود. ووصل شقيقه كوستانتين الذي يكبره بعامين، قبل اربعة اشهر من وصوله وعمل كعامل حديد في موقع بناء فندق في اشدود. وتوفي قبل عام ونصف. «كنا مرتبطين معا بصورة وثيقة» يقول باون والدموع تنهمر من عينيه. «كنا نلتقي في نهاية الاسبوع، واحيانا كنت اسافر الى موقع سكنه في اشدود، او يصل الي في يهود. لقد دفعنا الكثير من الاموال كي يصل كل منا الى مقر الآخر». وفي هذه اللقاءات حدثه شقيقه عن المهندس الروماني، مدير العمل في موقع البناء في اشدود.

يعمل هذا المهندس في البلاد منذ عدة سنوات، وكانت مهمته مراقبة العمال في موقع البناء، وفض النزاعات بينهم وبين شركة القوى العاملة والشركة المقاولة. وكان عليه التأكد من ان العمال يصلون الى العمل في الوقت المحدد وان عملهم مثير للرضى، وانهم لا يتناولون الكحول ولا يخالفون القانون. وكذلك عليه ان يمثلهم امام المستخدمين وان يحل مشاكلهم الشخصية ويقلق على توفير كل ما ينقصهم بما في ذلك تقديم العلاج الطبي المناسب بواسطة الشركات التي توفر العلاج الطبي للعمال الاجانب. وهو ايضا مخول بتقريع العمال حسب وجهة نظره، اذا خرقوا احد الانظمة التي يفرضها او اذا لم يستجب العامل حسب رايه للتوقعات المطلوبة منه.

والعمال البسطاء لا يستطيعون التوجه الى المهندس باسمه الشخصي، بل بلقب «سيده»، حتى لو انهم يعرفونه في قريته في رومانيا. وللمهندس حقوق وميزات مقابل الاكتظاظ في المواقع السكنية للعمال (بين ٤ – ٦ اشخاص في الغرفة) فانه يعيش في غرفة واسعة نسبيا مع شخص آخر بظروف جيدة، وهذه الفوارق الحادة في المكانة تخلق مشاعر حادة لدى العمال التي وصلت في حالة فيكتور باون الى المأساة.

ويقول باون «لقد ضغط على كوستانتين، استخدمه بالاعمال الشاقة واهانه الى ان تسبب في وفاته». ويضيف «بعد نحو تسعة اشهر من العمل تعرض الى نوبة قلبية لم يستطع قلبه الصمود امام هذا الضغط.

بعد ٢٤ ساعة، من بدء تجمع نحو مئتي عامل روماني في مكان سكنهم في موقع الكرافانات لشركة بن ياكار غات في مشروع موديعين، بدا باون غير هادئ. في الليلة السابقة كان الاب الروحي لانتفاضة العمال الرومانيين الذين رفضوا باصرار هادئ تمكين الشرطة من اخلاء جثة انطون بيتسينا من كرافانه الذي وجد فيه ميتا. لقد مات بيتسينا نتيجة لالتهاب رئوي حاد جراء الاهمال في العلاج الطبي وطلب رفاقه من السفير الروماني وممثلي منظمة حقوق الانسان الوصول الى الكرافان.

يبدو ان باون الذي انبعثت منه رائحة الكحول اخاف حتى رفاقه بتصريحاته العنيفة: قال انه ليس لهم ما يخسرونه، ومن الممكن جمع ٦٠٠ عامل روماني في مواقع البناء في موديعين وتهدد بوقوع خسائر فادحة في الطرفين اذا حاولت الشرطة اخلاء الجثة بالقوة. وحين بدا قادة الانتفاضة في ابداء الليونة استدعوا للتفاوض مع قائد الشرطة عاد باون لتأجيج المشاعر.




حلفاء

«كلهم كاذبون» صرخ باتجاه رفاقه وهو يلوح بقبضته. بفضل تجربته الشخصية لم يعد يؤمن لأي وعد من المستخدمين والمؤسسة الاسرائيلية فيما يتعلق بظروف وفاة بيتسينا وتعويض عائلته. «انهم لم يدفعوا لعائلة المتوفى نفقات الدفن» صرخ باتجاه صاحب الشركة الذي تواجد في المكان واضاف «نحن الرومانيين فخورون بانفسنا. لن نسمح لهم باستغلالنا».

ان السبب في تصرف باون المتطرف هذا لم يكن واضحا، حيث انه لم يكن من بين الرفاق المقربين لبيتسينا ولم يسكن معه في الكرافان.

وفي الثالثة من فجر اليوم اعلن احد قادة الانتفاضة للشرطة انهم سيوافقون على تسليم الجثة بعد الصلاة عليها. لقد ركعوا على الارض حول سرير المتوفى ووضعوا عليه صورة العذراء وشمعة وصلوا. بعد ذلك خرجوا بهدوء وابتعدوا عن باب الكرافان.

وغداة اليوم التالي قرر العمال الذين لعبوا دورا في الانتفاضة اعلان الاضراب احتجاجا على موت رفيقهم نتيجة للاهمال الطبي الصعب، الذي ينسبونه الى المهندسين الرومانيين والمستخدمين وشركة القوى. توفي بيتسينا بعد يومين من اخذ عينات من رئته في مستشفى اساف هروفيه، وطلب منه زيارة الطبيب. وحسب اقوال رفاقه، لم يوفر له المهندس المسؤول سيارة لنقله الى المستشفى مثلما طلب منه، بدعوى ان السيارة غير شاغرة، وينفي المهندس هذا الادعاء ويقال انه لم يطلب منه نقل المريض الى المستشفى ولكن ليس له اي تفسير لحقيقة انه لم يطلع مدير المشروع روني بن اريه على تدهور صحة العامل.

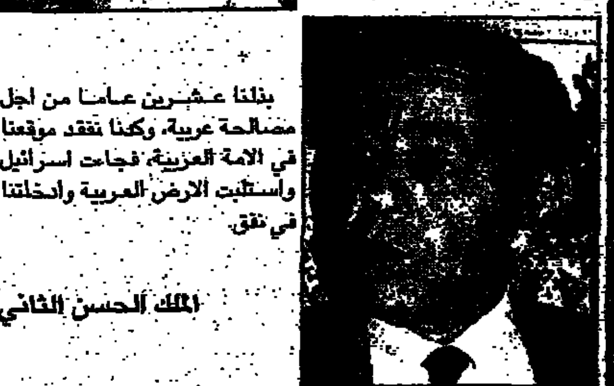
في ظهر يوم واثناء انتظار اللقاء مع ممثلي منظمة حقوق المواطن، وابداء حقوق الانسان تحدث باون كيف توفي شقيقه. وقصته تشبه تماما قضية موت بيتسينا. «لم يقل لي احد كيف توفي اخي. اكتشفت ذلك بمحض الصدفة. في احد الايام اتصلت الى البيت في رومانيا وقال لي ابن اخي ان اخي مدفون في الارض منذ ثلاثة اسابيع».

«لقد توفي اخي لانه لم يستطع احتمال اهانتهم. لقد هربوا جثته الى رومانيا بدون ان يدفعوا لعائلته اي تعويض وبدون ان يسمحوا لي بمرافقته». والتعويض الذي يتحدث عنه باون هو ١٠ الاف دولار تدفعها شركات التأمين الطبي للعمال الاجانب في حالة الوفاة لاسباب طبية.

«انا لن انسى المهندس الذي كان سببا في وفاة اخي. اعرف اسمه ووجهه ولن انساه ابدا. ساجده في اي مكان، حينها سيموت».

قالوا





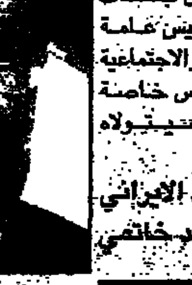
اريد ان اتحدث بقسوة المسؤول عن وطن، يصرف النظر عن الموقع السياسي لنا بعد ان تبوأنا هذه المراكز وقبلنا المسؤولية، اصبحنا امام المواطن اكثر مسؤولية، ولسنا من اولئك الذين يغادرون الحكم فقط ليعلن بان البلد تتمزق بعد ان غادروا المسؤولية.

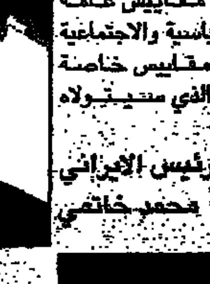
عبد الرؤوف الروابدة



بذلنا عشرين عاما من اجل مصالحة عربية، وكما نفقد موقعنا في الامة العربية، فجاءت اسرائيل واستلبت الارض العربية واحتلتنا في نفق.

الملك الحسن الثاني





نحن لكننا بانتخاب ٢٢ من الوزراء من بين ٤٢٨ شخصية، وعقدنا في هذا المجال جلسات عديدة ووضعنا مقاييس عامة للشخصيات السياسية والاجتماعية والادارية وكذلك مقاييس خاصة تناسب التعيين الذي سيتولاه الفرد.

الرئيس الايراني محمد خاتمي



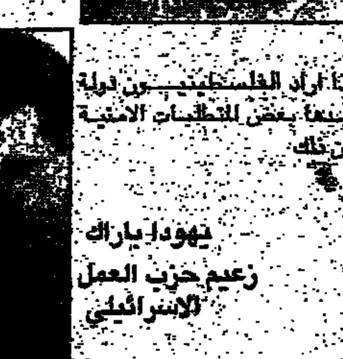
الهوية الفلسطينية هي تضالية وهوية الانتماء هي هوية قومية عربية.

فاروق القدومي




انا اراد الفلسطينيون دولة فيسعها بعض المتطلبات الامنية فليكن ذلك.

يهودا باراك زعيم حزب العمل الاسرائيلي



الكلام بحد ذاته لا يكفي لاقناع المستثمر الياباني بالقدوم الى اسرائيل. نحن لا نقول اننا لن نستثمر الا اذا وقع على اتفاق سلام شامل ولكننا ننتظر ان نرى تقدما ما بشكل جدي وملموس.

رجل اعمال ياباني

المرأة الحديدية في وزارة البيئة

دومينيكو تلغي مشروعا لتوسعة "قناة الراين" قيمته ٤,٢ بليون دولار

لم تتعرض امرأة في فرنسا الى هجوم عنيف كالذي تتعرض له دومينيكو فوينت قائدة حزب "الخضر" المناصر للبيئة والتي استطاعت مؤخرا من خلال استلامها حقيبة وزارة البيئة والتخطيط القومي من الغاء مشروع قناة تصل بين مرسيليا وروتردام كلفته ٤,٢ بليون دولار بسبب اضراره الجانبية وتسعى الان لتخفيض اعتماد فرنسا على الطاقة النووية لوسائل النقل.

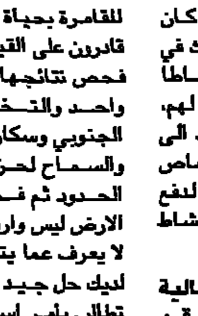
دومينيكان التي لم تغير ابدا اسلوب رداءها البسيط - بنطلون الجينز والجاكيت الجلدي- حتى عند ترشيحها من قبل حزبها للانتخابات الرئاسية عام ١٩٩٥ كانت موضوعا لمقالة انتقادية كتبتها "اليزابيث جليك" في عدد مجلة التايم الصادر بتاريخ ٢٥/اب الماضي، بعنوان "الالة الخضراء"، هذه ترجمة لها:

لقيت بكل ما يخطر بالبال من القاب اكلة البشر، الفم الكبير، المرأة الحديدية ولكن في عالم السياسة الفرنسية السيء، فقد اطلق عليها لقب صعب "امرأة المقابلات الصحفية في البث الاذاعي المباشر" انها دومينيك فوينت مؤسسة حزب الخضر والتي تستخدم حاجبيها الحادين وتكتيكاتها لتقديم النصائح.

عادت هذه المرأة الى واجهة السياسة الفرنسية وزيرا جديدا للتخطيط الاقليمي والتطوير البيئي بعد دعمها ليونيل جوزبييز لرئاسة الوزراء وهي الان احدى خمس نساء في حكومة جوزبييز وعينها بعد ان استطاعت قيادة حزبها لاحتلال سبع مقاعد في المجلس الوطني الفرنسي في حزيران الماضي واقتنصت الفرصة خلال ايام من استلامها مكتبها لالغاء مشروع توسعة قناة نهر الراين - الرون بكلفة ٤,٢ بليون دولار وهو مشروع يقول انصاره بانه سيكمل الحلقة المفقودة في شبكة القنوات الاوروبية ويربط مرسيليا بروتردام ولكن فوينت تدعي انه يؤثر على نظام المواصلات الفرنسية ويتلف الحوائف على امتداده ورغم ان هناك توقعات ان تتراجع مؤقتا بعد انتخابها لهذا المنصب الحكومي عن مشروعها لتجميد الطاقة النووية الفرنسية في بلاد تعتمد بنسبة ٧٧٪ من احتياجاتها الكهربائية على الطاقة النووية الا انها امرت بالعمل على تخفيض التأثيرات الجانبية لهذه الطاقة، وتعلن عن خطط لاعتماد السكك الحديدية والاوتستراداث - طبعا بدل وسائل المواصلات الفرنسية المعتمدة على الطاقة النووية.

ولا يستغرب احد ممن يعرفون فوينت ٣٨ عاما وصولها الى هذا الموقع فوالداها معلمان نشيطان سياسيا ووالدها شغل لفترة منصب عمدة اجتماعي ومنذ سنوات مراهقتها المبكرة كانت فوينت مشاركة في نشاطات متعددة كالمسيرات وتوقيع العرائض الاحتجاجية ضد الخدمة الاجبارية والعنصرية والفقر، والطاقة النووية ومن اجل حقوق المرأة والسلام.

وكانت تعمل ممرضة في نوبات ليلية لتامين اقساط دراستها للطب والتربية انظلقت حديثة الولادة (ابنها الاول) من علاقة غير شرعية بطبيب الماني ما زالت تعيش معه الكبرى ١٩ عاما والصغرى ٣ اعوام) وقد عملت بعد تخرجها طبيبة تخدير في نهاية الثمانينات قبل ان تتفرغ بشكل كامل للعمل السياسي.



المرأة الحديدية

لاوجينيكو - وهو الاسم الذي اطلق عليها في منطقة دول حيث عملت طبيبة- ساهمت بتأسيس حزب الخضر في عام ١٩٨٤ واصبحت نائبة مدينة دول عام ١٩٨٩ وفي عام ١٩٩٢ اصبحت احد اكبر اربعة اسماء في احزاب الخضر العالمية.

ويقول نائبها الحزبي بيقس كوشت "لم تنشأ بسبب حب رومانسي للطبيعة، ولكن لدعم المجتمع، ولجعله المكان الانسب لعيشتنا". وكانت مرشحة انصار البيئة للانتخابات الرئاسية الفرنسية عام ١٩٩٥.

رئيسة حزب "الخضر" الفرنسي تخوض معارك طاحنة ضد انصار الطاقة النووية

ولاخذ موقعها الوطني فان عليها ان تخوض معارك عديدة مع مستشاريها الذين يحاولون دون جدوى اقناعها بتغيير بنطلون الجينز الذي ترتديه والجاكيت الجلدي والذين يعتبرون اسلوبها في اللبس، وبالتغيير من حركتها. في عام ١٩٩٣ تغلبت على انطون وايشتر الذي قاد "الخضر" لسنوات ذي السياسة التقليدية غير العدائية في التعامل بين اليسار واليمين وانتقاداتها له كشفت انها اكثر اهتماما بحزبها من اي اهتمام آخر لها ومن ثقافتها العالية بقضايا التطور، واستطاعت استقطاب الحزب لتوجهاتها اليسارية رغم ان وايشتر كان يصفها بالحنونية والاحساس.

ترشحت للرئاسة الفرنسية ورفضت رأي مستشاريها في خلع الجينز والجاكيت الجلدي

ومنافس آخر لها "برايس لالوند" وزير تطوير سابق، وقائد لاجيال من انصار البيئة في حزب البيئة الليبرالي، اطلق عليها لقب "البطيخة" خضراء من الخارج وحمراء من الداخل - انتقادا لافكارها اليسارية، وقال انها اكثر اهتماما بالسياسة الايديولوجية والقضايا الاجتماعية، وقد انتقدها لالوند بشدة لالغائها مشروع القناة مؤخرا الذي يضر بالزراعة ويهدد بتعطيل الاف فرص العمل، وقال "لا داعي لعدوة الاقتصاد ان تدعي الحرص على البيئة".

وتتعرض فوينت الان لهجوم من "اللوبيات" التي تضم انصار البرنامج النووي واصحاب الصناعات وزملائها في الوزارات الذين يتذرعون بان نسبة البطالة في فرنسا وصلت ١٢,٨٪.

مردخاي يبدد قلقه من تحالف سورية مع طهران وتقربها من بغداد ويندد بلقاء عرفات قادة حماس والجهاد

اتهم لحد بقصف صيدا دون تعليمات من اسرائيل وعارض توسيع المنطقة الامنية والانسحاب من جانب واحد

بعد اسبوع من القتال الاخير في لبنان يقول اسحق مردخاي وزير الدفاع ان الهدف الاساسي التي بات يمثل امامه الان هو التوصل للهدوء في الشمال واخراج المدنيين من الطرفين من دائرة العنف هذا مع مواصلة القتال ضد حزب الله والبحث المتواصل عن تسوية تسمح لجيش الدفاع بالخروج من لبنان مع ضمان امن وسلامة سكان المناطق الشمالية.

● هل وبخت الجنرال لحد بسبب اطلاق النار على صيدا والذي ادى لحدوث تصعيد؟

- لم اتحدث مع الجنرال لحد بل ارسلت اوري لوبراني وقائد المنطقة الشمالية.

● وهل قاما هما بتوبيخه؟

- لا، لم يوبخاه فلحد هو جنرال مستقل وهو قائد جيش لبنان الجنوبي وهو ليس جنديا في جيش الدفاع يتصرف وفق تعليمات محددة وهناك شبكة علاقات تطورت خلال السنوات جزء منها يدور بما في ذلك مساعي شخصيا وحسب رأيي قام لحد في هذه المرة بتجاوز خطير جدا ولذلك توجهوا للتحدث معه.

● وهل انت واثق ان مثل هذا الاطلاق لن يكرر نفسه مرة اخرى؟

- في لبنان لا يمكننا ضمان اي شيء، ولكن عملا من هذا النوع لم يتم منذ سنوات ولا يجوز الحديث هنا عن قصف واحد بل اطلاق موجه نحو العاصمة الجنوبية مع ما يحمله ذلك من مغزى ونحن لسنا معنيين بالمس بالمدنيين الابرياء وتقوم بكل شيء من اجل ان لا يحدث ذلك خصوصا بهذا الشكل الموجه.

● ورغم ذلك كل مس بالمدنيين يؤدي لاطلاق الكاتيوشا، الامر الذي يخلق شعورا بان تفاهمات "عناقيد الغضب" في طريقها للزوال؟

- التفاهمات هي في مجال من يمكن الحفاظ عليه او اضعافه، وقد حدث بالفعل تآكل في الآونة الاخيرة والان يتوجب علينا مرة اخرى ان نبحث عن اية طريقة من اجل تعزيزها ولدينا اهتمام ومصلحة بالمحافظة على التفاهمات واخراج المدنيين خارج دائرة الصراع جزء من ذلك يلزم بالسيطرة بالحد الاقصى بمجمل الامور من اجل عدم التدهور نحو تآكل التفاهمات.

● وهل بالامكان على وجه العموم تعزيز التفاهمات بعد الخطوات الاخيرة؟

- على افتراض ان لدى السوريين وحزب الله واللبنانيين كما صرحوا نية بذلك فان ذلك يصبح ممكنا.

● كيف تنظر الى تدخل جيش لبنان في اطلاق النار بعد هجوم جيش لبنان الجنوبي على صيدا؟

- اطلاق النار من قبل جيش لبنان لم يكن باتجاه المنطقة الامنية ولا باتجاه مواقع الجيش الاسرائيلي او جيش لبنان الجنوبي بل باتجاه جزين حيث اطلقت النار باتجاه صيدا وقد ارسلنا من خلال جهات سلاح الجو بالامس ان توجيه رسالة مفادها ان على اللبنانيين الا يرجعوا نيرانهم الاتجاهات غير الصحيحة لاننا ان نقف مكتوفي الايدي نحن لسنا معنيين باضعاف جيش لبنان بل اننا نريد له ان يقلص الاحتكاك لا ان يشارك فيه.

● في الآونة الاخيرة انزلت بحزب الله ضربات مؤلمة من خلال نشاطات جيش الدفاع فهل مس ذلك بقدراته؟

- المس بحزب الله حتى وان كان معالما من حيث العدد كما حدث في السنوات السابقة اصاب نقاطا حساسة وهم فقدوا ما يحدث لهم، ولكن الجهة التي تسيطر على الايديولوجيا والدافعية والاشخاص للتطرف وتبدي استعدادها لدفع عشرات او مئات الاشخاص للشهادة مادة فانه يخطر علينا ردائها.

● من ناحية الوسائل القتالية هل هناك تغيير عندهم؟ فقد تناقلت الانباء بخبرا حول قيام ايران بامداد حزب الله بصواريخ مضادة للطائرات وكاتيوشا طويلة المدى؟

- في الاحداث الاخيرة لم تستخدم وسائل لم نشهدها من قبل وان كانت مثل هذه الوسائل الجديدة موجودة فهي محفوظة كما يبدو لاوضاع اخرى اشد خطورة.

● كيف تنظرون للاصوات التي تنادي بالخروج من لبنان؟

- الهدف المركزي من المنطقة الامنية هو قبل كل شيء منع التسلل للمناطق الشمالية وسلامتها لم يحدث مثل هذا الامر منذ سنوات ونحن ايضا ننجح في منع اطلاق النار من خلال التصويب المباشر الى داخل التجمعات السكنية ، وان اصبحت لحزب الله او غيره امكانية كهذه فذلك يحمل مضامين خطيرة لانه ليس هناك اي تجمع سكاني لا يمكن المس به، وعدا عن هذا فان التوجه في ابعاد اطلاق الكاتيوشا، ولذلك اراى ان المنطقة الامنية تحقق الغاية منها من ناحية تنظر منها.

● هذا يعني ان الانسحاب من طرف واحد غير عملي؟

- انا لست من اولئك الذين يريدون التدخل المباشر عن شيء خطير من جيش لبنان الجنوبي ومن يعتقد ان ذلك ممكن.

- المس بحزب الله حتى وان كان قادرون على القيام بالتجاوب وبعد ذلك نحمي سكان الشمال ولا اعتقد اننا قد توصلنا الى استنتاج بان الخروج من طرف واحد والتخلي عن جيش لبنان الجنوبي وسكان المنطقة الامنية والسماح لحزب الله بالاقتراب من الحدود هو الحل، فإن ذلك سيؤدي الى نتائج تقلق على الارض ليس وارداً، وكل من يقول ذلك لا يعرف عما يتحدث. عندما لا يكون لديك حل جيد فلا يتوجب عليك ان تطالب بأمر اسوأ وان تقول مسترى ماذا سيتنج عن ذلك.

● وماذا بالنسبة لاقتراحات توسيع المنطقة الامنية؟

- سيكون ذلك خطأ خطيرا لاننا سنزيد من احتكاكنا مع الشيعة ونزيد السلسلة وبالتالي الموارد والقوات المطلوبة للحفاظ عليها، وستدفع ثمنا اغلى من دون حصان حصونا على نتائج افضل، ويتوجب ان لا نتنكر الى اعتمادنا على السكان الذين يتعاونون معنا، وكل ما يخطئ ذلك هو حسب رأيي قاعدة تحتية شيعية لحزب الله بعيدة كل البعد عن ان تتعاون معنا.

ان الحل للوضع في لبنان وهذه مسألة معروفة في مقر وزارة الدفاع بمر عبر دمشق، عندما سينتهي الحوار معها سيكون مرخداي المسؤول عن ادارته وهو لا يضيع الوقت لدراسة هذه الملفة، ويواصل دراسة شخصية الرئيس حافظ الاسد من كل زواياها. ومع ذلك يعتقد انه لا يعرفه بشكل تام.

الى جانب انشغاله في التهديدات من الشمال يبذل مردخاي جهودا مضنية في المسألة الفلسطينية مؤخرا، وما زال حتى الان يقول ان المفاوضات مع عرفات لن تتجدد حتى يكافح الارهاب فعلا.

● الا يوجد انطباع بان عرفات يكافح الارهاب فعلا؟

- البديل الاساسي الذي يوجد لدينا هو ان نوضح للعرفات بان دولة اسرائيل لن تتقدم في المفاوضات قبل اتخاذ اجراءات عملية ضد الارهاب وقبل ان يتوصل قائدنا وشعبها الى استنتاج بانه يأخذ الامر على محمل الجد. فالحق والارهاب لا يسيران جنبا الى جنب مع الحوار والجدل حول صيغة متفق عليها.

● انت تقول ذلك وهو يتوجه للقاء حماس والجهاد الاسلامي؟

- حسب رأيي ارتكب خطأ خطيرا بعقده اللقاء هذا وفي هذا التوقيت بالتحديد. من اجل ان ذلك يتسبب مع مصالحه الداخلية، ويقبل الضائقة التي يمر بها يتحالف للعسكر

● هل تحترمه وتقدره؟

- هذه ليست مسألة احترام. وهو خصم بارد الاعصاب حاذق ولا يتسرع في قراراته، واني آمل ان يكون قد توصل الى استنتاج تاريخي بان من الافضل له التحدث معنا واستنفاذ هذا الخيار على الاقل. فانا اريد ان اقول قبل الصدام معه انني استنفذت كل الخيارات الاخرى.

● هل اطلعت على التقارير الخاصة باصابته بمرض في الفترة الاخيرة وكريسه اهتماما لضمان استلام ابنه منصب الرئاسة السورية؟

- حسب ما اعرفه بما زال يواصل عمله كالمعتاد.

● لقد جرى الحديث في هذا الاسبوع حول صفقات سلاح بين سوريا وروسيا؟

- السوريين يقومون الى جانب المسار التفاوضي الذي يتحدثون عنه بتحسين قدراتهم العسكرية، وهذه مسألة طويلة لا تتعلق فقط به وبعد غد، وهم يسعون ايضا لاستئناف مشترياتهم من روسيا.

● وماذا بالنسبة للعلاقة المتعززة مع ايران؟

- علي ما يبدو وفي ظل غياب خيارات اخرى، يتوجب عليك ان تجد لنفسك حليفا ما يتوفر، وهذا في نظري مؤشر اضافة ما، واني لاستغرب بيني وبين نفسي ما الذي يمر به الاسد عندما يتوجه الى ايران حتى يكون ظهره محميا، وحتى يكون هناك من يساعده في الوسائل القتالية والمالية والسياسية. ومن وجهة نظرنا تعتبر العلاقة الايرانية السورية بمعيها كما نراه كونها علاقة سورية – عراقية امرا خطيرا جدا.

القاهرة بحياة الناس، ولا اعتقد اننا قادرون على القيام بالتجاوب وبعد ذلك نحمي سكان الشمال ولا اعتقد اننا قد توصلنا الى استنتاج بان الخروج من طرف واحد والتخلي عن جيش لبنان الجنوبي وسكان المنطقة الامنية والسماح لحزب الله بالاقتراب من الحدود هو الحل.

وقد كانت هناك فترة كان مردخاي يعتقد فيها ان الاسد يتوجه نحو الاختيار الاستراتيجي للسلام فقال بأن عدم وجود اوضاع اقليمية تلزم الاسد للاجابة عن طلب مردخاي يكون الاطلاع على شخصية الاسد من خلال هذه الدراسة للعلاقة جرت بين الاسد واحدى الشخصيات العربية التي زارت دمشق حيث اراد ان يتعرف على صفته وطريقه الى الحديث.

الفلسطيني ايجاد قاسم مشترك قدر الامكان، ولكنه يعرف في نهاية المطاف ان حماس هي التهديد الاساسي للسلطة الفلسطينية والبنية التحتية لحماس والجهاد فانهما سيوجهان ضرباتهما له سواء من خلال عمليات ضد اسرائيل او ضده مباشرة.

● هل يساعدنا في التحقيقات حول عملية محانية يهودا؟

- في المجالات التي تطالب فيها الامر مسائل ملموسة هناك تحقيقات وتعاون، وهو ليس تعاونا كاملا، ولا يتسبب كل المقاييس التي تحول دون خرق العملية القائمة.

● هل هناك وجه من الصحة في الانباء التي نشرت في الخارج وكان المتقين قصدوا من الخارج وان رئيس الشاباك توجه الى هناك للتحقيق في الامر؟

- ليست لدينا اي انباء حول ان رئيس الشاباك كان هناك في اجازة خاصة، وقد قام لحتهم بتأكيد ذلك لانه لا يحمل اي شيء او اي مضمون.

● هل ما زالت امكانية قدومه من الخارج قائمة؟

- نحن لا نستبعد اية امكانية، ولكن الامر يبدو مثل عملية حماس تماما من حيث الدعم والتنظيم، ونحن لا نعرف من هم هؤلاء المنفذين، الا اننا ستعرف هويتهم.

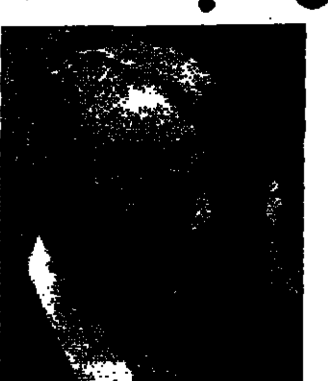
● في مثل هذا الاسبوع ايضا ليست هناك امكانية للعمل ضمن السياسة. فما ورد في صحاريف حول ان مردخاي ودافيد ليفي لحملا في الجلسة التي جرت في قيادة المنطقة الشمالية اقتراحات من اريئيل شارون بالرد في لبنان ضد التوتر قائم اصلا في قيادة الحكومة. وزير الدفاع من ناحيته يقول بانه يكن تقديرا واحتراما كبيرين لشارون، ويقدر الخبرة والطموحات التي يتميز بها شارون وايتان وعيزر وايزمن، ويضيف انه ليس من اولئك الذين يقولون ان كل من سبقوهم لم يعرفوا شيئا.



حافظ الاسد



شارون



مردخاي

يواف ليمور
وبن كسبيت
(معاريف)

الشاعرة الخزرجي على سرير الشفاء


عاتكة الخزرجي

تحية من الروح

الى
عمان بمليكها الهاشمي العظيم
وشعبها العربي الكريم
عمان ضمتني إلى صدرها
وكنت منها في مقام كريم
اكرمني الاهلون طرا بها
فعشت منها في جنان النعيم
اكرم بشعب الهاشمي الذي
كان فتى الحنكة كان العظيم
مهما ادلهمت فهو من فوقها
يا قاصما ظهر الغشوم اللئيم
بمثله يُزهى وفي ظله
تجنى المنى وكل غال جسيم

* من سرير الشفاء حيث ترقد في مستشفى الجامعة الاردنية، بعثت الشاعرة العربية الكبيرة الدكتورة عاتكة الخزرجي هذه الابيات الشعرية وفاءاً للحسين الهاشمي واردنه العزيز.

ملتقى الابداع النسوي يناقش المرأة بين الفلسفة والابداع

د. الربضي: وعي المرأة يكسبها حقها في الشراكة المتكافئة مع الرجل

عدم الوعي بالعوائق السلفية حال دون معرفة المرأة بدورها التحرري

"المرأة بين الفلسفة والابداع" كان عنوان البحث الذي قدمته الدكتورة انصاف الربضي من جامعة اليرموك وعضو اللجنة السياسية للحزب الدستوري في ملتقى الابداع النسوي الاول "خصوصية الابداع النسوي: قضية للنقاش" الذي عقدته وزارة الثقافة مؤخراً.

استعرضت الباحثة طبيعة العمل الابداعي وميلاده من خلال ثلاثة محاور رئيسة هي: العملية الفنية، النتائج الفنية، الادراك الفني، من خلال تجوالها بين نظريات الالهام والعبقرية، العقلية، الاجتماعية، مرورا بالحضارات الاغريقية مقدمة تصورا شاملا لرؤية كل نظرية من هذه النظريات في الجمال الابداعي.

وترى الربضي ان:

بعض النظريات القديمة والحديثة في علوم البيولوجيا والاجتماع والفلسفة والحضارة والتحليل النفسي ساهمت في خلق فجوة تراتبية بين الرجل والمرأة على اساس ان المرأة هي الجنس الادنى، بالاضافة الى ان من صاغ هذه النظريات في مجملها هم من العلماء والمفكرين والفلاسفة الذكور الذين خلقوا صورة (الانثى النموذج) على مر العصور في نسيج اوهامهم واحلامهم وآمالهم وبجهلهم ايضا.

لذلك ظلت المرأة غامضة لديهم غموض فهمهم بالانسان ككل وبقيت المرأة ضمن صراع اجتماعي تاريخي عميق موجود على مستوى الافراد والاجناس والطبقات والعقائد، والمرأة بطبيعة الحال في داخل هذه اللعبة كفرد وكجنس وكانتماء طبقي وكموقع اجتماعي وكاتجاه اخلاقي وديني.

اما الآن وفي اول صيحة للمثقفين والمثقفات وكل الجمعيات والمنظمات الانسانية والاحزاب السياسية لتشخيص ما يسمى باشكالية المرأة ادرك الجميع ان مشكلة المرأة هي مشكلة الانسانية كلها. ولا تغيير او تطوير حقيقي لمجتمع من المجتمعات يستبعد في مساره وحركته مشاركة المرأة الفعلي في مجال تغيير العلاقات فهي المواكبة دوما لكفاح الرجل والمسؤولية مشتركة وعلى عاتقهما معا.

وتعتقد الربضي ان الوعي بالعوائق التاريخية السلفية التي حالت دون معرفة المرأة بدورها التحرري الانساني هو شرط من شروط احداث اية ثورة جديدة باتجاه التقدم كذلك تشخيص المسألة الاجتماعية للمرأة بوصفها مسألة الانسان ككل في تاريخه وتطوره هو شرط ضروري آخر، وان وعي المرأة بكليهما يكسبها حقها في الشراكة المتكافئة مع الرجل لكي يتجها معا متوافقين على ممارسة التطور باتجاه مستقبل مشترك.

واذا كان الطريق صعبا فطريق الحرية التي تزدهر فيها حريات الآخرين هي الكفيلة بان يتقدم بها الانسان ذكرا كان ام انثى، وبهما معا تتقدم الانسانية باكملها. اما تغيير العلاقات فيعني اعادة الترابط بين العلوم والنظرة الكلية للحياة والانسان والغاء الفواصل بين الطبيعة والبشر، وبين الخاص والعام والمادي والروحي، والجسد والعقل، والعالمي والمحلي، وبين الذات والموضوع فهذا المنهج ان تبعته العلوم الانسانية فانها تحرر نفسها من ثنائيات النظرة المبنية على رواسب فلسفة العبودية المتجذرة في الارض منذ نشأة مظاهر خضوع المحكوم للحاكم والضعيف للقوي والاقلية للاغلبية والاناث للذكور والفقراء للاغنياء والشعوب العزل للدول المسلحة.

"ان القوى والعلاقات الاجتماعية التي تمخضت عن اضطهاد طبقة من قبل اخرى وعرق من قبل اخر، وامة من قبل اخرى هي التي تمخضت عن شرط النساء كفئة مضطهدة" واضطهاد المرأة من سلسلة اضطهادات.

وتضيف: لست مثالية ان كنت قد تصورت مع غيري هذا لكنني متفائلة حيث اكرر ما قالته الدكتورة نوال السعداوي "علينا ان نواصل البحث من اجل حياة افضل فالافكار الجديدة في كل زمان ومكان تصارعها الافكار القديمة والتاريخ البشري قد اثبت في جميع الازمنة والعهود ان الانتصار دائما في صف الجديد وفي صف التقدم ومن اجل هذا تسير حياة البشر الى الامام وليس الى الوراء".

وترى الربضي ان المرأة الجديدة التي نريد هي انتِ في انتاجكن وابداعكن وكيانكن وانتصاركن، لكننا نطمح ان تتسع المساحة لاكثر منكن، فتشمل الانسانية العربية ذاتها التي هي جزء من الانسانية جمعاء، لان الانسان المهزوم فيها انسان مدمر حتى لو بقي على قيد الحياة. وهزيمة المرأة اودورها الخجول هو افقار للانسانية.

ولا بد من تشل المرأة من جهلها واعتقادها لانها امرأة عليها الخضوع والاستسلام لوعيها بدورها وانها تستطيع ان تكون فعلا وعملا فتاة تتغير وتكون لها مساهمة اكبر في الانتاج الثقافي ولا بد من تطوير اشكال الثقافة العربية وتعميق مضمونها، وان يكون للمرأة كما للرجل المتطور دور اساسي في هذا المجال، وبمقارنة ما حصل في الغرب يلاحظ ان اصوات الفلاسفة والمفكرين واقلام المدارس وغبار المصانع قد شكل ثلاثية لازمة لاقتران التحرر الاجتماعي والاقتصادي والثقافي، بتنوير وعي المرأة الذي وجد التأييد والدعم من الرجل المتحرر، وبذا تكون الاتجاهات الفكرية بالاضافة الى متحققات التقدم التعليمي والصناعي قد خلق الاطار الانساني للدعوة الى الديمقراطية التي نادى بها السياسيون والفلاسفة وكل الفئات الواعية في مجتمعات البلدان المتقدمة.


د. انصاف الربضي

وبهذا تكون الفلسفة في الغرب قد ساهمت في تشخيص المهمات الاساسية لاشكالية المرأة باعتبارها من صلب حركة التقدم الحضاري في تحقيق سعادة بشرية مأمولة.

وتنهي بحثها بقولها: لا اعتقد ان ما يقوم به هذا التجمع (ملتقى الابداع النسوي) من دور يقل اهمية عن الامثلة التي اسلفت في تنوير الوعي لقضية المرأة العربية عامة بمساهمة فكرية فلسفية من المبدعات منهن وبدعم من رجالنا الاحرار.

* بحث مقدم لملتقى الابداع النسائي الاول (خصوصية الابداع النسوية قضية للنقاش) الذي عقدته وزارة الثقافة في المركز الثقافي الملكي بين ٢٣– ٢٦ اب الماضي.

حمولة زائدة

● غادة الكاتب

طيلة عمري الكتابي – وهو بالمناسبة اصغر من ان استشهد به– وانا احلم بان تكون لي زاوية اتمترس فيها، اتمدد، تتقاذفني جهاتها الاربع او قد اعبرها احيانا بشكل سلس.

وها انا اكتب في زاوية اجمل ما فيها انها تنسبني الى فصيلتي التي منها انحدر.

لا اعرف علاقة كوني امرأة باهتماماتي الكتابية، اذ كثيرا ما اقابل بعلامة تعجب!، او اشارة استفهام عندما اتحدث عن المواضيع التي اكتب فيها سواء من الفصيلة الاكثر انتشارا "فصيلة الرجال" او الفصيلة الاكثر ثرثرة "فصيلة النسوان".

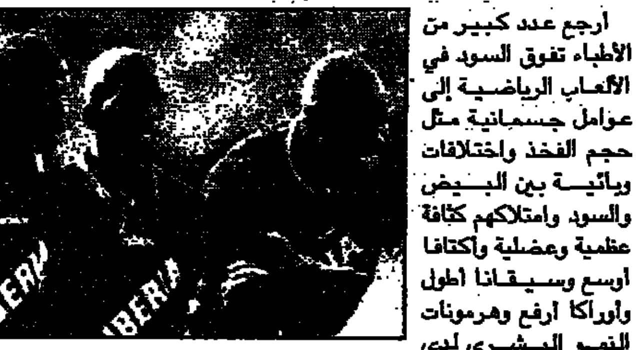
وانا رغم كوني انثى كما اتهمني احدهم و "دلوعة" كما شتمني بعضهم، ولي مستقبل كما يظن قليلون، الا انني لا اقدر ان اكتب في فن الطهي دون التطرق لتعويم الاسعار، ولا في العلاقات الزوجية، دون الحديث عن اسس علاقاتنا في كل شيء، ولا في الآهات والانات العاطفية دون الاستياء من خفافيش الظلام والصلاة لان يعم النهار، فانا قطعة من "الآيس كريم" البشري المضغوط بين طبقتي الارض والسماء، انتمي لامة يحاول البعض ان يبقيها عليلة فيتخمها بالكثير من التخدير والعمليات الجراحية، اوظف نزقي الكتابي ليحكي ما احس به، ولكن ليس في مجالات لا اكون فيها اكثر من حمولة زائدة فكم من امرأة تعرف عن تربية الطفل ما اجهله حتى الآن، وكم من رجل يعرف في فنون الطهي ما لم افلح بمجرد تطبيقه، وكم من علماء النفس واساتذة علم الاجتماع ومعدي برامج الاسرة يملكون من النظريات ما يشيدون به اعتى البيوت الزوجية واعصاها على الاطلاق وكم من عاشق امي قال في الحب والعاطفة مالا يكتبه قلم.

ربما انا فيما اكتبه الآن مجرد حمولة زائدة، لكنني واثقة على الاقل انني من خلاله احرر نبضي من "التكتكة" في داخلي كساعة سريعة العطب، وانني املك القدرة على تحويله عقربا من عقارب الواقع يحركه نبض الشارع ويشير به الى ان الوقت حان لان نفعل شيئا.

اغلاق مكتبة الكشكول

اعلنت ادارة مكتبة الكشكول، انها قررت تصفية موجوداتها واغلاق ابوابها اعتبارا من ١٥ ايلول الجاري، وتعد المكتبة واحدة من اهم المكتبات العربية التي افتتحت في لندن خلال العقد الاخير، لكن العرب الذين يزورون بريطانيا -كما يبدو- ليسوا من الحريصين على القراءة، لهذا واجهت المكتبة ازمة مالية دفعت بها الى اعلان تخفيض مقداره ٥٠٪ على كتبها تمهيدا للاغلاق النهائي.

السود هم الأسرع!



ارجع عدد كبير من الأطباء تفوق السود في الألعاب الرياضية إلى عوامل جسمانية مثل حجم الفخذ واختلافات وبائية بين البيض والسود وامتلاكهم كثافة عظمية وعضلية وأكتافا أوسع وسيقانا أطول وأوراكا أرفع وهرمونات النمو البشري لدى السود اكثر مما هي لدى البيض.

ويشير الدارسون إلى التميز الهائل بين الجانبين في مسابقات العدو. من بين عشرين مركزا في سباق عشرة آلاف متر في سباقات جرت عام ١٩٩٦ حصل السود على المركز الأول في ١٥ سباقا. واحتل الافارقة المركز الأول في ١٨ سباقا من بين عشرين، وبالنسبة للمسافات القصيرة فان التفوق يظهر جليا اذ يحتل متسابق نرويجي ابيض المركز الثالث والعشرين في سباق ١٠٠ متر بينما يحتل السود المراكز من ١ الى ٢٢.



قال عنه محمود درويش: "انه هو الذي صار يحدد مناخ صباحي كأنه فنجان القهوة الاول".

ووصفه بلند الحيدري بقوله: "ان ميزة ناجي العلي هو انه فنان انتقائي، تعرف على مفرداته واستنبط مداليلها بوعيه الشخصي بها وتعاطفه معها".

ناجي العلي .. الهدية لم تصل بعد .. هو عنوان الاسبوع الثقافي لرسوماته والذي يقام بمناسبة الذكرى العاشرة لاستشهاد الفنان العلي .. يقام الاسبوع بالتعاون بين منتدى الفكر الديمقراطي الاردني ولجنة اصدقاء الشهيد العلي بالتعاون مع مؤسسة عبد الحميد شومان.

لمن يهمه الأمر

لم تعد رائحة العرق سببا للقلق، بعد أن ابتكرت شركات الأدوية والكيماويات الفرنسية كبسولة أسموها "ديابنسيا" يمكن تناولها يوميا لازالة هذه الرائحة.

واحدث هذا الابتكار ثورة في عالم المزيلات والتي كانت تستخدم بشكل موضعي في الأماكن التي تنتشر فيها البكتيريا.

و "الكبسولة" الجديدة تم اعدادها من نبات ينتشر في قارة أسيا بصفة خاصة، ويعرف بالاسم اللاتيني "البينا جالانجا" وله قدرة مميزة على تنقية الجلد من الروائح الكريهة وايضا روائح جذور الشعر.

برنامج كمبيوتر يحدد العمر



أحدث التطورات في عالم الحوسبة "الكمبيوتر" برنامج اخترعه البريطانيون يغذى ببيانات تتعلق بحجم تدخين الفرد يوميا، وبنسبة الكولسترول في جسمه ومستوى ضغط الدم، وفيما اذا كان في تاريخ عائلته من اصيب سابقا بنوبة قلبية قاتلة، كما يحدد فيما اذا كان ذلك الفرد سيعيش إلى مابعد عقد من الزمن "عشر سنوات" البرنامج أيضا يحدد تأثيرات تخفيف التدخين والمعالجة ....طيلة مدة الحياة. هذا البرنامج يستوعب قدرة على مقارنة أوضاع ٣٠.٠٠٠ شخصا، ويثير مخاوف البريطانيين ممن هم في منتصف العمر سيما وأن معظم سكان بريطانيا يموتون بسبب نوبات قلبية ... ونقول الاعمار بيد الله.

في دراسة حديثة عن التدخين اجرتها جامعة الطب في كيوتو

التدخين يفقد المرء توازنه ويجعله يتأرجح ٦ سم بعد كل سيجارة

التدخين سوف يضر المدخن سواء كان امرأة أم رجلا بحيث يتأرجح زهاء ٦ سنتيمترات. هذا ما تمخضت عنه دراسة جامعة الطب في كيوتو.. قام بالدراسة فريق من الاساتذة برئاسة البروفسور يوشيهيكو ايواسه من معهد البحوث في علم وظائف الاعضاء (الفسيولوجيا) بالجامعة، وتشير الدراسة الى حدوث آثار ضارة لجهاز التنفس والدورة الدموية، ولكن كانت هناك معرفة ضئيلة بآثار التدخين على الجهاز العصبي المركزي ما عدا آثار تتسبب باحساس المدخن بأنه يشعر بالارتفاع كما هو حال المخدرات.

وقد علم البروفسور ايواسه ان هناك علاقة دقيقة بين التدخين وضعف البصر والقامة. فان الرجال الواقفين يتأرجحون زهاء سنتيمترين في وقفتهم العادية، ولكنه تبين في التجربة ان الشخص بعد ان يدخن سيجارة يبدأ بالتأرجح نحو ٢٠ ثانية بعد ان يستنشق الدخان بعد اول نفثة ويتأرجح نحو ٦ سنتيمترات الى الامام والخلف، وعند الفراغ من تدخين السيجارة كلها يواصل المدخن التأرجح لمدة ثلاث دقائق.

وتبين أيضا ان غير المدخنين يتأثرون بمقدار ما يستنشقه مدخن آخر بنفسه، وذكر البروفسور الياباني ان غير المدخنين يستعيدون انفاسهم من الآثار غير المستحبة اكثر من المدخنين وقد لا يعانون من ضرر خطير.

ولكن من غير المريح ان يفقد المرء توازنه الجسماني حتى لفترة قصيرة على حد قوله.

حقائق عالمية عن التدخين

– في المانيا يحق لسائق التاكسي رفض الزبون الذي يدخن.

– بولونيا منعت التدخين في المعامل، وفي المكاتب، والاماكن العامة الاخرى.

– سوريا منعت التدخين في الوزارات والمرافق العامة ووسائل النقل.

– فنزويلا فرضت عقوبات تتراوح بين ٢٢٠–١٠٠٠ دولار على الذين يدخنون في المحلات التجارية والباصات.

– في نيويورك من يصر على التدخين في الباصات او في وسائل النقل العامة او المكتبات او المتاحف فانه يدفع غرامة تتراوح بين ١٠٠–١٠٠٠ دولار.

– تمنع العديد من المصانع في النرويج تعيين اي شخص يدخن.



– تبلغ كلفة التدخين في فرنسا بين ٦٠ الى ٣٤ بليون فرنك.

– التدخين وراء اصابة ٥٠ مليون انسان بالعمى في العالم.

– كشفت نتائج دراستين بحثيتين اجريتا مؤخرا في الولايات المتحدة على نحو ١٨ ألف طبيب و ٥ الاف ممرض عن وجود علاقة بين تدخين السجائر والاصابة بالمياه البيضاء المعروفة بالكتاراكتا التي تعتبر سببا رئيسيا للعمى في انحاء العالم حيث تتسبب في اعاقة الرؤية لخمسين مليون انسان.





– منظمة الصحة العالمية حذرت من ان وباء التدخين اصاب مليون شخص في العالم. وتقول ان التدخين يقتل شخصا واحدا كل ١٠ ثوان وينقص ٢٥ سنة من عمر المدخن وتقول التقارير بأن هناك ٦٠ مليون قتيل بسبب التدخين خلال ٥٠ سنة في الدول النامية وحدها.

– النيكوتين سبب للادمان تماما كالمخدرات.

– ١٧ مليون شخص يحاولون ترك التدخين كل عام ولا ينجح منهم سوى واحد من كل عشرة مدخنين.

– في الولايات المتحدة زادت الضرائب على التبغ حتى ٣٠٠٪.

– تحظر سنغافورة التدخين على من هم دون الـ ١٨ سنة.

– تضاعف تدخين السجائر اكثر من مرتين في المنطقة العربية خلال ربع قرن.

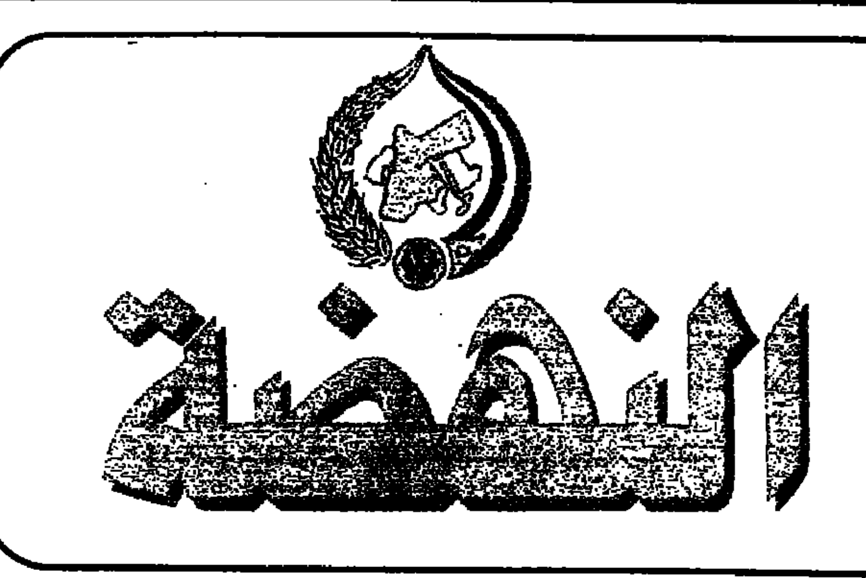
– انتبهوا: السيجارة في مصر تحرق ٢٢ مليون جنيه يوميا وترسب في الجسم ٤ الاف مادة سامة.

هكذا بدأ التدخين

التدخين عادة قديمة تمتد في التاريخ الانساني لآلاف السنين، الا ان التدخين لم يعرف في الواقع الا في منطقة اميركا الوسطى والجنوبية في القرن العاشر الميلادي فقط وقد انحصر لعدة قرون في هذه المنطقة وحدها من العالم، وكان ينتشر بين قبائل المايا التي تقطن هذه المناطق، وكانت كلمة "سيكار" تعني لدى هذه القبائل «التدخين» وعرف العالم التدخين لأول مرة عندما وجد كريستوفر كولمبس والمكتشفون الذين تبعوه، ان الهنود من اهل البلاد في كوبا والمكسيك وأميركا الوسطى والبرازيل يدخنون نوعا من اوراق النباتات الجافة المعروفة في هذه المناطق وتتميز شجرة التبغ بأنها قصيرة وأوراقها عريضة وتشبه اوراق شجرة الموز وكانت طريقة اهل هذه البلاد البدائية في التدخين هي جمع أوراق الدخان وتجفيفها ولفها في احزمة طويلة ثم تغليفها اما بورقة رفيعة من سعف النخيل او بورقة من اوراق ثمرة الذرة.

مارك توين اقلع عن التدخين ١٠٠ مرة

الكاتب الساخر مارك توين.. جمعته احدى السهرات ببعض المدخنين فاخذوا يتحدثون عن تجاربهم الفاشلة في الاقلاع عن التدخين.. فأبدى توين دهشته لضعف ارادتهم وتقصيرها عن التوقف عن التدخين لمرة واحدة.. واردف: انا شخصيا اقلعت عن التدخين اكثر من ١٠٠ مرة.



أسماء في الأحداث ● أسماء في الأحداث ● أسماء في الأحداث

انتخب السيد خلدون الناصر عضوا في المكتب للرابطة الاقليمية لمؤسسات التسويق الزراعي الغذائي لمنطقة الشرق الادنى وشمال افريقيا (افماتينا) للدورة الحالية ١٩٩٨-١٩٩٩، وذلك اثناء انعقاد الهيئة العامة للرابطة في بيروت مؤخرا. ويذكر ان هذه الرابطة تنبثق عن منظمة الصحة والغذاء الدولي "الفامر" ومقرها روما. من الجدير ذكره ان ابا رعد عاد من بيروت محملا بالهدايا.







صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على تعيين سمو الامير فراس بن رعد بن زيد سكرتيرا لجلالة الملك الحسين للشؤون الصحية وذلك اعتبارا من مطلع شهر ايلول الجاري

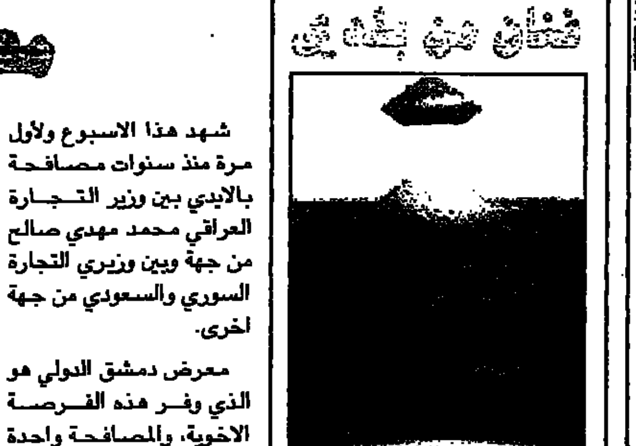
مصافحة على الخير



شهد هذا الاسبوع ولأول مرة منذ سنوات مصافحة بالايدي بين وزير التجارة العراقي محمد مهدي صالح من جهة وبين وزيري التجارة السوري والسعودي من جهة اخرى.

معرض دمشق الدولي هو الذي وفر هذه الفرصة الاخوية، والمصافحة واحدة من الخطوات الهادئة على طريق تطبيع العلاقات العربية - العربية.

فنان من بلدي

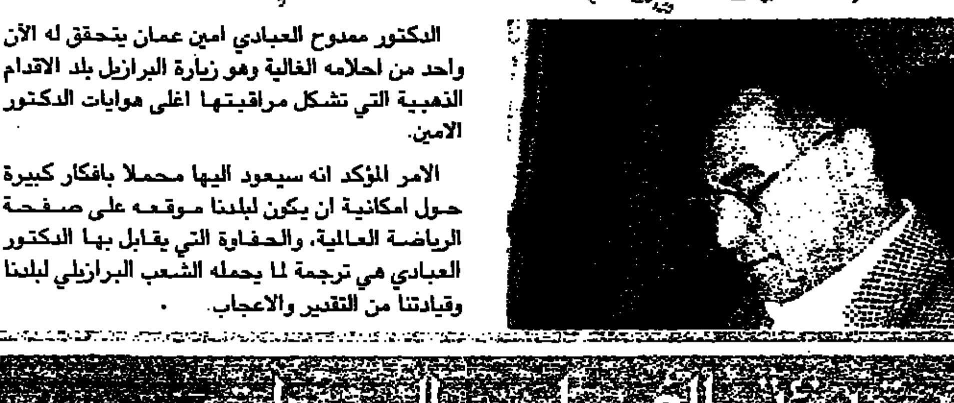


عدنان الشريف. ولد عام ١٩٤٩.

* ليسانس اداب "تاريخ" ١٩٧٤ - لبنان * دبلوم في الاخراج الصحفي ١٩٨٦ - المانيا. * دراسة الفنون الجميلة ١٩٨٢ - لبنان. * اقام تسعة معارض فردية (١٩٨٦ - ١٩٩٥) في الكويت وقبرص والاردن. * شارك في اكثر من عشرين معرضا جماعيا وبيناليا عربيا ودوليا منذ عام ١٩٧٦. * نال الشراع الذهبي من البينالي العربي العاشر في الكويت ١٩٨٧. * نال شهادة تقدير من لجنة حكام بينالي الشارقة من دولة الامارات ١٩٩٥. * عضو الهيئة الادارية لرابطة الفنانين التشكيليين الاردنيين (١٩٩٣ - ١٩٩٥).

العبادي في بلد الاقدام الذهبية





الدكتور ممدوح العبادي امين عمان يتحقق له الآن واحد من احلامه الغالية وهو زيارة البرازيل بلد الاقدام الذهبية التي تشكل مراقبتها اغلى هوايات الدكتور الامين.

الامر المؤكد انه سيعود اليها محملا بافكار كبيرة حول امكانية ان يكون لبلدنا موقعه على صفحة الرياضة العالمية، والحفاوة التي يقابل بها الدكتور العبادي هي ترجمة لما يحمله الشعب البرازيلي لبلدنا وقيادتنا من التقدير والاعجاب.

تحية وتهنئة للفيصلي والوحدات



ما هو اغلى من الذهب هي الاخلاق، في مباراة الفيصلي والوحدات انتصرت الاخلاق وسجل الفيصلي وتسلم الدرع وهتف الجمهور للفريقين اللذين يحملان الاردن على اكتافهما داخل الحدود وخارجها.





عن الأحزاب الإسلامية



● د. أنيس المعشر

اصطدمت معظم الاحزاب الاسلامية في الوطن العربي مع حكومات تلك الدول فنزعت الى التطرف، ونزعت تلك الحكومات الى التعامل معها بقسوة، اما في الاردن فالامر كان مختلفا جدا، اذ ان حركة الاخوان المسلمين لم تصل الى حد من التطرف والصدام مع اية حكومة والعكس هو الصحيح، فالصدام حصل مع الاحزاب القومية والشيوعية وبقيت حركة الاخوان المسلمين تنشط سياسيا وحدها تحت مظلة جمعية خيرية دينية واستفردت بمنابر المساجد لمخاطبة الجماهير مدة طويلة وكان لاعضائها مراكز هامة في الوزارات ومؤسسات الدولة خاصة ما كان لها صلة مباشرة بالمواطنين كوزارة التربية والتعليم العالي والجامعات وغيرها.

وكانت العلاقة بينها وبين الحكم دائما علاقة جيدة وان لم تكن جيدة فهي مريحة، وبعد عودة الحياة النيابية وصدور قانون الاحزاب كانت حركة الاخوان المسلمين جاهزة لتأسيس حزب كبير منظم وله قواعد تورثه خبراتها تنظيماتها وتاريخها السياسي هو جبهة العمل الاسلامي وبقيت جماعة الاخوان المسلمين مظلة اساسية لهذا الحزب تتخذ القرارات السياسية التي كانت تلزم الحزب مخالفة بذلك قانون الاحزاب السياسية ولم تعترض الحكومة على ذلك، وبقيت المؤسستان تعملان في وقت واحد. لكن نتيجة لهذه العلاقة السلسة بين الحكم والحركة الاسلامية لم تنزع هذه الحركة الى التطرف كمثيلاتها في الوطن العربي بل اصبحت اكثر الحركات الاسلامية مرونة ومصداقية.

وكنت انا امين عام لحزب الوعد احس بقرب وتفاهم وتوافق مع العديد من قيادات الحركة في كثير من القضايا الوطنية وطالما دعوتهم لحزب الوعد لبحث قضايا تهم الوطن ولم نختلف معهم في قضية واحدة منها خاصة وقد تجنبنا بحث القضايا الخلافية. وعندما حصلوا على عدد من المقاعد في مجلس النواب لم اعتبر الحدث خطرا كما اعتقد البعض. واتصفت الحركة بالقدرة والاستعداد للتعامل مع تطور الفكر والنهج الديمقراطي وقبلت التطور التدريجي والمنطقي الذي يتطلبه بناء الديمقراطية، وكان للجبهة من خلال المجلس دور هام في مراقبة اداء الحكومات وانتقاد ما لا يناسبهم من هذا الاداء، وكان من بينهم من اتصف بالحكمة والمرونة وكان ايضا منهم المتطرفون، وقد وصل التعاون الى حد الاشتراك في القرار. وكان هذا الحال مناسبا لهم فالحكم في الاردن هو الوحيد الذي يحاورهم ويتعامل معهم بتفهم واحترام وحرية وديمقراطية لا بل بالتدليل احيانا اذ كان يقبل مخالفاتهم دون غيرهم، والحكم من ناحية اخرى كان مرتاحا لمرونتهم ومعتزا بأنه بلد ديمقراطي وبلد الحريات الذي استطاع ان يتعامل مع الحركات الاسلامية ويحتويها ويبعدها عن التطرف، وكان معظم الاردنيين المعنيين بالعمل السياسي مرتاحين لهذا الوضع دون اهمال العديد من متطلبات الاسلاميين بما لا يضر بالمصلحة الوطنية.

وعندما تأسس الحزب الوطني الدستوري كنا نعتبر وجود جبهة العمل الاسلامي امرا اساسيا بالنسبة لنا لانه الحزب الذي نريد ان نتنافس معه لمصلحة الوطن ونتعاون معه لمصلحة الوطن ايضا، وبغيابه لا يبقى على الساحة حزب بالحجم الذي يشكل لنا تحديا ذا وزن مع العلم باننا نحترم كل حزب آخر ونتمنى ان يندمج عدد مناسب من احزاب اليسار لبناء حزب ثالث ينافس الوطني الدستوري وينافس جبهة العمل الاسلامي.

ولا شك ان المسيرة الديمقراطية في الاردن كانت تمر بمحطات غير مريحة احيانا كما كانت تندفع بشكل جيد احيانا اخرى وهذا امر طبيعي ولا اعتقد بان تصحيح الاخطاء والعمل للافضل ممكنا الا ضمن اطار المؤسسات الديمقراطية. وكنت اتمنى ان لا تذهب حركة الاخوان المسلمين وجبهة العمل الاسلامي الى مقاطعة الانتخابات النيابية او العمل خارج المؤسسات الديمقراطية لما في ذلك من تنكر للديمقراطية وقد قرأت بكل دقة وعناية الاسباب التي وردت في قرارهم فوجدتها كلها غير مقنعة وسأشرح منطق عدم قناعتي بها في مقال تابع لهذا المقال.

وجميع الكتابات التي قرأتها لرموز الجبهة تبين بكل وضوح بأن معظم حكمائهم غير مرتاحين لقرار المقاطعة. والذي اهمني كثيرا هو ليس المقاطعة او عدمها فالانتخابات تتم حتى لو قاطعتها جميع الاحزاب السياسية فالمستقلون قادرون لوحدهم على افراز مجلس نواب قادر على الصمود لكنني لا اريد ان يتبدل نهج الحركة الاسلامية في الاردن او ان تتغير العلاقة التي تربطهم بالحكم والمؤسسات الديمقراطية الاخرى. اننا حريصون على ان يبقى الاردن بلدا متميزا يسير بخطى جيدة نحو الديمقراطية بلد الحريات واحترام حقوق الانسان. البلد الذي يعمل الاردنيون في مظلته كعائلة واحدة لكل ما فيه مصلحة الوطن.

اننا نكرر دعوتنا لجميع الاحزاب الاردنية لحوار وطني عقلاني نعمل مجتمعين على انجاحه وهدفنا جميعا حماية الاردن من كل سوء.

هذا وطن لنا ونحبه

● خالد مجادين

لا يحتاج الشتم الى موهبة.

وان تقول للناس كلاما سيئا او ان تقول عن الناس كلاما سيئا، فانك لا تحتاج الى عبقرية من اي نوع.

والمنابر كلها متاحة امام الشتامين لكي يمارسوا من فوقها ضعفهم في الحوار وضعفهم في المجادلة، وضعفهم في تقليب الامور وضعفهم في القبول بالمنطق وضعفهم في ان يكونوا كالآخرين استعدادا لقول الرأي او استعدادا لتقبل الرأي الآخر.

والشتامون يستطيعون ان يعتلوا ظهر صحيفة لكي يشتموا، او ظهر منزل لكي يشتموا، او ظهر احدهم لكي يشتموا، او حتى ظهورهم انفسهم لكي يقولوا الكلام الذي يؤكد وضعهم المرضي، كنوع من البشر، موجود في كل مجتمع ولا يستطيع ان يعيش لحظة في الظل او لحظة غير معلق في الفراغ وامام العيون والمرايا.

يشتغلون في السياسة اربعا وعشرين ساعة كل يوم، دون ان يتوقفوا عن التأكيد انهم ليسوا سياسيين ويواصلون الشتم الظاهر والمبطن دون ان يترددوا لحظة عن الزعم بانهم لا يشتمون من يشتمون وانهم يحملون لمن يشتمون الاحترام والاعزاز وربما الولاء والمحبة.

يقفون امام الناس فيرون انفسهم بعيون الناس اكبر من الناس واعمق وعيا منهم، واكثر فهما منهم، واكثر شجاعة منهم واكثر استعدادا للتضحية منهم، هؤلاء الناس الذين لا يستحقون اية تضحية من اجلهم.

هذه النماذج من السياسيين او هواة السياسة، هم بعض ملح الديمقراطية، وملح التعددية، وملح الندوات والمحاضرات والحوارات واللقاءات، الذي لا يمكن الاستغناء عنه بالرغم من عدم الحاجة اليه. ولو لم يكن متوفرا لكان يجب استخراجه من البحور الميتة، ومن خلف الابواب الموصدة على مرضى الذات، ومن وراء الستائر الثقيلة لمسرحيات الممثل الواحد، الذي يمنح لسانه الطويل للسياقات السهلة ويتلقى بأذنيه الكبيرتين تصفيق الخبثاء على المقاعد الامامية.

هذا وطن مثل سواه وان كان بالنسبة لنا اغلى ارض على الارض، وطن فيه الخير وفيه بعض الشرور، وفيه الجمال وفيه بقع سود هنا وهناك، وفيه الطيبة ولا يخلو من حاقد عند منعطف او آخر وراء زاوية ولكنه وطننا ولن ينجح الذين يكرهون انفسنا على حملنا على كراهيته، لن ينجح السيئون على ان يجعلوا منه سيئا في كل شيء.

هذا وطن نحبه، وعلى الذين لا يطيقون محبتنا له ان يغادروه ويغادرونا الى عزلة مظلمة، يأكلون انفسهم وراء جدرانها وينتحرون ببطء مستخدمين السنتهم الطويلة مشانق لاعناقهم.

هذا وطن لنا جميعا، نحن الذين نحب كل حبة رمل فيه وكل حبة تراب وكل حبة عرق وكل حبة صدق وكل حبة براءة، ولا نحب من لا يحب الا نفسه ويطالبنا بان نراه اكبر منا واكبر من الوطن.

النهضة — اسبوعية - سياسية عربية

رئيس مجلس الادارة: عواد الخالدي

رئيس التحرير المسؤول: خالد مجادين

مدير الادارة: خلدون الناصر

المدير الفني: المهندس نائل ملحس

مكاتب التحرير والادارة: دوار المدينة الرياضية - شارع الاسود المتفرع من شارع عبد الحميد شرف - هاتف ٧٠٠٠٣٨ تلفاكس ٧٠٠٠٤٥ - ص.ب (٩٦١٥٢٩) عمان ١١١٩٦ الاردن

الصف والاخراج الفني: مركز جريدة النهضة

التوزيع: وكالة التوزيع الاردنية - هاتف ٦٣٠١٩١